

تأليف

د. إسماعيل عبد العاطي
د. جبريل أنور حميدة
د. محمود فؤاد
د. كمال عوض الله
د. سعيد عبد الحميد

شَارَكَ فِي التَّأْلِيفِ وَالتَّنْفِيزِ

قطاع المحتوى

بمؤسسة سلاح التاميز للطبع والنشر

تمت المراجعة بالأزهر الشريف

د. أحمد إبراهيم البهنسي

الباحث الشرعي بالأزهر الشريف

وباحثو مكتب إحياء التراث الإسلامي بمشيخة الأزهر

إشراف عام

د. أكرم حسن

مساعد الوزير لشئون تطوير المناهج التعليمية
والمشرف على الإدارة المركزية لتطوير المناهج

١٤٤٧هـ

٢٠٢٥ / ٢٠٢٦م

سلاح التميز





مُقَدِّمَةٌ

يُسعدنا -أبناءنا وبناتنا- أن نقدّم لكم سلسلة التربية الدينية، التي جاءت في إطار التطوير المُستمر للمناهج التعليمية، واستجابة للتطورات المُتسارعة التي يشهدها العالم على الأَصعدة كافة.

لذا تحرّص وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني على تطوير المناهج التعليمية بصورة مستمرة؛ لتلبية احتياجات المتعلمين، وإشباع تطلّعاتهم، كما تسعى لتمكينهم من المهارات والقيم التي تساعدكم على الاندماج الإيجابي في المجتمع، والتّواصل الفعّال مع الآخرين في إطارٍ من المحبة والتعاطف والالتزام.

لقد حرصنا على تقديم محتوى يلتزم بالوسطية في تناول الأمور في مجالات التربية الدينية؛ من عقيدة وتفسير وعبادات وسيرٍ وشخصيات وقيمٍ إنسانية وأخلاق، مع التركيز على البُعد القيمي كنتيجة للممارسات الدينية؛ إذ لا فائدة للمعارف الدينية إذا لم تُترجم لسلوك يتّسم بالصلاح والاستقامة وحُسن التعامل مع النفس والآخرين، ولا يكتمل إيمان الإنسان إذا لم تكن علاقته بالآخرين قائمةً على الوُدِّ والتسامح والإيثار.

كما حرصنا على تقديم محتوى تعليمي متنوع ومبتكر، يجمع بين المعارف الدينية والمهارات والقيم في نسيجٍ واحدٍ، مع الالتزام بأحدث أساليب العرض الجذابة والمُمتعة للتلاميذ.

هذه الأساليب تستدعي إستراتيجيات تقوم على فاعلية المتعلم ومشاركته البناءة؛ ليكون مفكرًا، ومكتشفًا، ومناقشًا، ومستنتجًا، وناقداً، ومبدعًا، ومتعاونًا مع أقرانه، ومشاركًا أفراد أسرته ما تعلمه؛ ضمانًا لتطبيق ما تعلمه في حياته اليومية.

ختامًا، نتقدم بخالص الشكر والتقدير لكل من أسهم في إعداد هذا الكتاب؛ من الأزهر الشريف، والخبراء في مجال التربية والتعليم، والمعلمين والموجهين، وكل المعنيين بالعملية التعليمية؛ فجهودهم المباركة هي التي تُسهم في تحقيق أهدافنا التعليمية والتربوية.

نسأل الله **عَزَّوَجَلَّ** أن يكون هذا الكتاب عونًا للمعلمين والتلاميذ في رحلتهم نحو الفهم الصحيح للدين والقيم الإنسانية.

المؤلفون

الوَحْدَةُ الْأُولَى الرَّحْمَةُ وَالرَّفْقُ

العَقِيدَةُ

٧..... الإِيمَانُ بِالْيَوْمِ الْآخِرِ

الْقُرْآنُ وَالتَّفْسِيرُ

١١..... سُورَةُ الْمَعَارِجِ (حِفْظٌ وَتِلَاوَةٌ وَتَفْسِيرٌ)

١٦..... وَرَتْلُ الْقُرْآنِ تَرْتِيلًا: أَحْكَامُ الاسْتِعَاذَةِ وَالبَسْمَلَةِ

العِبَادَاتُ

٢٠..... الْحَجُّ

السِّيَرُ وَالشَّخْصِيَّاتُ

٢٣..... غَزْوَةُ حُنَيْنٍ

٢٨..... الصَّحَابِيُّ الْجَلِيلُ أَبُو هُرَيْرَةَ

الْقِيَمُ وَالْأَخْلَاقُ

٣٣..... الرَّفْقُ بِالْحَيَوَانِ

٣٨..... مُرَاجَعَةُ عَلَى الْوَحْدَةِ الْأُولَى

الوَحْدَةُ الثَّانِيَّةُ الْأَخْوَةُ فِي الدِّينِ

العَقِيدَةُ

٤٠..... الإِيمَانُ بِالْبَعْثِ وَالتَّشْوِيرِ

الْقُرْآنُ وَالتَّفْسِيرُ

٤٤..... سُورَةُ الْحَاقَّةِ (حِفْظٌ وَتِلَاوَةٌ وَتَفْسِيرٌ)

٥٠..... أَحْكَامُ الْمِيمِ السَّاكِنَةِ

العِبَادَاتُ

٥٣..... أَرْكَانُ الْحَجِّ

السِّيَرُ وَالشَّخْصِيَّاتُ

٥٧..... حِصَارُ الطَّائِفِ •

٦١..... الإِمَامُ أَبُو حَنِيفَةَ النُّعْمَانُ •

الْقِيَمُ وَالْأَخْلَاقُ

٦٤..... الاجْتِهَادُ فِي الْعِلْمِ •

٦٨..... مُرَاجَعَةُ عَلَيِّ الْوَحْدَةِ الثَّانِيَةِ •

الْوَحْدَةُ الثَّلَاثَةُ

التَّقْوَى وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ

الْعَقِيدَةُ

٧٠..... الإِيْمَانُ بِالْحِسَابِ وَالْجَزَاءِ •

الْقُرْآنُ وَالتَّفْسِيرُ

٧٤..... سُورَةُ الْقَلَمِ (حِفْظٌ وَتِلَاوَةٌ وَتَفْسِيرٌ) •

الْعِبَادَاتُ

٨٠..... آدَابُ الْحَجِّ •

السِّيَرُ وَالشَّخْصِيَّاتُ

٨٣..... غَزْوَةُ تَبُوكَ •

٨٦..... الإِمَامُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ •

الْقِيَمُ وَالْأَخْلَاقُ

٨٩..... التَّقْوَى •

٩٣..... مُرَاجَعَةُ عَلَيِّ الْوَحْدَةِ الثَّلَاثَةِ •



الوَحدة الأولى

الرَّحْمَةُ وَالرَّفْقُ

أَهْدَافُ الْوَحدة

- في نهاية هذه الوحدة يُتَوَقَّعُ مِنَ التَّلْمِيذِ أَنْ:
1. يَتَعَرَّفَ مَرَاوِلَ الْيَوْمِ الْآخِرِ؛ مِنَ الْبَعْثِ إِلَى الْحِسَابِ وَالْجَنَّةِ وَالنَّارِ.
 2. يَتْلُو سُورَةَ الْمَعَارِجِ تِلَاوَةً صَحِيحَةً.
 3. يُوَضِّحَ مَفْهُومَ الْحَجِّ وَأَهْمِيَّتَهُ فِي الْإِسْلَامِ.
 4. يَعْضُّ سَبَبَ وَقُوعِ غَزْوَةِ حُنَيْنٍ، وَأَحْدَاثَهَا.
 5. يَعْدِّدَ أَهْرَزَ صِفَاتِ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه وَأَهَمَّ مَوَاقِفِهِ فِي الْإِسْلَامِ.
 6. يَذْكُرَ بَعْضَ الْأَحَادِيثِ وَالآيَاتِ الَّتِي تَحْتُّ عَلَى الْعِنَايَةِ بِالْحَيَوَانَاتِ.

دُرُوسُ الْوَحدة

1. الْعَقِيدَةُ: الْإِيمَانُ بِالْيَوْمِ الْآخِرِ.
2. الْقُرْآنُ وَالتَّفْسِيرُ:
• سُورَةُ الْمَعَارِجِ (حِفْظٌ وَتِلَاوَةٌ وَتَفْسِيرٌ).
• أَحْكَامُ الْإِسْتِعَاذَةِ وَالْبَسْمَلَةِ.
3. الْعِبَادَاتُ: الْحَجُّ.
4. السِّيَرُ وَالشَّخْصِيَّاتُ:
(أ) غَزْوَةُ حُنَيْنٍ.
(ب) الصَّحَابِيُّ الْجَلِيلُ أَبُو هُرَيْرَةَ رضي الله عنه.
5. الْقِيَمُ وَالْأَخْلَاقُ: الرَّفْقُ بِالْحَيَوَانَاتِ.

الإيمان باليوم الآخر

الأهداف

- في نهاية هذا الدرس، يُتوقع من التلميذ أن:
- يُوضِّح مفهوم الإيمان باليوم الآخر، وأهميته في العقيدة الإسلامية.
- يتعرَّف مراحل اليوم الآخر؛ من البعث إلى الحساب والجنة والنار.
- يظهر أثر الإيمان باليوم الآخر في سلوكه اليومي.
- يستدل بآيات قرآنية وأحاديث نبوية تتحدث عن اليوم الآخر.



انظر ونكر

تأمل

في أثناء تناول الغداء، حكى الوالدُ موقفًا حدثَ معه في السوقِ عن بائعٍ يغشُ في الميزانِ، وبعدَ أن ذكَّره باليومِ الآخرِ تركه ليشتري من غيره.

سألت سَمِيرَةَ وَالدَّهَا: مَا الْمَقْصُودُ بِالْيَوْمِ الْآخِرِ يَا أَبِي؟

الْأَبُ: هُوَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ، وَهُوَ الْيَوْمُ الَّذِي سَيَحَاسِبُ اللَّهُ (تَعَالَى) فِيهِ النَّاسَ عَلَى أَعْمَالِهِمْ، وَسُمِّيَ بِالْيَوْمِ الْآخِرِ لِأَنَّهُ لَا يَوْمَ بَعْدَهُ.

وَالإِيمَانُ بِهِ: هُوَ أَحَدُ أَرْكَانِ الإِيمَانِ، قَالَ (تَعَالَى):

وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ

البقرة: ٤

قَالَتِ الْأُمُّ: وَمَعْنَى الإِيمَانِ بِالْيَوْمِ الْآخِرِ: هُوَ التَّصَدِيقُ الْجَازِمُ بِإِتْيَانِهِ، وَبِوُقُوعِ كُلِّ مَا أَخْبَرَ بِهِ اللَّهُ (تَعَالَى) وَرَسُولُهُ ﷺ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الْعَظِيمِ مِنْ أَحْدَاثٍ.

قَالَتْ سَمِيرَةٌ: وَمَاذَا سَيَحْدُثُ فِي هَذَا الْيَوْمِ يَا أَبِي؟

قَالَ الْآبُ: فِي هَذَا الْيَوْمِ الْعَظِيمِ سَتَقَعُ أَحْدَاثٌ عَظِيمَةٌ، يَتَّبِعُ بَعْضُهَا بَعْضًا، فَيَبْدَأُ الْيَوْمَ الْآخِرُ بِالنَّفْخِ فِي الصُّورِ فَيَمُوتُ جَمِيعُ الْخَلْقِ، ثُمَّ يَنْفَخُ فِيهِ مَرَّةً أُخْرَى فَيُبْعَثُ النَّاسُ جَمِيعُهُمْ مِنْ قُبُورِهِمْ لِلْحِسَابِ. وَفِيهِ يَقِفُ الْجَمِيعُ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ ﷻ؛ حَيْثُ تُوزَنُ الْأَعْمَالُ فِي مِيزَانٍ دَقِيقٍ، فَمَنْ رَجَحَتْ حَسَنَاتُهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَمَنْ رَجَحَتْ سَيِّئَاتُهُ اسْتَحَقَّ الْعِقَابَ، قَالَ (تَعَالَى):

كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّقُ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
فَمَنْ زُحِرَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ

آل عمران: ١٨٥

قَالَتِ الْأُمُّ: أَوَّلَ مَا يُحَاسَبُ عَلَيْهِ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الصَّلَاةُ؛ لِقَوْلِهِ ﷻ:

«إِنَّ أَوَّلَ مَا يُحَاسَبُ النَّاسُ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ أَعْمَالِهِمُ الصَّلَاةُ».

(رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ)

قَالَ الْآبُ: وَلِلْيَوْمِ الْآخِرِ أَسْمَاءٌ كَثِيرَةٌ؛ مِنْهَا: يَوْمُ الْقِيَامَةِ - الْحَاقَّةُ - الْعَاشِيَةُ - يَوْمُ الْفَصْلِ. قَالَتِ الْأُمُّ: إِنَّ الْإِيمَانَ بِالْيَوْمِ الْآخِرِ يُضْفِي عَلَى حَيَاةِ الْمُسْلِمِ مَعْنَى عَمِيقًا؛ فَيَجْعَلُهُ حَرِيصًا عَلَى آدَاءِ الْعِبَادَاتِ، وَالْإِبْتِعَادِ عَنِ الْمَعَاصِي، وَالْإِحْسَانِ إِلَى النَّاسِ؛ طَمَعًا فِي الْجَنَّةِ وَخَوْفًا مِنَ النَّارِ؛ مِمَّا يَجْعَلُهُ أَكْثَرَ صَبْرًا عَلَى الشَّدَائِدِ وَأَكْثَرَ تَزَامًا بِالْقِيَمِ وَالْأَخْلَاقِ.



الأنشطة والتدريبات

نشاط 1 اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي:

- 1 الإِيمَانُ بِالْيَوْمِ الْآخِرِ مِنْ أَرْكَانِ _____
(أ) الإِيمَانِ (ب) الإسلام (ج) الإِحْسَانِ
- 2 مِنْ مَرَاجِلِ الْيَوْمِ الْآخِرِ _____
(أ) المَرَضُ الشَّدِيدُ (ب) النَّفْخُ فِي الصُّورِ وَالْبَعْثُ (ج) النَّوْمُ وَالْيَقَظَةُ
- 3 يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ _____
(أ) كَثُرَتْ أَمْوَالُهُ (ب) أَطَاعَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ (ج) حَازَ الشُّهُرَةَ وَالْمَكَانَةَ
- 4 يَدْفَعُ الْإِيمَانَ بِالْيَوْمِ الْآخِرِ الْمُسْلِمَ إِلَى _____
(أ) التَّكَاسُلِ فِي الْعِبَادَةِ (ب) ارْتِكَابِ الْمَعَاصِي (ج) الإِحْسَانِ وَالْعَمَلِ الصَّالِحِ

نشاط 2 أكمل الفراغ بكلمة مناسبة:

- 1 سُمِّيَ الْيَوْمُ الْآخِرُ بِهَذَا الْاسْمِ؛ لِأَنَّهُ _____
- 2 الْحِسَابُ يَكُونُ بِنَاءً عَلَى _____ الْإِنْسَانِ فِي الدُّنْيَا.
- 3 الْجَنَّةُ هِيَ دَارُ النَّعِيمِ لِمَنْ _____ اللَّهُ وَرَسُولَهُ.
- 4 الْمُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يَتَمَيَّزُ بِـ _____
- 5 مِنْ أَسْمَاءِ الْيَوْمِ الْآخِرِ _____ وَ _____ وَ _____
- 6 أَوَّلُ مَا يُحَاسَبُ عَلَيْهِ الْعَبْدُ _____

نشاط 3 اكتب آية تدل على اليوم الآخر، ثم اكتب رقم الآية واسم السورة:

.....

.....

أجب عن الأسئلة التالية:

نشاط ٤



- ١ ما معنى الإيمان باليوم الآخر؟
- ٢ ما أهمية الإيمان باليوم الآخر في حياة المسلم؟
- ٣ اذكر ثلاثاً من مراحل اليوم الآخر.

شارك أسرتك

تكلّم مع أسرّتك عن أثر الإيمان باليوم الآخر في حياتنا.



سورة المعارج

(حفظ وتلاوة وتفسير)

الأهداف

- في نهاية هذا الدرس، يُتوقع من التلميذ أن:
- يتعرف اسم السورة، وعدد آياتها، ومكان نزولها.
- يتلو سورة المعارج تلاوة صحيحة.
- يوضح الموضوعات الأساسية التي تناولتها سورة المعارج.
- يتعرف بعض المفردات الواردة في سورة المعارج.
- يستنتج الدروس المستفادة من آيات سورة المعارج.
- يطبق ما ترشد إليه سورة المعارج في حياته اليومية.
- يتعرف أحكام الاستعاذة والبسملة.
- يتعرف أحكام قراءة الاستعاذة والبسملة.



انظر ونكر

تأمل

سورة المعارج هي سورة مكية، عدد آياتها أربع وأربعون (٤٤) آية، سُميت بهذا الاسم؛ لأنها تتحدث عن "المعارج"، وهي الدرجات التي يصعد بها الملائكة في السماوات. وتتحدث السورة عن بعض مشاهد يوم القيامة، وترد على كفار مكة وإنكارهم للبعث والنشور. كما تبين حال الإنسان وضعفه عند الشدائد، وتمدح المؤمنين المحافظين على صلاتهم، وعلى أداء حقوق الله (تعالى) في أموالهم، والذين يؤمنون بأن البعث حق، ويستعدون لهذا اليوم بالإيمان والعمل الصالح.

سورة المعارج

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ① لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ ② مِنْ آلِهِ ذِي الْمَعَارِجِ ③
تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ④ فَأَصْبَرَ
صَبْرًا جَمِيلًا ⑤ إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا ⑥ وَنَرَاهُ قَرِيبًا ⑦ يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْمُهْلِ ⑧

وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ ① وَلَا يَسْئَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا ⑩ يُبْصِرُونَهُمْ يَوْمَ الْمَجْرِمِ
 لَوْ يَفْتَدِي مِنْ عَذَابٍ يَوْمِئِذٍ بِبَنِيهِ ⑪ وَصَحْبَتَهُ وَأَخِيهِ ⑫ وَفَصَّيَلَتْهَ الَّتِي
 تَتَّوِيهِ ⑬ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ يُنْجِيهِ ⑭ كَلَّا إِنَّهَا لَأُنْظَى ⑮ نَزَاعَةً لِلشَّوَى
 ⑯ تَدْعُوا مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّى ⑰ وَجَمَعَ فَأَوْعَى ⑱ * إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا
 ⑲ إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا ⑳ وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا ㉑ إِلَّا الْمُصَلِّينَ ㉒
 الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ ㉓ وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ ㉔ لِلسَّائِلِ
 وَالْمَحْرُومِ ㉕ وَالَّذِينَ يُصَدِّقُونَ بِيَوْمِ الدِّينِ ㉖ وَالَّذِينَ هُمْ مِنْ عَذَابِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ
 ㉗ إِنَّ عَذَابَ رَبِّهِمْ غَيْرُ مَأْمُونٍ ㉘ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ ㉙ إِلَّا عَلَى
 أَرْوَجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ㉚ فَمَنْ أَبْغَى وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ
 الْعَادُونَ ㉛ وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمْتِنَتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ ㉜ وَالَّذِينَ هُمْ بِشَهَادَتِهِمْ قَائِمُونَ
 ㉝ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ㉞ أُولَئِكَ فِي جَنَّةٍ مُكْرَمُونَ ㉟ فَالَّذِينَ
 كَفَرُوا قَبْلَكَ مُهْطِعِينَ ㊱ عَنِ اليمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ عِزِينَ ㊲ أَيَطْمَعُ كُلُّ امْرِئٍ
 مِنْهُمْ أَنْ يُدْخَلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ ㊳ كَلَّا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِمَّا يَعْلَمُونَ ㊴ فَلَا أُقْسِمُ بِرَبِّ
 الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ إِنَّا لَقَادِرُونَ ㊵ عَلَى أَنْ نُبَدِّلَ خَيْرًا مِنْهُمْ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ㊶ فَذَرَّهُمْ
 يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّى يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوعَدُونَ ㊷ يَوْمَ يُخْرَجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ سِرَاعًا كَانَهُمْ
 إِلَى نُصْبٍ يُؤْفَضُونَ ㊸ خَشَعَةً أَبْصَرُهُمْ تَرَهِقُهُمْ ذَلَّةٌ ذَلَّةٌ ذَلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ ㊹



مَعَانِي الْمَفْرَدَاتِ

سَأَلَ سَائِلًا دَعَا دَاعٍ أَوْ طَلَبَ طَالِبًا.

سَأَلَ سَائِلًا

دَافِعٌ مَانِعٌ.

دَافِعٌ

الْمَعَارِجِ الدَّرَجَاتِ الَّتِي يَصْعَدُ بِهَا الْمَلَائِكَةُ إِلَى السَّمَاءِ.

الْمَعَارِجِ

جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

وَالرُّوحُ

صَبْرًا جَمِيلًا صَبْرًا لَا شَكْوَى فِيهِ لِغَيْرِ اللَّهِ (تعالى).

صَبْرًا جَمِيلًا

كَالْمُهْلِ كَالْمَعْدِنِ الْمَذَابِ.

كَالْمُهْلِ

كَالضُّوفِ كَالصُّوفِ.

كَالضُّوفِ

صَدِيقٌ حَمِيمٌ.

حَمِيمٌ

نَارُ جَهَنَّمَ لَظَى.

لَظَى

فَأَوْعَى أَمْسَكَ مَالَهُ فِي وَعَاءٍ؛ بُخْلًا.

فَأَوْعَى

كَثِيرَ الْجَزَعِ وَالْأَسَى. جَزُوعًا.

جَزُوعًا

مُسْفِقُونَ خَائِفُونَ اسْتِعْظَامًا لِلَّهِ تَعَالَى.

مُسْفِقُونَ

مُسْرِعِينَ خَائِفِينَ. مَهْطِعِينَ.

مَهْطِعِينَ

جَمَاعَاتٍ مُتَفَرِّقِينَ. عَزِينَ.

عَزِينَ

يُهَدِّدُونَ بِهِ مِنَ الْعَذَابِ. يُوعِدُونَ.

يُوعِدُونَ

الْقُبُورِ. الْأَجْدَاثِ.

الْأَجْدَاثِ

يُسْرِعُونَ. يُوفِضُونَ.

يُوفِضُونَ

دَلِيلَهُ مُنْكَسِرَةً لَا يَرْفَعُونَهَا خَشِيعَةً أَبْصَرُهُمْ.

خَشِيعَةً أَبْصَرُهُمْ

تَرَهَقَهُمْ ذَلَّةٌ تَرَهَقَهُمْ ذَلَّةٌ شَدِيدَةً.

تَرَهَقَهُمْ ذَلَّةٌ

تفسير وبيان

تبدأ السورة الكريمة بسؤال شخص من الكفار عن يوم القيامة، مستهزئاً ومكذباً بخُدوثه، فجاءه الرد بأن يوم القيامة حق، وأن أهواله شديدة، وتندّر الكافرين بعذاب نازل وواقع بهم لا محالة. وتصف السورة بعض أهوال ذلك اليوم العظيم؛ حيث يشيب الولدان، ويفر الإنسان من أقرب الناس إليه؛ لأنه في خوف شديد، ولا يفكر إلا في نفسه. ثم تبين السورة الكريمة حال الإنسان وضعفه عند الشدائد؛ فهو يجزع ويحزن بسرعة عند المصيبة، ويخل بالخير عند النعمة، لكنه إذا كان من المؤمنين الصادقين الذين يصلون، ويؤدون الأمانات، ويصدقون بيوم الدين، ويخشون عذاب الله، فإن الله يكرمه ويجازيه خيراً.

ما ترشد إليه السورة

- يوم القيامة شديد الهول، لا ينفع فيه مال ولا جاه.
- الإنسان ضعيف بطبعه، إلا من قواه الإيمان.
- المؤمن الصادق يتميز بصفات عظيمة، مثل: الصلاة - الصدق - الأمانة - الخوف من الله.
- ضرورة التحلي بالصبر الجميل عند الشدائد.
- الجزاء يوم القيامة يكون حسب أعمال الإنسان في الدنيا؛ فالمحسن يكرم، والمسيء يحاسب.

الأنشطة والتدريبات

نشاط 1 اختر الإجابة الصحيحة:

- 1 مَعْنَى كَلِمَةِ «الْمَعَارِجِ»
 (أ) الْجِبَالُ الشَّاهِقَةُ (ب) الدَّرَجَاتُ الَّتِي يَصْعَدُ بِهَا الْمَلَائِكَةُ
 (ج) الطُّرُقُ الْمُسْتَقِيمَةُ
- 2 وَصَفَ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي سُورَةِ «الْمَعَارِجِ» بِأَنَّهُ
 (أ) يَوْمٌ يَسِيرٌ وَسَهْلٌ (ب) شَدِيدُ الْعَذَابِ لِلْكَافِرِينَ
 (ج) لَا وُجُودَ لَهُ
- 3 مِنْ صِفَاتِ الْمُؤْمِنِينَ الَّتِي وَرَدَتْ فِي سُورَةِ «الْمَعَارِجِ»
 (أ) التَّكَبُّرُ (ب) الْمُحَافَظَةُ عَلَى الصَّلَاةِ
 (ج) التَّبَذِيرُ وَالْإِسْرَافُ
- 4 مَعْنَى كَلِمَةِ «مُهْطِعِينَ»
 (أ) مُسْرِعِينَ خَائِفِينَ (ب) مُتَكَاسِلِينَ
 (ج) واقِفِينَ فِي أَمَاكِنِهِمْ
- 5 الْجَزَاءُ فِي الْآخِرَةِ يَكُونُ بِحَسَبِ
 (أ) الْمَالِ وَالثَّرْوَةِ (ب) الْأَعْمَالِ الَّتِي قَامَ بِهَا الْإِنْسَانُ
 (ج) النَّسَبِ وَالْعَائِلَةِ

نشاط 2 أكمل الفراغ بكلمة مناسبة:

- 1 سُمِّيَتْ سُورَةُ «الْمَعَارِجِ» بِهَذَا الْاسْمِ؛ لِأَنَّهَا تَتَحَدَّثُ عَنِ
- 2 نَزَلَتْ سُورَةُ «الْمَعَارِجِ» فِي, وَعَدَدُ آيَاتِهَا
- 3 يَوْمُ الْقِيَامَةِ يَكُونُ عَلَى الْكَافِرِينَ.
- 4 مِنْ صِفَاتِ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّهُمْ يُؤَدُّونَ وَيَتَّعِدُونَ عَنِ الْكُذْبِ وَالْخِيَانَةِ.
- 5 وَصَفَ اللَّهُ الْإِنْسَانَ فِي سُورَةِ «الْمَعَارِجِ» بِأَنَّهُ عِنْدَ الْمَصَائِبِ، وَ عِنْدَ النِّعَمِ.

نشاط 3 اجب عن الأسئلة التالية:

- 1 مَا سَبَبُ تَسْمِيَةِ سُورَةِ «الْمَعَارِجِ» بِهَذَا الْاسْمِ؟
- 2 مَا الْمَشَاهِدُ الَّتِي تَصِفُهَا السُّورَةُ الْكَرِيمَةُ؟

- ٣ مَا الصِّفَاتُ السَّلْبِيَّةُ الَّتِي ذُكِرَتْ عَنِ الْإِنْسَانِ فِي سُورَةِ «الْمَعَارِجِ»؟
- ٤ اذْكُرْ بَعْضَ الصِّفَاتِ الَّتِي يَتَحَلَّى بِهَا الْمُؤْمِنُونَ كَمَا وَرَدَتْ فِي السُّورَةِ.
- ٥ كَيْفَ يُمَكِّنُ لِلْمُسْلِمِ أَنْ يَتَجَنَّبَ الْجَزَعَ وَالْبُخْلَ، كَمَا وَرَدَ فِي السُّورَةِ؟

اكتب من سورة «المعارج» الآيات التي تتحدث عن صفات المؤمنين:

نشاط ٤

Blank space for writing the answer to the activity.

ردد آيات سورة «المعارج» خلف معلمك أو أحد والديك:

نشاط ٥



شارك أسرتك



أسمع أسرتك الآيات بصوتك الجميل، مراعيًا ما درسته من أحكام التَّجْوِيدِ.

وَرَتَلَ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا أَحْكَامُ الْإِسْتِعَادَةِ وَالْبَسْمَلَةِ

الأهداف

- في نهاية هذا الدرس يُتوقع من التلميذ أن:
- يتعرّف أحكام الاستعاذة والبسملة.
- يتعرّف أحكام قراءة الاستعاذة مع البسملة.
- يطبّق ما تعلّمه في الدرس على سور القرآن الكريم.

انظر ونكر

تأمل

• أَحْكَامُ الْإِسْتِعَادَةِ وَالْبَسْمَلَةِ:

* مَعْنَى الْإِسْتِعَادَةِ:

تُعَدُّ كَلِمَةُ الْإِسْتِعَادَةِ اخْتِصَارًا لـ «أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ»، وَمَعْنَاهَا: طَلَبُ الْعَوْنِ مِنَ اللَّهِ (جَلَّ وَعَلَا) لِلْحِمَايَةِ وَالتَّحْصِينِ مِنَ الشَّيْطَانِ.

* أَحْكَامُ الْإِسْتِعَادَةِ:

يُسْتَحَبُّ أَنْ يَقُولَ الْقَارِئُ: «أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ» فِي بَدَايَةِ تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، سَوَاءً قَرَأَ مِنْ أَوَّلِ السُّورَةِ أَوْ مِنْ مُنْتَصَفِهَا، وَلَا دَاعِيَ لِتَكَرُّرِهَا عِنْدَ الْإِسْتِمْرَارِ فِي الْقِرَاءَةِ وَالْإِنْتِقَالَ بَيْنَ السُّورِ، قَالَ (تَعَالَى):

فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

النحل: ٩٨

* الْبَسْمَلَةُ وَقَضْلُهَا:

تُعَدُّ كَلِمَةُ الْبَسْمَلَةِ اخْتِصَارًا لـ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾، وَقَدْ افْتَتَحَ اللَّهُ ﷻ بِهَا الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ، وَهِيَ تَتَكَوَّنُ مِنْ (١٩) حَرْفًا، فِي كُلِّ حَرْفٍ مِنَ الْقُرْآنِ (١٠) حَسَنَاتٍ، فَنُؤْجَرُ عَلَيْهَا بِ (١٩٠) حَسَنَةً، كَمَا أَنَّ الْبَسْمَلَةَ وَرَدَتْ فِي بَدَايَاتِ جَمِيعِ السُّورِ، مَا عَدَا سُورَةَ «التَّوْبَةِ».

* أَحْكَامُ الْبَسْمَلَةِ: حُكْمُ قَوْلِ الْبَسْمَلَةِ عِنْدَ قِرَاءَةِ سُورِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، يَخْتَلِفُ حَسَبَ مَوْضِعِ قِرَاءَتِهَا عَلَى النَّحْوِ الْآتِي:

١ فِي أَوَّلِ السُّورَةِ:

فِي حَالَةِ بَدْءِ التَّلَاوَةِ مِنْ أَوَّلِ السُّورَةِ يَجِبُ أَنْ تَقْرَأَ الْبَسْمَلَةَ، ثُمَّ تَبْدَأَ التَّلَاوَةَ.

٢ بَيْنَ السُّورِ:

نَقْرَأُ الْبَسْمَلَةَ فِي حَالَةِ الْإِنْتِهَاءِ مِنْ تِلَاوَةِ سُورَةٍ، وَالْبَدْءِ فِي تِلَاوَةِ سُورَةٍ جَدِيدَةٍ، مَا عَدَا بَيْنَ سُورَتَيْ «الْأَنْفَالِ» وَ«التَّوْبَةِ» عَلَى النَّحْوِ الْآتِي:



كَيْفَ تُقْرَأُ الْإِسْتِعَاذَةُ مَعَ الْبَسْمَلَةِ

لِقِرَاءَةِ الْإِسْتِعَاذَةِ مَعَ الْبَسْمَلَةِ فِي سُورِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ أَرْبَعُ صُورٍ جَائِزَةٍ، هِيَ:

- ١ وَصَلُ الْجَمِيعِ: أَيُّ أَنْ يَتِمَّ وَصَلُ الْإِسْتِعَاذَةِ مَعَ الْبَسْمَلَةِ مَعَ أَوَّلِ السُّورَةِ.
- ٢ فَضْلُ الْجَمِيعِ: أَيُّ أَنْ يَتِمَّ التَّوَقُّفُ عِنْدَ التَّلَاوَةِ، وَفَضْلُ الْإِسْتِعَاذَةِ عَنِ الْبَسْمَلَةِ، وَفَضْلُ الْبَسْمَلَةِ عَنِ أَوَّلِ السُّورَةِ.
- ٣ وَصَلُ الْإِسْتِعَاذَةِ بِالْبَسْمَلَةِ، وَفَضْلُ الْبَسْمَلَةِ عَنِ أَوَّلِ السُّورَةِ.
- ٤ فَضْلُ الْإِسْتِعَاذَةِ عَنِ الْبَسْمَلَةِ، وَوَصَلُ الْبَسْمَلَةِ مَعَ أَوَّلِ السُّورَةِ.

الأنشطة والتدريبات

نشاط 1 ضع علامة (✓) أو علامة (X) مع التصويب:

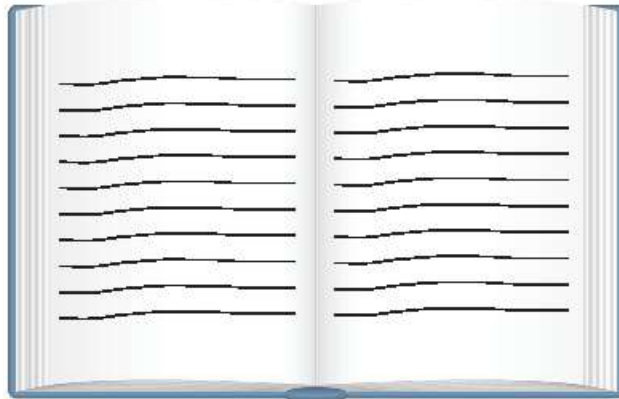
- 1 في حالة قراءة السورة من منتصفها يُستحب للقارئ قول الاستعاذة. ()
- 2 يُستحب لمن قرأ سورة من بدايتها أن يبدأ القراءة بـ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾. ()

نشاط 2 اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

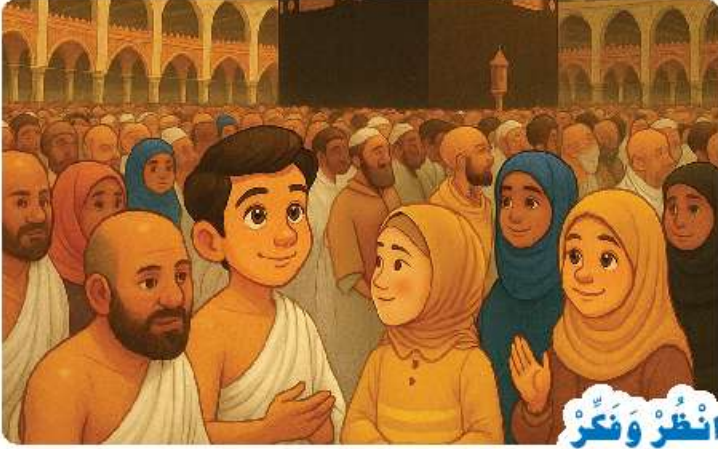
- 1 حكم قول البسملة عند قراءة السورة من بدايتها _____
(يجب قراءتها - يجوز الاختيار بين قراءتها أو تركها - يجب عدم قراءتها)
- 2 حكم قول الاستعاذة عند قراءة السورة من منتصفها _____
(يُستحب قولها - يُستحب تركها - لا بد من تركها)
- 3 نكتفي بقراءة الاستعاذة مرة واحدة في بداية التلاوة، ولا داعي لتكريرها _____
(بين السور - في منتصف السورة - في أول السورة)

نشاط 3 اقرأ الفاتحة وأول خمس آيات من سورة «البقرة»:

ثم اكتب أحكام الاستعاذة والبسملة التي طبقتها في أثناء القراءة.



الحج



انظر ونكر

الأهداف

- في نهاية هذا الدرس يُتوقع من التلميذ أن:
- يُوضِّح مفهوم الحج وأهميته في الإسلام.
- يتعرَّف مكانة الحج كركن من أركان الإسلام.
- يُعدِّد بعض المناسك الأساسية للحج.
- يستنتج الدروس المستفادة من أداء الحج.

تأمل

الحجُّ هو أحد أركان الإسلام الخمسة، وهو عبادة عظيمة فرضها الله على المسلمين القادرين على أدائها مرةً واحدةً في العمر؛ قال تعالى:

وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا

آل عمران: ٩٧

وفي الحجِّ يجتمع المسلمون من مختلف بقاع الأرض في مكانٍ واحدٍ، متجردين من متاع الدنيا، يلبون نداء الله، في أجواء مليئة بالإيمان والخشوع. يُمثِّل الحجُّ رحلةً إيمانيةً عظيمةً، تُعلِّم المسلم معاني الصبر والتواضع والمساواة؛ حيث يقف الجميع أمام الله بلا تمييز، في لباسٍ موحدٍ، يجسد وحدة المسلمين، كما أن الحجَّ فرصةٌ لتجديد العهد مع الله، والتوبة من الذنوب. فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ حَجَّ لِلَّهِ فَلَمْ يَرْفُثْ وَلَمْ يَفْسُقْ، رَجَعَ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ.»

(متفق عليه)

أَيُّ نَقِيًّا مِنَ الذُّنُوبِ

كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ

المَعْصِيَةُ

الفِسْقُ

الكَلَامُ البَدِيءُ

الرَّفَثُ

الأنشطة والتدريبات

نشاط 1 اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي:

- 1 نتعلم من الحج
(أ) الشجاعة (ب) الصبر (ج) الإيتار
- 2 يجتمع المسلمون في الحج في مكان واحد؛ ليؤدوا العبادة، وهذا يدل على
(أ) المساواة (ب) الاختلاف (ج) الاستقلالية

نشاط 2 أكمل الفراغ بكلمة مناسبة:

- 1 الحج فرض على المسلم القادر وماليًا مرة واحدة في العمر.
- 2 قال رسول الله ﷺ: «من حج لله فلم يرفث ولم يفسق، رجع كيوم ..»

نشاط 3 أجب عن الأسئلة التالية:

- 1 ما هو الحج؟
- 2 لماذا يعد الحج من أعظم العبادات في الإسلام؟
- 3 كيف يساعد الحج في تقوية رابطة الأخوة بين المسلمين؟
- 4 ما الدروس التي يتعلمها المسلم من أداء فريضة الحج؟

نشاط 4 تخيل أنك تزور مكة المكرمة:

صف مشاعرك في تلك اللحظة المباركة، وما الذي تتوقع أن تشعر به عند رؤية الكعبة لأول مرة؟

صف مشاعرك

.....

.....

.....

شَارِكِ أُسْرَتَكَ



• تَحَدَّثْ مَعَ أُسْرَتِكَ عَنِ أَهَمِّ الدُّرُوسِ الْمُسْتَفَادَةِ مِنْ أَدَاءِ فَرِيضَةِ الْحَجِّ، ثُمَّ لَخِّصْهَا.

غَزْوَةُ حُنَيْنٍ

الأهداف

- في نهاية هذا الدرس يُتَوَقَّع من التلميذ أن:
- يعلّل سبب وقوع غزوة حنين وأحداثها.
- يوضّح أهم نتائج الغزوة والدروس المستفادة منها.
- يستنتج أثر الإيمان والتوكل على الله في تحقيق النصر.
- يستخلص القيم الإسلامية من مواقف النبي ﷺ والصحابة في الغزوة.



تأمل

بَعْدَ فَتْحِ مَكَّةَ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ لِلهِجْرَةِ، أَدْرَكَ مَالِكُ بْنُ عَوْفٍ، زَعِيمَ قَبِيلَةِ هَوَازِنَ، أَنَّ نُفُودَ الْمُسْلِمِينَ يَتَسَعُّ بِسُرْعَةٍ؛ مِمَّا جَعَلَهُ يَخْشَى عَلَى زَعَامَتِهِ، فَحَشَدَ جَيْشًا ضَخْمًا، قِوَامُهُ ثَلَاثُونَ أَلْفَ مُقَاتِلٍ، مُسْتَعِينًا بِمَحَارِبِي ثَقِيفٍ وَهَوَازِنَ، وَأَنْطَلَقَ بِهِمْ عَازِمًا عَلَى مُوَاجَهَةِ الْمُسْلِمِينَ فِي مَكَّةَ.

وَصَلَ نَبَأُ خُرُوجِ هَوَازِنَ وَثَقِيفٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَخَرَجَ لِمُلَاقَاةِ الْمُهَاجِمِينَ خَارِجَ مَكَّةَ، وَقَادَ جَيْشًا قِوَامُهُ اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ مُقَاتِلٍ، وَهُوَ رَقْمٌ لَمْ يَجْتَمِعْ لِلْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ، فَمَلَأَتْهُمْ الثُّقَّةُ بِأَنَّ أَعْدَادَهُمُ الْكَبِيرَةَ سَتَجَلِبُ لَهُمُ النَّصْرَ، وَهَذَا دَرَسٌ غَالٍ لَا بُدَّ أَنْ نَتَعَلَّمَهُ وَهُوَ التَّوَاضُّعُ مَهْمَا كَانَتْ قُوَّتِي.

وَعِنْدَ وُصُولِ الْجَيْشِ الْإِسْلَامِيِّ إِلَى وَادِي حُنَيْنٍ، وَهُوَ مَمَرٌ جَبَلِيٌّ بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ، كَانَتْ الْمُفَاجَأَةُ فِي أَنْتِظَارِهِمْ! انْهَمَرَتْ عَلَيْهِمُ السَّهَامُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ فِي هُجُومٍ خَاطِفٍ، فَاخْتَلَّتْ صُفُوفُ جَيْشِ الْمُسْلِمِينَ، وَقَرَّ بَعْضُهُمْ تَحْتَ وَطْأَةِ الْمُفَاجَأَةِ.

رَغَمَ هَذَا الْمَوْقِفِ الصَّعْبِ ثَبَّتَ النَّبِيُّ ﷺ وَبَعْضَ الصَّحَابَةِ، وَنَادَى النَّبِيُّ ﷺ فِي الْمُسْلِمِينَ لِيَعُودُوا إِلَى الْقِتَالِ، فَاسْتَجَابُوا لَهُ، وَقَاتَلُوا بِشَجَاعَةٍ، حَتَّى نَصَرَهُمُ اللَّهُ ﷻ قَالَ تَعَالَى:

لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُم مَّدْيَنَ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْزَلَ جُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ ﴿٢٦﴾

التَّوْبَةُ: ٢٥، ٢٦

كَانَتْ هَذِهِ الْغَزْوَةُ دَرَسًا عَظِيمًا لِلْمُسْلِمِينَ فِي أَهْمِيَّةِ التَّوَكُّلِ عَلَى اللَّهِ وَعَدَمِ الْإِغْتِرَارِ بِالْقُوَّةِ الْعَدَدِيَّةِ. وَبَعْدَ انْتِهَاءِ الْمَعْرَكَةِ، غَنِمَ الْمُسْلِمُونَ أَمْوَالًا كَثِيرَةً، لَكِنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَظْهَرَ الْحِكْمَةَ وَالرَّحْمَةَ، فَأَطْلَقَ الْأَسْرَى، مِمَّا جَعَلَ الْكَثِيرَ مِنْهُمْ يَدْخُلُونَ فِي الْإِسْلَامِ. وَهَكَذَا، كَانَتْ غَزْوَةُ حُنَيْنٍ انْتِصَارًا عَسْكَرِيًّا وَدَعْوِيًّا، أَثْبَتَتْ لِلْمُسْلِمِينَ أَنَّ النَّصْرَ الْحَقِيقِيَّ يَكُونُ بِالْإِيمَانِ وَالصَّبْرِ، وَلَيْسَ فَقَطْ بِالْقُوَّةِ الْمَادِّيَّةِ.



الأنشطة والتدريبات

نشاط 1 اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي:

- 1 وَقَعَتْ غَزْوَةٌ حُنَيْنٍ فِي السَّنَةِ _____
(أ) السَّادِسَةِ لِلهِجْرَةِ (ب) السَّابِعَةِ لِلهِجْرَةِ (ج) الثَّامِنَةِ لِلهِجْرَةِ (د) التَّاسِعَةِ لِلهِجْرَةِ
- 2 كَانَتِ الْقَبِيلَتَانِ اللَّتَانِ حَارَبَتَا الْمُسْلِمِينَ فِي غَزْوَةِ حُنَيْنٍ هُمَا _____
(أ) قُرَيْشٌ وَعَظْفَانٌ (ب) هَوَازِنٌ وَثَقِيفٌ (ج) الْأَوْسُ وَالخَزْرَجُ (د) بَنُو النَّضِيرِ وَبَنُو قُرَيْظَةَ
- 3 مِنْ أَسْبَابِ اضْطِرَابِ جَيْشِ الْمُسْلِمِينَ فِي أَوَّلِ الْغَزْوَةِ _____
(أ) قِلَّةُ عَدَدِ الْجَيْشِ (ب) قُوَّةُ الْعَدُوِّ فَقَطْ (ج) اغْتِرَارُهُمْ بِكَثْرَتِهِمْ (د) عَدَمُ اسْتِعْدَادِهِمْ لِلْحَرْبِ
- 4 الثَّبَاتُ فِي الْغَزْوَةِ كَانَ بِفَضْلِ _____
(أ) كَثْرَةِ السَّلَاحِ (ب) تَوْجِيهِ النَّبِيِّ ﷺ وَتَشْجِيعِهِ (ج) هُرُوبِ الْأَعْدَاءِ (د) مُسَاعَدَةِ الْقَبَائِلِ الْأُخْرَى
- 5 كَانَتْ نَتِيجَةُ غَزْوَةِ حُنَيْنٍ _____
(أ) هَزِيمَةَ الْمُسْلِمِينَ (ب) انْتِصَارَ الْمُسْلِمِينَ

نشاط 2 أكمل الفراغ بكلمة مناسبة:

- 1 وَقَعَتْ غَزْوَةٌ حُنَيْنٍ بَعْدَ فَتْحِ _____
- 2 كَانَ عَدَدُ جَيْشِ الْمُسْلِمِينَ فِي غَزْوَةِ حُنَيْنٍ _____ مُقَاتِلٍ.
- 3 بَدَأَ الْمُشْرِكُونَ الْمَعْرَكَةَ بِهَجُومٍ _____ عَلَى الْمُسْلِمِينَ.
- 4 تَعَلَّمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ هَذِهِ الْغَزْوَةِ عَدَمَ الْإِغْتِرَارِ _____
- 5 بَعْدَ الْغَزْوَةِ أَظْهَرَ النَّبِيُّ ﷺ الرَّحْمَةَ عِنْدَمَا _____ السَّبَايَا لِقَوْمِهِمْ.



رَتَّبِ الْأَحْدَاثَ الْآتِيَةَ حَسَبَ مَا وَرَدَتْ بِالدَّرْسِ:

نشاط ٣



- () شُعُورُ الْمُسْلِمِينَ بِالثِّقَةِ الرَّائِدَةِ بِسَبَبِ كَثْرَةِ عَدَدِهِمْ.
- () ثَبَاتُ النَّبِيِّ ﷺ وَعَوْدَةُ الْجَيْشِ الْمُسْلِمِ لِلتَّمَاكُ.
- () فَتْحُ الْمُسْلِمِينَ مَكَّةَ الْمَكْرَمَةَ فِي الْعَامِ الثَّامِنِ مِنَ الْهَجْرَةِ.
- () اضْطِرَابُ صُفُوفِ جَيْشِ الْمُسْلِمِينَ وَفِرَارُ بَعْضِهِمْ مِنْ هَوْلِ الْمَفْجَأَةِ.
- () اسْتِعْدَادُ قَبِيلَتِي هَوَازِنَ وَثَقِيفٍ لِحَرْبِ الْمُسْلِمِينَ.

عَلَى ضَوْءِ قِرَاءَتِكَ لِلدَّرْسِ أَكْمِلِ الْجَدُولَ:

نشاط ٤



الدَّرْسُ الَّذِي تَعَلَّمْتَهُ	المَوْقِفُ الَّذِي يَدُلُّ عَلَيْهِ
التَّوَكُّلُ عَلَى اللَّهِ
عَدَمُ الْإِغْتِرَارِ بِالْكَثْرَةِ
أَهْمِيَّةُ الْقِيَادَةِ الْحَكِيمَةِ
الثَّبَاتُ فِي الْأَزْمَاتِ
التَّسَامُحُ وَالْعَفْوُ عِنْدَ الْمَقْدِرَةِ

أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ:

نشاط ٥



- ١ لِمَاذَا وَقَعَتْ غَزْوَةُ حُنَيْنٍ؟
- ٢ كَيْفَ أَثَّرَتِ الثِّقَّةُ الرَّائِدَةُ بِالثَّفْسِ عَلَى الْمُسْلِمِينَ فِي بَدَايَةِ الْغَزْوَةِ؟
- ٣ مَا الدُّرُوسُ الْمُسْتَفَادَةُ مِنْ غَزْوَةِ حُنَيْنٍ؟
- ٤ كَيْفَ تَعَامَلَ النَّبِيُّ ﷺ مَعَ الْأَسْرَى بَعْدَ الْمَعْرَكَةِ؟
- ٥ مَا الْآيَةُ الْقُرْآنِيَّةُ الَّتِي تَحَدَّثَتْ عَنْ أَحْدَاثِ غَزْوَةِ حُنَيْنٍ؟ وَمَاذَا تَعَلَّمْنَا مِنْهَا؟

شَارِكْ أُسْرَتَكَ



• تَحَدَّثْ مَعَ أُسْرَتِكَ عَنِ أَثَرِ الْإِيمَانِ وَالتَّوَكُّلِ عَلَى اللَّهِ (تَعَالَى) فِي تَحْقِيقِ النَّصْرِ، وَكَيْفَ تَجَلَّى ذَلِكَ فِي غَزْوَةِ حُنَيْنٍ.

الصَّحَابِيُّ الْجَلِيلُ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

الأهداف

- في نهاية هذا الدرس يُتَوَقَّع من التلميذ أن:
- يتعرَّف اسم أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ونسبه.
- يُعَدِّد أبرز صفات أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وأهم مواقفه في الإسلام.
- يشرح دور أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في رواية الحديث الشريف وخدمته للسنَّة النبوية.
- يستخلص القيم والصفات الحسنة من سيرة أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.



انظر ونكر

تأمل

بَيْنَمَا سَمِيرَةٌ تَقُومُ بِوَأَجَابَتَهَا قَرَأَتْ فِي كِتَابِ التَّرْبِيَةِ الدِّيْنِيَّةِ حَدِيثًا شَرِيفًا رَوَاهُ الصَّحَابِيُّ الْجَلِيلُ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَتْ: كَثِيرًا مَا أَقْرَأُ اسْمَ رَاوِيِ الْحَدِيثِ (أَبِي هُرَيْرَةَ)، مَنْ هُوَ أَبُو هُرَيْرَةَ؟ وَمَا سَبَبُ تَسْمِيَّتِهِ بِهَذَا الْإِسْمِ يَا أَبِي؟ قَالَ الْأَبُ: هُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ صَخْرِ الدَّوْسِيِّ، أَحَدُ كِبَارِ الصَّحَابَةِ وَأَكْثَرُهُمْ رَوَايَةَ لِلْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَوُلِدَ فِي قَبِيلَةِ دَوْسٍ بِالْيَمَنِ، وَعُرِفَ بِكُنْيَةِ أَبِي هُرَيْرَةَ لِحُبِّهِ وَرِعَايَتِهِ لِلْهَرِّ (الْقَطِطِ) الصَّغِيرَةِ، حَتَّى كَانَ يَحْمِلُهَا فِي كُمِّهِ، وَفِي طَيَّاتِ مَلَابِسِهِ.

إِسْلَامَ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَإِقَامَتَهُ بِالْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ:

اسْتَكْمَلَتِ الْأُمُّ: أَسْلَمَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ لِلْهِجْرَةِ، عِنْدَمَا قَدِمَ مَعَ قَوْمِهِ مِنَ الْيَمَنِ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ، لَكِنَّهُ لَمْ يَعْذُ مَعَهُمْ، بَلِ اخْتَارَ الْبَقَاءَ فِي صُحْبَةِ النَّبِيِّ ﷺ، فَارْتَبَطَ بِهِ ارْتِبَاطًا وَثِيقًا، مُلَازِمًا لَهُ فِي كُلِّ أَحْوَالِهِ، كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ فُقَرَاءِ أَهْلِ الصُّفَّةِ، وَهُمْ جَمَاعَةٌ مِنْ فُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ خَصَّ لَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ مَكَانًا مَسْفُوفًا فِي مُؤَخَّرَةِ الْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ يُعْرَفُ بِـ (الصُّفَّةِ)؛ حَيْثُ عَاشُوا حَيَاةَ الزُّهْدِ وَالْعِبَادَةِ، مُتَفَرِّغِينَ لِتَلْقَى الْعِلْمِ وَنَشْرِهِ، وَقَدْ أَحَاطَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ بِرِعَايَتِهِ، وَحَثَّ الصَّحَابَةَ عَلَى الْإِحْسَانِ إِلَيْهِمْ، وَكَانَ مِنْ أَبْرَزِهِمْ: أَبُو هُرَيْرَةَ، وَسَلْمَانَ الْفَارِسِيُّ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ، وَبِلَالَ بْنَ رَبَاحٍ، وَعَظِيمَهُمْ، وَهَوَّلَاءِ مَعَ فُقَرِهِمْ ضَرَبُوا أَرْوَاعَ الْأَمْثَلَةِ فِي الصَّبْرِ وَالتَّقْوَى وَالْمُسَاهَمَةِ فِي نَشْرِ الْإِسْلَامِ.

تَفَرَّغُ أَبِي هُرَيْرَةَ لِلْحَدِيثِ الشَّرِيفِ:

وَأَضَافَ الْأَبُ: وَنَظَرَ لِعَدَمِ انْشِغَالِهِ بِتِجَارَةٍ أَوْ عَمَلٍ، تَفَرَّغَ أَبُو هُرَيْرَةَ رضي الله عنه لِحِفْظِ الْحَدِيثِ، وَكَانَ يَحْرِصُ عَلَى سُؤَالِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم عَمَّا يُشْكِلُ عَلَيْهِ، كَمَا كَانَ يَسْتَفْسِرُ مِنَ الصَّحَابَةِ الَّذِينَ سَبَقُوهُ عَنْ أَقْوَالِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وَأَفْعَالِهِ. تَمَيَّزَ أَبُو هُرَيْرَةَ رضي الله عنه بِذَاكِرَةِ حَافِظَةٍ، وَقَدْ دَعَا لَهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم بِأَنْ يُبَارِكَ اللَّهُ لَهُ فِي حِفْظِهِ؛ فَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ:

قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَسْمَعُ مِنْكَ حَدِيثًا كَثِيرًا أَنْسَاهُ. قَالَ: «ابْسُطْ رِدَاءَكَ». فَبَسَطْتُهُ.
قَالَ: فَغَرَفَ بِيَدَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «ضُمَّهُ». فَضَمَمْتُهُ، فَمَا نَسِيتُ شَيْئًا بَعْدَهُ.

(رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ).

قَالَ الْأَبُ: وَكَانَ رضي الله عنه يَعْتَمِدُ عَلَى أَسَالِيبِ ذِكْيَةٍ فِي الْحِفْظِ، كَالْتَّكْرَارِ وَالْمُذَاكِرَةِ مَعَ الصَّحَابَةِ، حَتَّى صَارَ أَكْثَرَهُمْ رَوَايَةَ لِلْحَدِيثِ؛ حَيْثُ نَقَلَ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم (٥٣٧٤) حَدِيثًا؛ مِمَّا جَعَلَهُ أَحَدَ أَهَمِّ مَصَادِرِ السُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ. وَفِي عَهْدِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه عَيَّنَ أَبُو هُرَيْرَةَ رضي الله عنه وَالْيَا عَلَى الْبَحْرَيْنِ، لِكِنَّهُ لَمْ يَلْبَثْ فِيهَا طَوِيلًا حَتَّى عَادَ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ مَفْضَلًا تَفَرَّغَ لِلْعِلْمِ وَالْعِبَادَةِ. وَاحْتَمَمَتِ الْأُمُّ قَائِلَةً: ظَلَّ أَبُو هُرَيْرَةَ رضي الله عنه بَعْدَ وِفَاةِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم نَاشِرًا لِلْعِلْمِ، دَاعِيًا إِلَى اللَّهِ، حَرِيصًا عَلَى تَعْلِيمِ النَّاسِ سُنَّةَ نَبِيِّهِمْ، وَكَانَ الصَّحَابَةُ وَالتَّابِعُونَ يَقْصِدُونَهُ لِسَمَاعِ الْحَدِيثِ، حَتَّى صَارَ مَرْجَعًا عِلْمِيًّا لِلأُمَّةِ. تُوُفِّيَ رضي الله عنه سَنَةَ (٥٩ هـ) فِي الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ، وَدُفِنَ فِي الْبَقِيعِ، تَارِكًا إِرثًا عِلْمِيًّا خَالِدًا وَمَكَانَةً عَظِيمَةً بَيْنَ رَوَاةِ الْحَدِيثِ، فَرَحِمَهُ اللَّهُ وَرَضِيَ عَنْهُ.



الأنشطة والتدريبات

نشاط 1 ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة الخاطئة:

- () 1 كان أبو هريرة رضي الله عنه مُنْشَغَلًا بِالتَّجَارَةِ، لِذَلِكَ تَأَخَّرَ فِي حِفْظِ الْحَدِيثِ.
- () 2 دَعَا النَّبِيُّ ﷺ لِأَبِي هُرَيْرَةَ بِأَنَّ لَا يَنْسَى الْحَدِيثَ.
- () 3 مِنْ أَشْهُرِ الصَّحَابَةِ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ: سَلْمَانَ الْفَارِسِيُّ رضي الله عنه وَبِلَالَ بْنَ رَبَاحٍ رضي الله عنه.

نشاط 2 اختر الإجابة الصحيحة:

- 1 اسمُ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَبْلَ الْإِسْلَامِ _____
 (أ) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَخْرٍ (ب) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ (ج) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ
- 2 وُلِدَ أَبُو هُرَيْرَةَ رضي الله عنه فِي _____
 (أ) مَكَّةَ (ب) الْيَمَنَ (ج) الْمَدِينَةَ الْمُنَوَّرَةَ
- 3 كَانَ الصَّحَابِيُّ الْجَلِيلُ يُكْنَى بِأَبِي هُرَيْرَةَ بِسَبَبِ _____
 (أ) عَمَلِهِ فِي رَعْيِ الْأَغْنَامِ (ب) حُبِّهِ لِلْقَطِطِ (ج) نَسَبِهِ إِلَى وَالِدَتِهِ
- 4 أَسْلَمَ أَبُو هُرَيْرَةَ رضي الله عنه فِي السَّنَةِ _____
 (أ) الْأُولَى لِلْهِجْرَةِ (ب) الْخَامِسَةَ لِلْهِجْرَةِ (ج) السَّابِعَةَ لِلْهِجْرَةِ
- 5 كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ مِنْ أَهْلِ _____
 (أ) الْبَحْرَيْنِ (ب) مَكَّةَ (ج) الصُّفَّةِ
- 6 دَعَا النَّبِيُّ ﷺ لِأَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنْ يَكُونَ _____
 (أ) غَنِيًّا (ب) قَوِيَّ الْحِفْظِ (ج) قَائِدًا فِي الْجَيْشِ
- 7 تَوَلَّى أَبُو هُرَيْرَةَ وِلَايَةَ _____
 (أ) الْكُوفَةَ (ب) الشَّامَ (ج) الْبَحْرَيْنِ
- 8 أَكْثَرَ الصَّحَابَةِ رِوَايَةَ لِلْحَدِيثِ هُوَ _____ رضي الله عنه.
 (أ) عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ (ب) عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ (ج) أَبُو هُرَيْرَةَ
- 9 تُوَفِّيَ أَبُو هُرَيْرَةَ رضي الله عنه فِي سَنَةِ _____
 (أ) ٤١ هـ (ب) ٥٩ هـ (ج) ٦٣ هـ

أَكْمِلِ الْفَرَاغَ فِي الْجُمَلِ الْآتِيَةِ بِكَلِمَةٍ مُنَاسِبَةٍ:

نشاط ٣

- ١ اسمُ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هُوَ _____ بِنُ _____
- ٢ أَسْلَمَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي السَّنَةِ _____ لِلهِجْرَةِ، وَكَانَ مِنْ فُقَرَاءِ _____
- ٣ دَعَا النَّبِيُّ ﷺ لِأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِأَنْ يُبَارِكَ لَهُ فِي _____
- ٤ مِنَ الصَّحَابَةِ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ أَهْلِ الصَّفَةِ _____، وَ _____، وَ _____
- ٥ تُوُفِّيَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَنَةَ _____ هـ، وَدُفِنَ فِي _____

لَخِّصْ قِصَّةَ الصَّحَابِيِّ الْجَلِيلِ مِنْ خِلَالِ الشُّكْلِ الْآتِي:

نشاط ٤

وَفَاتُهُ

مَوْلَدُهُ

حِفْظُهُ لِلْحَدِيثِ

أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

إِسْلَامُهُ

مَسْكَنُهُ

أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ:

نشاط ٥

- ١ لِمَاذَا لُقِّبَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَخْرٍ الدُّوسِيُّ بِأَبِي هُرَيْرَةَ؟ وَعَلَامَ يَدُلُّ ذَلِكَ؟
- ٢ لِمَاذَا اخْتَارَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مُلَازِمَةَ النَّبِيِّ ﷺ بَدَلًا مِنَ الْعُودَةِ إِلَى الْيَمَنِ؟
- ٣ مَا سَبَبُ شُهْرَةِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَيْنَ صَحَابَةِ الرَّسُولِ ﷺ؟
- ٤ سَاعَدَ الْفَقْرُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى أَنْ يُصْبِحَ أَكْثَرَ الصَّحَابَةِ رِوَايَةً لِلْحَدِيثِ. وَضَحِّ.
- ٥ بِرَأْيِكَ، هَلْ يُمَكِّنُ أَنْ يَكُونَ الْفَقْرُ عَائِقًا عَنِ طَلَبِ الْعِلْمِ؟ وَلِمَاذَا؟



تَخَيَّرْ صِفَةً أُعْجَبْتَكَ مِنْ صِفَاتِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

نشاط ٦



Handwriting practice area with three horizontal lines and a vertical line on the right side. There are three circles on the right side, each with a checkmark above it.

شَارِكْ أُسْرَتَكَ



• تَحَدَّثْ مَعَ أُسْرَتِكَ عَنِ أَهَمِّ الْقِيَمِ الْمُسْتَفَادَةِ مِنْ سِيرَةِ الصَّحَابِيِّ
الْجَلِيلِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

الأهداف

- في نهاية هذا الدرس يُتَوَقَّع من التلميذ أن:
- يتعرف مفهوم الرفق بالحيوان في الإسلام.
- يوضح أهمية الرحمة بالحيوانات ومعاملتها معاملة حسنة.
- يذكر بعض الآيات والأحاديث التي تحث على العناية بالحيوانات.
- يستنتج العواقب المترتبة على إيذاء الحيوانات وأثر الرحمة بها.



انظروا ونفروا

تأمل



الرَّفْقُ بِالْحَيَوَانِ قِيَمَةٌ إِنْسَانِيَّةٌ نَبِيلَةٌ، وَرِسَالَةٌ إِيْمَانِيَّةٌ سَامِيَّةٌ، أَرَسَى الْإِسْلَامُ دَعَائِمَهَا، وَجَعَلَهَا جُزْءًا مِّنَ الرَّحْمَةِ الشَّامِلَةِ الَّتِي تَعْمُ جَمِيعَ الْمَخْلُوقَاتِ؛ فَقَدْ بَيَّنَّ اللَّهُ ﷻ فِي كِتَابِهِ الْعَزِيزِ أَنَّ الْحَيَوَانَاتِ أُمَّمٌ مُنظَّمَةٌ لَهَا حَيَاتُهَا وَقَوَائِنُهَا وَسُنَنُهَا الْخَاصَّةُ، قَالَ تَعَالَى:

وَمِمَّنْ دَابَّةٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَيْرٌ يَطِيرُ بِجَنَاحِهِ إِلَّا أُمَّمٌ أَمْثَالُكُمْ مَا فَرَطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ نُرِيدُ بِهِمُ يَحْشُرُونَ

الأنعام: ٣٨

وَأَنَّ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ

وقال تعالى:

الإسراء: ٤٤

كَمَا يُخْبِرُنَا الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ أَنَّ كُلَّ الْمَخْلُوقَاتِ بِمَا فِيهَا مِنْ حَيَوَانَاتٍ وَطُيُورٍ تُسَبِّحُ لِلَّهِ وَتَعْبُدُهُ وَفَقَّ نِظَامٍ دَقِيقٍ اخْتَصَّهَا بِهِ، حَتَّى وَإِنْ كُنَّا لَا نُدْرِكُ كَيْفِيَّةَ عِبَادَتِهَا وَتَسْبِيحِهَا، قَالَ تَعَالَى:

الَّذِينَ أَنْزَلَ اللَّهُ سُبْحَانَ لَهُمْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالطَّيْرِ صَفَّتِ كُلُّ قَدْعَةٍ صَلَاتُهُ، وَتَسْبِيحُهُ، وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ

النور: ٤١

والرُّفْقُ بِالْحَيَوَانِ لَيْسَ مُجَرَّدَ إِحْسَانٍ لِكَائِنٍ ضَعِيفٍ، بَلْ هُوَ انْسِجَامٌ مَعَ مَنْهَجِ اللَّهِ فِي الرَّحْمَةِ بِكُلِّ مَخْلُوقَاتِهِ، وَإِدْرَاكٌ لِعَظَمَةِ الْكَوْنِ الَّذِي يَسِيرُ وَفْقَ مَشِيئَتِهِ سُبْحَانَهُ، وَقَدْ جَاءَ التَّوْجِيهُ النَّبَوِيُّ لِيُؤَكِّدَ عَلَى أَهْمِيَّةِ الْإِحْسَانِ إِلَى الْحَيَوَانَاتِ لِنَيْلِ الثَّوَابِ عِنْدَ اللَّهِ، فَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

«بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي بِطَرِيقٍ اشْتَدَّ عَلَيْهِ الْعَطَشُ، فَوَجَدَ بَيْتْرًا فَنَزَلَ فِيهَا فَشَرِبَ، ثُمَّ خَرَجَ فَإِذَا كَلْبٌ يَلْهَثُ، يَأْكُلُ التُّرَى مِنَ الْعَطَشِ، فَقَالَ الرَّجُلُ: لَقَدْ بَلَغَ هَذَا الْكَلْبُ مِنَ الْعَطَشِ مِثْلَ الَّذِي كَانَ بَلَغَ مِنِّي! فَنَزَلَ الْبَيْتْرَ فَمَلَأَ خَفَّهُ مَاءً، ثُمَّ أَمْسَكَهُ بِيَدِهِ، حَتَّى رَقِيَ فَسَقَى الْكَلْبَ، فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ، فَغَفَرَ لَهُ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَإِنَّ لَنَا فِي هَذِهِ الْبَهَائِمِ لِأَجْرًا؟ فَقَالَ: «فِي كُلِّ رَطْبَةٍ أَجْرٌ».

(مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ)

مَعَانِي الْمُفْرَدَاتِ

يَلْهَثُ يُخْرِجُ لِسَانَهُ وَيَتَنَفَّسُ بِسُرْعَةٍ مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ.

يَأْكُلُ التُّرَى يَلْعَقُ التُّرَابَ النَّدِيَّ مِنَ الْعَطَشِ.

بِفِيهِ بِفِيهِ.

خَفَّهُ الْحِدَاءَ الْمَصْنُوعَ مِنَ الْجِلْدِ.

رَقِيَ صَعَدَ مِنَ الْبَيْتْرِ.

بَلَغَ أَصَابَ.

كَيْدِ رَطْبَةٍ كَائِنٍ حَيٍّ.

وَفِي الْمَقَابِلِ، حَدَّثَ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ الْقِسْوَةِ عَلَى الْحَيَوَانَاتِ؛ فَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«عُذِّبَتْ امْرَأَةٌ فِي هِرَّةٍ سَجَنَتْهَا حَتَّى مَاتَتْ، فَدَخَلَتْ فِيهَا النَّارَ، لَا هِيَ أَطْعَمَتْهَا
وَلَا سَقَتْهَا؛ إِذْ حَبَسَتْهَا، وَلَا هِيَ تَرَكَتْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ.»

(مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ)

خَشَاشِ الْأَرْضِ حَشَرَاتِ الْأَرْضِ وَأَعْشَابِهَا.

الرُّفُقُ بِالْحَيَوَانَاتِ لَيْسَ مُجَرَّدَ قِيَمَةٍ أَخْلَاقِيَّةٍ، بَلْ وَاجِبٌ شَرْعِيٌّ، وَأَحَدُ مَظَاهِرِ الرَّحْمَةِ الَّتِي دَعَا إِلَيْهَا الْإِسْلَامُ؛ فَالْحَيَوَانَاتُ مَخْلُوقَاتٌ تَشْعُرُ وَتَتَأَلَّمُ، وَالْإِحْسَانُ إِلَيْهَا يَعْكِسُ رِقَّةَ الْقَلْبِ وَالتَّزَامَ الْمُسْلِمِ بِسُنَّةِ النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ طَرِيقٌ لِتَنِيلِ رَحْمَةِ اللَّهِ (تَعَالَى) فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.



الأنشطة والتدريبات

نشاط 1 اختر الإجابة الصحيحة:

- 1 ما المقصود بـ «كَيْدِ رَطْبَةٍ» في حديث النبي ﷺ؟
(أ) كائن حي (ب) شخص عطشان (ج) نبات أخضر
- 2 لِمَاذَا دَخَلَتِ الْمَرْأَةُ النَّارَ بِسَبَبِ الْقِطَّةِ؟
(أ) لأنها أهملتَها (ب) لأنها أطعمتَها (ج) لأنها كانت تُحبُّها
- 3 مِنْ صُورِ الرَّفْقِ بِالْحَيَوَانَاتِ الَّتِي حَثَّ عَلَيْهَا الْإِسْلَامُ _____
(أ) ضربُه بلا سبب (ب) سقايته وإطعامه (ج) تركُه مريضًا دون علاج
- 4 ما الدرس المُستفاد مِنْ قِصَّةِ الرَّجُلِ الَّذِي سَقَى الْكَلْبَ؟
(أ) الرَّحْمَةُ بِالْحَيَوَانَاتِ سَبَبٌ لِلْمَغْفِرَةِ.
(ب) لَا يَجِبُ سَقْيُ الْحَيَوَانَاتِ.
(ج) الْحَيَوَانَاتُ لَا تَسْتَحِقُّ الرَّحْمَةَ.

نشاط 2 أكمل الفراغات التالية:

- 1 حَثَّ الْإِسْلَامُ عَلَى الرَّفْقِ بِالْحَيَوَانَاتِ؛ لِأَنَّ الرَّحْمَةَ تَشْمَلُ _____
- 2 الْحَيَوَانَاتُ تُسَبِّحُ لِلَّهِ كَمَا وَرَدَ فِي سُورَةِ _____ الْآيَةِ
- 3 دَخَلَ رَجُلٌ الْجَنَّةَ؛ لِأَنَّهُ سَقَى _____ كَانَ يَشْعُرُ بِالْعَطَشِ.
- 4 قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «فِي كُلِّ _____ رَطْبَةٍ أَجْرٌ».
- 5 مِنْ صُورِ الرَّفْقِ بِالْحَيَوَانَاتِ _____ وَ _____
- 6 يَجِبُ عَلَيْنَا أَلَّا نُحْمَلَ الْحَيَوَانَاتَ فَوْقَ _____ حَتَّى لَا نُؤْذِيَهُ.

نشاط ٣ أجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ:

- ١ كَيْفَ حَثَّ الْإِسْلَامُ عَلَى الرَّفْقِ بِالْحَيَوَانَ؟
- ٢ مَا الدُّرُوسُ الْمُسْتَفَادَةُ مِنْ حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ عَنِ الْمَرْأَةِ الَّتِي حَبَسَتْ الْقِطَّةَ؟
- ٣ كَيْفَ يُمَكِّنُ لِلإِنْسَانِ أَنْ يُظْهِرَ الرَّحْمَةَ بِالْحَيَوَانَاتِ فِي حَيَاتِهِ الْيَوْمِيَّةِ؟
- ٤ اذْكُرْ حَدِيثًا يَدُلُّ عَلَى وُجُوبِ الرَّفْقِ بِالْحَيَوَانَ، وَاشْرَحْ مَعْنَاهُ.
- ٥ مَا الْأَثَرُ الَّذِي يَتْرُكُهُ الرَّفْقُ بِالْحَيَوَانَ فِي الْمَجْتَمَعِ؟

نشاط ٤ اكَتُبْ قِصَّةً قَصِيرَةً عَنِ شَخْصٍ أَحْسَنَ إِلَى حَيَوَانَ:

اذْكُرْ كَيْفَ كَانَتْ نِهَآيَةَ الْقِصَّةِ؟ وَمَا النَّتِيْجَةُ الَّتِي حَدَّثَتْ بِسَبَبِ هَذَا الرَّفْقِ؟ أَعْطِ قِصَّتَكَ عُنْوَانًا جَمِيلًا وَمُعْبَرًا.

شَارِكْ أُسْرَتَكَ



تَحَدَّثْ مَعَ عَائِلَتِكَ عَنِ أَهْمِيَّةِ الرَّفْقِ بِالْحَيَوَانَ،
وَمَا مَظَاهِرُ ذَلِكَ الرَّفْقِ؟

اخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا يَأْتِي:

- ١ الإِيمَانُ بِالْيَوْمِ الْآخِرِ يَجْعَلُ الْمُسْلِمَ _____
(أ) غَيْرَ مُبَالٍ بِتَصَرُّفَاتِهِ (ب) أَكْثَرَ حِرْصًا عَلَى الْعَمَلِ الصَّالِحِ (ج) يَخَافُ النَّاسَ أَكْثَرَ مِنَ اللَّهِ (د) يَتَّقِي النَّاسَ أَكْثَرَ مِنَ اللَّهِ
- ٢ الْحَجُّ عِبَادَةٌ عَظِيمَةٌ فَرَضَهَا اللَّهُ (تَعَالَى) عَلَى الْمُسْلِمِينَ الْقَادِرِينَ عَلَى أَدَائِهَا _____
(أ) كُلِّ عَامٍ (ب) كُلِّ خَمْسَةِ أَعْوَامٍ (ج) مَرَّةً وَاحِدَةً فِي الْعُمُرِ (د) مَرَّةً وَاحِدَةً فِي كُلِّ عَامٍ
- ٣ كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ رضي الله عنه مِنْ أَهْلِ _____
(أ) مَكَّةَ (ب) الصُّفَّةِ (ج) الْبَحْرَيْنِ (د) الْمَدِينَةِ
- ٤ مِنْ مَظَاهِرِ الرَّفْقِ بِالْحَيَوَانِ الَّتِي حَثَّ عَلَيْهَا الْإِسْلَامُ _____
(أ) تَرْكُهُ دُونَ طَعَامٍ (ب) تَقْدِيمُ الطَّعَامِ وَالْمَاءِ لَهُ (ج) اسْتِخْدَامُ الْعُنْفِ مَعَهُ (د) تَرْكُهُ دُونَ طَعَامٍ

أَكْمِلِ الْجُمْلَةَ التَّالِيَةَ بِكَلِمَاتٍ مُنَاسِبَةٍ:

- ١ الإِيمَانُ بِالْيَوْمِ الْآخِرِ هُوَ التَّصَدِيقُ الْجَازِمُ بِأَنَّ هُنَاكَ _____ بَعْدَ الْمَوْتِ، حَيْثُ يُحَاسَبُ الْإِنْسَانُ عَلَى أَعْمَالِهِ.
- ٢ الْحَجُّ هُوَ أَحَدُ أَرْكَانِ _____ الْخَمْسَةِ.
- ٣ اشْتَهَرَ الصَّحَابِيُّ أَبُو هُرَيْرَةَ رضي الله عنه بِكَثْرَةِ _____ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم.
- ٤ حَثَّنَا النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم عَلَى الرَّفْقِ وَالرَّحْمَةِ بِالْحَيَوَانَاتِ، حَيْثُ قَالَ: «فِي كُلِّ _____ أَجْرٌ».

ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (X) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الْخَطَأِ:

- ١ الإِيمَانُ بِالْيَوْمِ الْآخِرِ يَجْعَلُ الْمُسْلِمَ أَكْثَرَ التِّزَامًا بِالْأَخْلَاقِ الْحَسَنَةِ. ()
- ٢ الْحَجُّ رِحْلَةٌ إِيْمَانِيَّةٌ عَظِيمَةٌ نَتَعَلَّمُ مِنْهَا الصَّبْرَ وَالتَّوَاضِعَ وَالمُسَاوَاةَ. ()
- ٣ كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ رضي الله عنه غَنِيًّا وَلَمْ يَكُنْ بِحَاجَةٍ إِلَى مُلَازِمَةِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم لِطَلَبِ الْعِلْمِ. ()
- ٤ الْإِسْلَامُ يَأْمُرُ بِالْإِحْسَانِ إِلَى الْحَيَوَانَاتِ وَيُحَرِّمُ تَعْدِيْبَهَا أَوْ تَحْمِيلَهَا فَوْقَ طَاقَتِهَا. ()

أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ:

- ١ مَا أَهْمِيَّةُ الْإِيمَانِ بِالْيَوْمِ الْآخِرِ فِي حَيَاةِ الْمُسْلِمِ؟
- ٢ مَا جَزَاءُ مَنْ حَجَّ وَلَمْ يَرْفُثْ وَلَمْ يَفْسُقْ؟
- ٣ تَحَدَّثَ عَنْ دَوْرِ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه فِي نَقْلِ الْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ.

دُرُوسُ الْوَحْدَةِ

١ العَقِيدَةُ: الْإِيمَانُ بِالْبَعْثِ وَالنُّشُورِ.

٢ الْقُرْآنُ وَالتَّفْسِيرُ:

سُورَةُ الْحَاقَّةِ (حِفْظٌ وَتِلَاوَةٌ وَتَفْسِيرٌ)

أَحْكَامُ الْمِيمِ السَّاكِنَةِ

٣ الْعِبَادَاتُ: أَرْكَانُ الْحَجِّ

٤ السِّيَرُ وَالشَّخْصِيَّاتُ:

حِصَارُ الطَّائِفِ - الْإِمَامُ أَبُو حَنِيفَةَ النُّعْمَانُ

٥ الْقِيَمُ وَالْأَخْلَاقُ: الْاجْتِهَادُ فِي الْعِلْمِ



الْوَحْدَةُ الثَّانِيَةُ الْأَخُوَّةُ فِي الدِّينِ

أَهْدَافُ الْوَحْدَةِ

فِي نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ يَنْبَغِي لِلتَّلْمِيذِ أَنْ:

١ يَسْتَنْتِجَ أَثَرَ الْإِيمَانِ بِالْبَعْثِ وَالنُّشُورِ فِي سُلُوكِ الْمُسْلِمِ وَأَخْلَاقِهِ.

٢ يَسْتَنْتِجَ مَعَانِي بَعْضِ الْمُفْرَدَاتِ الْوَارِدَةِ فِي السُّورَةِ الْكَرِيمَةِ.

٣ يُحَدِّدَ أَحْكَامَ الْمِيمِ السَّاكِنَةِ.

٤ يَتَدَرَّبَ عَلَى أَحْكَامِ الْمِيمِ السَّاكِنَةِ.

٥ يَتَعَرَّفَ أَرْكَانَ الْحَجِّ وَمَعْنَاهَا فِي الْإِسْلَامِ.

٦ يَسْتَنْتِجَ أَهْمِيَّةَ كُلِّ رُكْنٍ مِنْ أَرْكَانِ الْحَجِّ فِي آدَاءِ هَذِهِ الْعِبَادَةِ.

٧ يَتَعَرَّفَ سَبَبَ وَقُوعِ غَزْوَةِ الطَّائِفِ وَأَحْدَاثَهَا الرَّئِيسَةَ.

٨ يَسْتَخْلِصَ الدَّرُوسَ وَالْعِبَرَ الْمُسْتَفَادَةَ مِنْ غَزْوَةِ الطَّائِفِ.

٩ يُبَيِّنُ مَوْقِفَ أَهْلِ الطَّائِفِ مِنْ دَعْوَةِ الْإِسْلَامِ، وَكَيْفَ تَعَامَلَ النَّبِيُّ ﷺ مَعَهُمْ.

١٠ يَتَعَرَّفَ شَخْصِيَّةَ الْإِمَامِ أَبِي حَنِيفَةَ النُّعْمَانِ وَحَيَاتَهُ.

١١ يَتَعَرَّفَ الْمَقْصُودَ بِالْاجْتِهَادِ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ وَأَهْمِيَّتَهُ.

١٢ يَقْتَدِي بِسِيَرِ الْعُلَمَاءِ فِي الْمُنَابَرَةِ عَلَى التَّعَلُّمِ.

الإيمان بالبعث والنشور

العقيدة

الأهداف

- في نهاية هذا الدرس يُتوقع من التلميذ أن:
- يتعرّف المقصود بالبعث والنشور.
- يستنتج أهمية الإيمان بالبعث والنشور في حياة المسلم.
- يدلّل من القرآن الكريم والسنة النبوية على البعث والنشور.
- يستنتج أثر الإيمان بالبعث والنشور في سلوك المسلم وأخلاقه.



انظر ونكر

تأمل

في عطلة نهاية الأسبوع، اجتمعت الأسرة، واستغل الأب اجتماع الأسرة؛ ليكمل حديثه عن اليوم الآخر، فقال: سأحدثكم اليوم عن مشهد مهيب وعظيم من مشاهد يوم القيامة، وهو البعث والنشور. قالت سميرة: ما معنى البعث والنشور؟ الأب: البعث هو إحياء الله (تعالى) الموتى يوم القيامة، بإعادة أرواحهم إلى أجسادهم، وإخراجهم من قبورهم، بحيث تتشقق الأرض والقبور، وتخرج ما فيها من الأموات بأمر الله ﷻ، قال تعالى:

ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّهُ يُحْيِي الْمَوْتَى وَأَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٦﴾ وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ ﴿٧﴾

الحج: ٦ - ٧

فَيُخْرِجُونَ مِنَ الْقُبُورِ حُفَاةَ عُرَاةٍ، ثُمَّ يَأْتِي بَعْدَ ذَلِكَ النُّشُورُ؛ حَيْثُ يَجْمَعُ النَّاسُ وَيُسَاقُونَ إِلَىٰ أَرْضِ الْمَحْشَرِ. عَنِ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ ؓ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:

«يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حُفَاةَ عُرَاةٍ غُرْلًا.»

(مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ)

يُجْمَعُونَ. حُفَاةً أَي بِلَا نِعَالٍ أَوْ أَحْذِيَةٍ (جَمْعُ حَافٍ).

يُجْمَعُونَ.

يُحْشَرُ النَّاسُ

غُرْلًا كَمَا خَلَقَهُمُ اللَّهُ ﷻ .

لِيُجْزَى كُلُّ إِنْسَانٍ بِمَا قَدَّمَ فِي حَيَاتِهِ، فَلَا يَضِيعُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ، وَلَا يَغِيبُ عَنْ عَدْلِ اللَّهِ شَيْءٌ؛ فَإِنْ كَانَتْ أَعْمَالُهُ صَالِحَةً فَجَزَاؤُهُ الْجَنَّةَ، وَإِنْ كَانَتْ سَيِّئَةً فَجَزَاؤُهُ النَّارَ، قَالَ تَعَالَى:

وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ ﴿٥١﴾ قَالُوا يَا بُولَلَاءَ مَنْ
بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ ﴿٥٢﴾ إِنْ كَانَتْ
إِلَّا صَيْحَةٌ وَاحِدَةٌ فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٥٣﴾ فَأَلْيَوْمَ لَا تُظَلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا
وَلَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٥٤﴾

يس: ٥١-٥٤

أَضَافَتِ الْأُمُّ: يُرْسِخُ الْإِيمَانَ بِالْبَعْثِ وَالنُّشُورِ فِي قَلْبِ الْمُسْلِمِ يَقِينًا رَاسِحًا بِعَدْلِ اللَّهِ الْمُطْلَقِ، فَيَدْفَعُهُ إِلَى الْإِحْسَانِ، وَيَجْعَلُهُ أَكْثَرَ حِرْصًا عَلَى الْإِلْتِزَامِ بِالطَّاعَاتِ، وَاجْتِنَابِ الْمَعَاصِي، مُسْتَحْضِرًا أَنَّ كُلَّ كَلِمَةٍ يَتَفَوَّهُ بِهَا، وَكُلَّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا، وَكُلَّ فِعْلٍ يَقُومُ بِهِ، سَتُعْرَضُ عَلَيْهِ يَوْمَ الْحِسَابِ، حَيْثُ لَا يَغِيبُ عَنْ عِلْمِ اللَّهِ شَيْءٌ. كَمَا يَمَلَأُ هَذَا الْإِيمَانَ قَلْبَهُ بِالسَّكِينَةِ وَالطَّمَأْنِينَةِ، إِذْ يُدْرِكُ أَنَّ مِيزَانَ الْعَدْلِ الْإِلَهِيِّ لَا يَحِيدُ، وَأَنَّ الْحُقُوقَ سَتُعَادُ إِلَى أَصْحَابِهَا، وَالْمَظَالِمَ سَتُكْشَفُ، وَالْمَظْلُومَ سَيُنَالُ إِنصَافُهُ، وَالْأَبْرَارَ وَالصَّالِحِينَ سَيَنْعَمُونَ بِجَزَاءٍ عَظِيمٍ. وَيَفْضَلُ هَذَا الْيَقِينِ، يَسِيرُ الْمُؤْمِنُ فِي حَيَاتِهِ مُطْمَئِنًّا، بَعِيدًا عَنِ الظُّلْمِ وَالْفَسَادِ، لَا يُرْهِقُهُ الْإِنْتِقَامُ، وَلَا يَشْغَلُهُ النَّارُ؛ لِأَنَّهُ يَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَكَمُ الْعَدْلُ، وَأَنَّهُ ﷻ سَيُعِيدُ لِكُلِّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ، فَيَعِيشُ ثَابِتًا عَلَى الْحَقِّ، نَقِي الْقَلْبِ، مُتَطَلِّعًا إِلَى يَوْمِ الْجَزَاءِ بِثِقَةِ الْمُؤْمِنِ الصَّادِقِ.

قَالَتْ سَمِيرَةٌ: سَنَسْتَعِدُّ لِهَذَا الْيَوْمِ، فَنَحْفَظُ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ، وَنُصَلِّي، وَنُصُومُ، وَنُؤَدِّي أُمُورَ دِينِنَا.
قَالَتِ الْأُمُّ: وَعَلَيْنَا أَنْ نَحْفَظَ أَلْسِنَتَنَا مِنَ الْغِيْبَةِ وَالنَّمِيمَةِ، وَلَا نُؤَدِّي جِيرَانَنَا.
قَالَ الْأَبُّ: أَحْسَنْتُمْ، فَالنجاة في طاعة الله (تعالى)، والتعامل مع الناس بالأخلاق الطيبة.

الأنشطة والتدريبات

نشاط 1 ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة الخاطئة:

- () 1 الإيمان بالبعث يجعل المسلم أكثر التزامًا بأوامر الله (تعالى).
- () 2 جميع الناس يحشرون يوم القيامة في هيئة واحدة دون تمييز.
- () 3 العدل الإلهي يقتضي محاسبة كل إنسان على أعماله في الدنيا.
- () 4 يوم القيامة لا يظلم أحد.

نشاط 2 اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي:

- 1 الإيمان بالبعث والنشور هو _____
- (أ) الاعتقاد بأن الحياة تنتهي بالموت دون حساب.
- (ب) التصديق بأن الله سيبعث الناس للحساب والجزاء.
- (ج) الشك في وقوعهما.
- 2 من نتائج الإيمان بالبعث _____
- (أ) دفع المسلم إلى الالتزام بالأعمال الصالحة.
- (ب) جعله لا يهتم بأفعاله في الدنيا.
- (ج) عدم تأثيره في سلوك الإنسان.
- 3 وصف النبي ﷺ الناس يوم القيامة بأنهم يحشرون _____
- (أ) حفاة عراة غرلا.
- (ب) بملابسهم وأخذيتهم.
- (ج) كل شخص حسب عمله في الدنيا.

نشاط ٣ أكمل الفراغات التالية بكلمات مناسبة:

- ١ الإيمان بالبعث والنشور هو أحد أركان _____ السنة.
- ٢ يبعث الله الناس يوم القيامة ليحاسبهم على _____ التي قاموا بها في الدنيا.
- ٣ قال النبي ﷺ: «يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ _____، _____، _____».
- ٤ من آثار الإيمان بالبعث على المسلم: _____، _____، و_____.

نشاط ٤ أجب عما يأتي:

- ١ ما المقصود بالبعث والنشور؟
- ٢ كيف نستعد ليوم البعث والنشور؟
- ٣ كيف يؤثر الإيمان بالبعث على سلوك المسلم في حياته اليومية؟
- ٤ اذكر دليلاً من القرآن الكريم وآخر من السنة النبوية على وقوع البعث.

شارك أسرتك



تحدث مع أفراد أسرتك عن البعث والنشور، وأثر الإيمان بهما في سلوك المسلم وأخلاقه.

سُورَةُ الْحَاقَّةِ

(حِفْظٌ وَتِلَاوَةٌ وَتَفْسِيرٌ)

الأهداف

- في نهاية هذا الدرس يتوقع من التلميذ أن:
- يتعرّف سبب تسمية السورة، وعدد آياتها، ومكان نزولها.
- يستنتج الموضوعات الأساسية التي تناولتها السورة.
- يستنتج معاني بعض المفردات الواردة في السورة.
- يستخلص العِبْرَ والدروس المستفادة من آيات السورة.
- يُعزِّز الإيمان بيوم القيامة وعاقبة الأعمال الصالحة والسيئة.



تأمل

سُورَةُ الْحَاقَّةِ مَكِّيَّةٌ، عَدَدُ آيَاتِهَا (٥٢)، وَالْحَاقَّةُ مِنْ أَسْمَاءِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَتَتَنَاوَلُ السُّورَةُ أَهْوَالَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَمَوْقِفَ النَّاسِ مِنَ الْحِسَابِ.

سُورَةُ الْحَاقَّةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَاقَّةُ ١ مَا الْحَاقَّةُ ٢ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ ٣ كَذَّبَتْ ثَمُودُ وَعَادٌ بِالْقَارِعَةِ
٤ فَأَمَّا ثَمُودُ فَأُهْلِكُوا بِالطَّاغِيَةِ ٥ وَأَمَّا عَادٌ فَأُهْلِكُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ
عَاتِيَةٍ ٦ سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَنِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا
صَرَغَى كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ ٧ فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ ٨ وَجَاءَ فِرْعَوْنُ
وَمَنْ قَبْلَهُ وَالْمُؤْتَفِكَاتُ بِالْخَاطِئَةِ ٩ فَعَصَوْا رَسُولَ رَبِّهِمْ فَأَخَذَهُمْ أَخْذَةً رَابِيَةً ١٠

إِنَّا لَمَّا طَغَا الْمَاءُ حَمَلْنَاكُمْ فِي الْجَارِيَةِ ﴿١١﴾ لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذْكِرَةً وَتَعِيهَا أذنٌ وَعِيةٌ ﴿١٢﴾
 فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ ﴿١٣﴾ وَحُمِلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً ﴿١٤﴾
 فَيَوْمَئِذٍ وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ﴿١٥﴾ وَأَنْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَهِيَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ ﴿١٦﴾ وَالْمَلِكُ عَلَى
 أَرْجَائِهَا وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَنِيَةٌ ﴿١٧﴾ يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ لَا تَخْفَى مِنْكُمْ
 خَافِيَةٌ ﴿١٨﴾ فَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ، فَيَقُولُ هَؤُلَاءِ أَقْرَبُ وَأَكْنِيهَ ﴿١٩﴾ إِنِّي ظَنَنْتُ
 أَنِّي مُلْقٍ حِسَابِيَّةٍ ﴿٢٠﴾ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ ﴿٢١﴾ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ﴿٢٢﴾ قُطُوفُهَا
 دَانِيَةٌ ﴿٢٣﴾ كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ ﴿٢٤﴾ وَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ
 كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ، فَيَقُولُ يَلَيِّنُنِي لَمْ أُوْتِ كِتَابِيهِ ﴿٢٥﴾ وَلَمْ أَدْرِ مَا حِسَابِيهِ ﴿٢٦﴾ يَلَيِّتُهَا كَانَتْ
 الْقَاضِيَةَ ﴿٢٧﴾ مَا أَغْنَى عَنِّي مَالِي ﴿٢٨﴾ هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيهِ ﴿٢٩﴾ خذُوهُ فَعَلُوهُ ﴿٣٠﴾ ثُمَّ
 الْجَحِيمِ صَلْوُهُ ﴿٣١﴾ ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ ﴿٣٢﴾ إِنَّهُ كَانَ لَا يُؤْمِنُ
 بِاللَّهِ الْعَظِيمِ ﴿٣٣﴾ وَلَا يَحْضُ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ ﴿٣٤﴾ فَلَيْسَ لَهُ الْيَوْمَ هُنَا حَمِيمٌ ﴿٣٥﴾ وَلَا
 طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غِسْلِينَ ﴿٣٦﴾ لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْخَاطِئُونَ ﴿٣٧﴾ فَلَا أُقْسِمُ بِمَا تُبْصَرُونَ ﴿٣٨﴾ وَمَا لَا
 تُبْصَرُونَ ﴿٣٩﴾ إِنَّهُ، لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴿٤٠﴾ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ قَلِيلًا مَّا تُؤْمِنُونَ ﴿٤١﴾ وَلَا
 بِقَوْلِ كَاهِنٍ قَلِيلًا مَّا تَذْكُرُونَ ﴿٤٢﴾ نَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٣﴾ وَلَوْ نَقُولَ عَلَيْنَا بَعْضُ الْأَقَابِيلِ
 ﴿٤٤﴾ لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ ﴿٤٥﴾ ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ ﴿٤٦﴾ فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ
 ﴿٤٧﴾ وَإِنَّهُ، لَتَذْكُرَةٌ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٤٨﴾ وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنْكُمْ مُكَذِّبِينَ ﴿٤٩﴾ وَإِنَّهُ، لَحَسْرَةٌ عَلَى
 الْكَافِرِينَ ﴿٥٠﴾ وَإِنَّهُ، لِحَقُّ الْيَقِينِ ﴿٥١﴾ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴿٥٢﴾

مَعَانِي الْمَفْرَدَاتُ

مِنْ أَسْمَاءِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، سُمِّيَتْ بِهَذَا الْإِسْمِ لِأَنَّ فِيهَا يَتَحَقَّقُ وَعْدُ اللَّهِ وَوَعِيدُهُ.

الْحَاقَّةُ

مِنْ أَسْمَاءِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَتَعْنِي الشَّيْءَ الَّذِي يُقْرَعُ بِشِدَّةٍ، وَيَقْرَعُ الْقُلُوبَ وَيَزْجُرُهَا.

بِالْقَارِعَةِ

الصَّاعِقَةُ أَوِ الصَّيْحَةُ الَّتِي دَمَرَتْ قَوْمَ ثَمُودَ.

بِالطَّائِفَةِ

الرَّيْحُ الَّتِي لَهَا صَوْتُ عَظِيمٌ مُهْلِكٌ، دَمَرَتْ قَوْمَ عَادٍ.

صَرَصَرٍ

شَدِيدَةٌ مُدْمِرَةٌ.

عَاتِبَةٌ

أَرْسَلَهَا عَلَيْهِمْ وَأَدَامَهَا.

سَخَّرَهَا

مُتَوَالِيَةً مُتَتَابِعَةً.

حُسُومًا

قَرَى قَوْمَ لُوطٍ (أَهْلُهَا).

وَالْمُؤْتَفِكَتُ

زَائِدَةٌ فِي الشَّدَّةِ.

رَابِيَةٌ

ضَعِيفَةٌ.

وَاهِيَةٌ

أَدْخَلُوهُ، وَأَحْرَقُوهُ فِيهَا.

صَلْوُهُ

قَرِيبٌ مُشْفِقٌ يَحْمِيهِ مِنَ الْعَذَابِ.

حَمِيمٌ

صَدِيدُ أَهْلِ النَّارِ.

غَسِيلِينَ

الْكَافِرُونَ.

الْخَاطِئُونَ

الْوَتِينَ: نِيَاطُ الْقَلْبِ، أَوْ نُخَاعُ الْقَلْبِ.

الْوَتِينَ

الشرح

تُعَالِجُ سُورَةُ الْحَاقَّةِ مَوْضُوعَ الْإِيمَانِ بِالْيَوْمِ الْآخِرِ بِأَسْلُوبٍ قَوِيٍّ وَمَوْثُرٍ، فَتَبْدَأُ بِتَسْمِيَةِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ بِ"الْحَاقَّةِ"، لِتُبَيِّنَ شِدَّتَهُ وَيَقِينَهُ.

ثُمَّ تَنْتَقِلُ السُّورَةُ إِلَى عَرْضِ مَآذِجِ مِنَ الْأُمَّمِ السَّابِقَةِ الَّتِي كَذَّبَتْ بِالرُّسُلِ، مِثْلَ عَادٍ وَثَمُودٍ وَفِرْعَوْنَ، وَتُوضِّحُ كَيْفَ أَنَّ عَاقِبَتَهُمْ كَانَتْ الْهَلَاكَ بِسَبَبِ عِنَادِهِمْ وَتَكْذِيبِهِمْ لِلْحَقِّ.

بَعْدَ ذَلِكَ، تُصَوِّرُ السُّورَةُ مَشَاهِدَ مَهِيْبَةً مِنْ يَوْمِ الْقِيَامَةِ؛ حَيْثُ تَنْقَلِبُ الْمَوَازِينُ، وَتُعْرَضُ الْأَعْمَالُ، وَيُجْزَى كُلُّ إِنْسَانٍ بِمَا قَدَّمَ، وَيُفَرِّزُ النَّاسَ إِلَى أَصْحَابِ الْيَمِينِ وَأَصْحَابِ الشِّمَالِ، فَيَكْرَهُمُ الْأَوْلُونَ بِالْجَنَّةِ، وَيُعَذِّبُ الْآخِرُونَ بِالنَّارِ.

وَتُخْتَمُ السُّورَةُ بِالتَّكْيِيدِ عَلَى أَنَّ هَذَا الْقُرْآنَ حَقٌّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، نَزَلَ بِوَحْيٍ صَادِقٍ عَلَى قَلْبِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ﷺ، وَلَيْسَ كَمَا يَدَّعِي الْكَافِرُونَ أَنَّهُ مِنْ كَلَامِ الشُّعْرَاءِ أَوْ الْكَهَنَةِ.

مَا تُرْشِدُ إِلَيْهِ السُّورَةُ

- 1 يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَقٌّ ثَابِتٌ، وَهُوَ يَوْمُ الْجَزَاءِ وَالْحِسَابِ.
- 2 الْأُمَّمُ الَّتِي كَذَّبَتْ بِالرُّسُلِ تَعَرَّضَتْ لِعَذَابٍ شَدِيدٍ بِسَبَبِ تَكْذِيبِهَا.
- 3 الْمُؤْمِنُونَ الصَّالِحُونَ يُجْزَوْنَ بِالنَّعِيمِ، وَالْكَافِرُونَ يَنَالُونَ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ.
- 4 الْقُرْآنُ وَحْيٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، وَلَيْسَ مِنْ كَلَامِ الْبَشَرِ.
- 5 ضَرُورَةُ الْإِيمَانِ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ وَالاسْتِعْدَادِ لَهُ بِالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ.

الأنشطة والتدريبات

نشاط 1 استمع إلى قراءة معلمك، وكرّر الآيات حتى تجيد تلاوتها:



نشاط 2 اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي:

- 1 مَعْنَى كَلِمَةِ «الْحَاقَّةُ» فِي السُّورَةِ _____
(أ) العَذَابُ الشَّدِيدُ (ب) الأَمْرُ الثَّابِتُ الَّذِي لَا شَكَّ فِيهِ (ج) الرِّيحُ القَوِيَّةُ
- 2 ذَكَرَتِ السُّورَةُ عَذَابَ أَقْوَامٍ كَذَّبُوا بِالرُّسُلِ، وَمِنْهُمْ _____
(أ) قَوْمٌ عَادٍ وَثَمُودَ (ب) أَصْحَابُ الكَهْفِ (ج) قَوْمٌ نُوحٍ فَقَطُ
- 3 وَصَفَ اللهُ (تَعَالَى) يَوْمَ القِيَامَةِ فِي السُّورَةِ بِأَنَّهُ _____
(أ) يَوْمٌ عَادِيٌّ (ب) يَوْمٌ الحَقِّ وَالْجَزَاءِ (ج) يَوْمٌ لَا وُجُودَ لَهُ
- 4 مَعْنَى كَلِمَةِ "الصَّرَصِر" فِي السُّورَةِ _____
(أ) الرِّيحُ القَوِيَّةُ (ب) الجِبَالُ الصُّلْبَةُ (ج) المَطَرُ الغَزِيرُ

نشاط ٣ أكمل الفراغ بكلمة مناسبة:

- ١ سُمِّيَتْ سُورَةُ الْحَاقَّةِ بِهَذَا الْاسْمِ؛ لِأَنَّهَا تَتَحَدَّثُ عَنِ.....
- ٢ سُورَةُ الْحَاقَّةِ.....، وَعَدَدُ آيَاتِهَا.....
- ٣ مِنَ الْأُمَّمِ الَّتِي أَهْلَكَهَا اللَّهُ ﷻ بِسَبَبِ تَكْذِيبِهِمْ قَوْمٌ..... وَقَوْمٌ.....
- ٤ يُكَافَأُ الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِدُخُولِ.....، بَيْنَمَا يُعَاقَبُ الْكَافِرُونَ فِي.....
- ٥ وَصَفَتِ السُّورَةُ الْقُرْآنَ بِأَنَّهُ قَوْلَ رَسُولٍ كَرِيمٍ، وَلَيْسَ قَوْلَ شَاعِرٍ أَوْ.....

نشاط ٤ أجب عن الأسئلة التالية:

- ١ لِمَاذَا سُمِّيَتْ سُورَةُ الْحَاقَّةِ بِهَذَا الْاسْمِ؟
- ٢ كَيْفَ وَصَفَ اللَّهُ ﷻ عَذَابَ عَادٍ وَثَمُودَ فِي السُّورَةِ؟
- ٣ مَا مَصِيرُ أَصْحَابِ الْيَمِينِ وَأَصْحَابِ الشِّمَالِ، كَمَا وَرَدَ فِي السُّورَةِ؟
- ٤ مَا الْعِبْرَةُ الَّتِي نَسْتَفِيدُهَا مِنْ قِصَّةِ الْأُمَّمِ السَّابِقَةِ فِي السُّورَةِ؟

شارك أسرتك



اسْتَمِعْ إِلَى تِلَاوَةِ السُّورَةِ مِنَ الْمُصْحَفِ الْمُعَلَّمِ عِدَّةَ مَرَّاتٍ، مُرَاعِيًا تَطْبِيقَ أَحْكَامِ الْمَيْمِ السَّاكِنَةِ.

الأهداف

- في نهاية هذا الدرس، يُتوقع من التلميذ أن:
- يتعرف شكل الميم الساكنة عند قراءة القرآن الكريم.
- يحدد أحكام الميم الساكنة.
- يتدرب على أحكام الميم الساكنة.
- ينطق الميم الساكنة بجميع صورها عند تلاوة القرآن الكريم بشكل صحيح.
- يطبق جميع أحكام الميم الساكنة بشكل صحيح.

انظر ونكر

تأمل

الميم الساكنة

- هي ميم خالية من الحركة (الفتحة أو الضمة أو الكسرة)، وتأتي في الأسماء والأفعال والحروف.
- تنقسم أحكام الميم الساكنة إلى ثلاثة أحكام، هي:

الإظهار الشفوي

هو النطق بالميم الساكنة ظاهرة؛ إذا جاء بعدها أحد حروف الهجاء باستثناء حرفي الميم والباء، وقد يكون الإظهار الشفوي في كلمة مثل «أفست»، أو في كلمتين مثل «لعلكم تتقون».

الأمثلة

السبب	الحكم	مثال من القرآن الكريم
ميم ساكنة وراءها فاء متحركة	إظهار شفوي	الذي هزبه مخلفون
ميم ساكنة وراءها نون متحركة	إظهار شفوي	أترجعل الأرض مهذا
ميم ساكنة وراءها سين	إظهار شفوي	ولبئنا فوقكم سما شادا

٢ الإِدْغَامُ الشَّفَوِيُّ

يَكُونُ فِي حَالَةِ مَجِيءِ مِيمٍ بَعْدَ الْمِيمِ السَّاكِنَةِ، وَهُوَ إِدْخَالُ الْمِيمِ السَّاكِنَةِ بِالْمِيمِ الْمُتَحَرِّكَةِ الْوَاقِعَةِ بَعْدَهَا، فَتُدْغَمُ الْمِيمَانِ إِدْغَامًا كَامِلًا، فَتُصْبِحَانِ مِيمًا وَاحِدَةً مُشَدَّدَةً مَعَ الْغُنَّةِ.

الأمثلة

السَّبَبُ	الْحُكْمُ	مِثَالٌ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ
مِيمٌ سَاكِنَةٌ وَرَاءَهَا مِيمٌ مُتَحَرِّكَةٌ	الإِدْغَامُ الشَّفَوِيُّ	كَمِمْ مِنْ فِتْنَةٍ فَلَيْلَةً غَلَبَتْ فِتْنَةٌ كَثِيرَةٌ البقرة: ٢٤٩
مِيمٌ سَاكِنَةٌ وَرَاءَهَا مِيمٌ مُتَحَرِّكَةٌ	الإِدْغَامُ الشَّفَوِيُّ	وَلَمَّا يَا أَيُّكُمْ مِثْلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ البقرة: ٢١٤

٣ الإِخْفَاءُ الشَّفَوِيُّ

هُوَ إِخْفَاءُ الْمِيمِ السَّاكِنَةِ إِذَا جَاءَ بَعْدَهَا حَرْفُ الْبَاءِ؛ وَذَلِكَ بِإِغْلَاقِ الشَّفَتَيْنِ، وَتَقْلِيلِ انْطِبَاقِهِمَا عِنْدَ النُّطْقِ بِالْمِيمِ السَّاكِنَةِ، مَعَ بَقَاءِ الْغُنَّةِ ظَاهِرَةً، وَلَا يَكُونُ الإِخْفَاءُ الشَّفَوِيُّ إِلَّا فِي كَلِمَتَيْنِ مُتتَابِعَتَيْنِ.

الأمثلة

السَّبَبُ	الْحُكْمُ	مِثَالٌ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ
مِيمٌ سَاكِنَةٌ وَرَاءَهَا بَاءٌ	الإِخْفَاءُ الشَّفَوِيُّ	تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِنْ سِجِّيلٍ
مِيمٌ سَاكِنَةٌ وَرَاءَهَا بَاءٌ	الإِخْفَاءُ الشَّفَوِيُّ	وَكَلِّمُهُمْ رَيْسُطًا

الأنشطة والتدريبات

نشاط 1 أكمل:

- 1 يكون نطق الإظهار الشفوي بإظهارٍ إذا جاء بعدها أحد حروف الهجاء سوى حرفي و
وذلك دون إدغام أو إخفاء.
- 2 يكون نطق الإدغام الشفوي بـ الميم الميم التي تأتي بعدها، فتتطرق
واحدة مُشددة مع
- 3 يكون نطق الإخفاء الشفوي بـ الميم الساكنة إذا جاء بعدها حرفٌ

نشاط 2 اكتب أمام كل آية حكم الميم الساكنة الخاص بها، وسببه:

1 قَالَ تَعَالَى: ﴿كَمْ مِنْ فَتَاةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فَتَاةً كَثِيرَةً﴾ [البقرة: ٢٤٩]

الحكم:

والسبب:

2 قَالَ تَعَالَى: ﴿تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِنْ سِجِّيلٍ﴾ [الفيل: 4]

الحكم:

والسبب:

3 قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ﴾ [البقرة: ٢١٤]

الحكم:

والسبب:

الأهداف

- في نهاية هذا الدرس يُتَوَقَّعُ من التلميذ أن:
- يتعرَّفَ أركان الحج، ومعناها في الإسلام.
- يستنتج أهمية كل ركنٍ من أركان الحج في أداء هذه العبادة.
- يدلل على أركان الحج من القرآن الكريم والحديث الشريف.
- يستنتج أثر أداء الحج الصحيح على حياة المسلم.



تأمل



الحجُّ عِبَادَةٌ جَلِيلَةٌ، وَلَهُ أَرْكَانٌ أَسَاسِيَّةٌ لَا يَصِحُّ بِدُونِهَا، وَهِيَ:
أَوَّلُ الْأَرْكَانِ: الإِحْرَامُ بِنِيَّةِ الْحَجِّ فِي الْقَلْبِ، وَهُوَ نِيَّةُ الدُّخُولِ فِي الْحَجِّ مَقْرُونَةً بِالتَّلْبِيَةِ،
حَيْثُ يُجْرَدُ الْحَاجُّ قَلْبَهُ مِنْ شَوَاغِلِ الدُّنْيَا، وَيُقْبَلُ عَلَى رِحْلَتِهِ الرُّوحِيَّةِ بِخُشُوعٍ وَإِخْلَاصٍ.
وَقَدْ أَكَّدَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى أَهْمِيَّةِ النِّيَّةِ فِي الْعِبَادَاتِ، فَقَالَ:

«إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ».

(مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ)



ثَانِي أَرْكَانِ الْحَجِّ وَأَعْظَمُهَا: الْوُقُوفُ بِعَرَفَةَ، فَهُوَ لَحْظَةٌ التَّجَلِّي وَالرَّحْمَةِ،
حَيْثُ يَجْتَمِعُ الْحُجَّاجُ فِي صَعِيدِ عَرَفَةَ فِي التَّاسِعِ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ، رَافِعِينَ
أَكْفَ الضَّرَاعَةِ، مُسْتَغْفِرِينَ، مُتَضَرِّعِينَ، يَرْجُونَ رَحْمَةَ اللَّهِ وَمَغْفِرَتَهُ.
وَقَدْ أَوْجَزَ النَّبِيُّ ﷺ مَكَاتَهُ الْعَظِيمَةَ بِقَوْلِهِ:

«الْحَجُّ عَرَفَةُ»

(رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَالتَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَهَ)

دَلَالَةٌ عَلَى أَنَّهُ الرُّكْنُ الْأَهْمُ، فَمَنْ أَدْرَكَهُ فَقَدْ أَدْرَكَ الْحَجَّ، وَمَنْ فَاتَهُ فَقَدْ
فَاتَهُ الْحَجُّ.



ثَالِثُ أَرْكَانِ الْحَجِّ: طَوَافُ الْإِفَاضَةِ؛ حَيْثُ يَطُوفُ الْحَاجُّ حَوْلَ الْكَعْبَةِ بَعْدَ الْوُقُوفِ بِعَرَفَةَ وَالْمَيْمِثِ بِمُزْدَلِفَةَ؛ إِعْلَانًا عَنِ اكْتِمَالِ النَّسْكِ، وَتَجْدِيدِ الْعَهْدِ مَعَ اللَّهِ، فِي مَشْهَدٍ مَهِيبٍ يُجَسِّدُ عَظَمَةَ الْحَجِّ وَرُوحَانِيَّتَهُ، وَهُوَ رُكْنٌ أَسَاسِيٌّ لَا يَصِحُّ الْحَجُّ بِدُونِهِ.

رَابِعُ أَرْكَانِ الْحَجِّ: السَّعْيُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ؛ حَيْثُ يَسِيرُ الْحَاجُّ بَيْنَ هَذَيْنِ الْجَبَلَيْنِ سَبْعَ مَرَّاتٍ، مُقْتَدِيًا بِالسَّيِّدَةِ هَاجَرَ عليها السلام فِي سَعْيِهَا طَلَبًا لِلْمَاءِ، عِنْدَمَا تَرَكَهَا نَبِيُّ اللَّهِ إِبْرَاهِيمَ عليه السلام فِي وَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ، فَكَانَ سَعْيُهَا رَمْزًا لِلْإِيمَانِ الْعَمِيقِ بِحِكْمَةِ اللَّهِ وَرَحْمَتِهِ.

وَقَدْ بَيَّنَّ اللَّهُ تَعَالَى مَكَانَةَ هَذَا النَّسْكِ بِقَوْلِهِ:

إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ

البقرة: ١٥٨

فَيَتَجَسَّدُ فِي هَذَا السَّعْيِ مَعْنَى الصَّبْرِ، وَالثُّقَّةِ بِاللَّهِ، وَالْيَقِينِ بِأَنَّ الْفَرَجَ يَأْتِي بَعْدَ الْجَهْدِ وَالسَّعْيِ.

وهذه الأركانُ أساسيةٌ في الحجِّ، ولا يَصِحُّ الحجُّ بِدُونِهَا.

وَيَجِبُ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ أَنْ يَعْرِفَهَا وَيَتَعَلَّمَهَا حَتَّى يُؤَدِّيَ الْحَجَّ عَلَى الْوَجْهِ الصَّحِيحِ إِذَا اسْتَطَاعَ.



الأنشطة والتدريبات

نشاط 1 ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة الخاطئة:

- 1 () يُمكن للحاج أن يترك أحد الأركان الأساسية، ويتم حجه بشكل صحيح.
- 2 () الإحرام هو مجرد لبس ملابس الإحرام دون نية.
- 3 () الوقوف بعرفة لا يعد ركنًا أساسيًا.
- 4 () السعي بين الصفا والمروة يذكر الحاج بأهمية التوكل على الله، والسعي في طلب الرزق.

نشاط 2 اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي:

- 1 (أ) الوقوف بعرفة (ب) الإحرام (ج) طواف الإفاضة
الركن الذي يعلن به الحاج بدء نسكه هو _____
- 2 (أ) الركن الأعظم في الحج، والذي من فاته فقد فاته الحج كله (ب) الإحرام (ج) رمي الجمرات
الركن الذي من فاته فقد فاته الحج كله _____
- 3 (أ) المبيت بمزدلفة (ب) الوقوف بعرفة (ج) رمي الجمرات
الحكمة من السعي بين الصفا والمروة _____
- 4 (أ) التقليد لأهل مكة (ب) الافتداء بالسيدة هاجر عليها السلام
التقليد لأهل مكة _____
- 5 (أ) استذكار قصة سيدنا موسى عليه السلام (ب) السبعة (ج) ثمانية
عدد أشواط السعي بين الصفا والمروة _____
- 6 (أ) خمسة (ب) سبعة (ج) ثمانية
الدليل على وجوب السعي بين الصفا والمروة قوله تعالى: _____
- 7 (أ) ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ﴾ (ب) ﴿وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ﴾ (ج) ﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾
الآية التي تدل على أن الصفا والمروة من شعائر الله _____
- 8 (أ) ﴿وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ﴾ (ب) ﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾ (ج) ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ﴾
الآية التي تدل على وجوب الحج _____
- 9 (أ) ﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾ (ب) ﴿وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ﴾ (ج) ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ﴾
الآية التي تدل على أن الصفا والمروة من شعائر الله _____



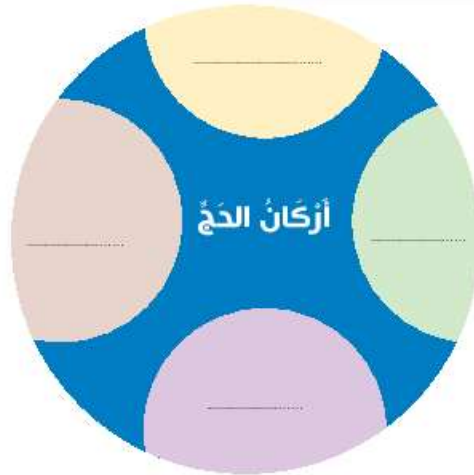
نشاط ٣ أكمل الفراغات التالية بكلمات مناسبة:

- ١ الحَجُّ هُوَ أَحَدُ الْإِسْلَامِ الْخَمْسَةِ، فِي الْعُمُرِ لِمَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا.
- ٢ الْإِحْرَامُ هُوَ نِيَّةُ الدُّخُولِ فِي مَقْرُونَةً بِـ
- ٣ الرُّكْنُ الْأَعْظَمُ فِي الْحَجِّ هُوَ الْوُقُوفُ بِـ, حَيْثُ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «.....».
- ٤ السَّعْيُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ يَفْتَدِي فِيهِ الْحَاجَّ بِالسَّيِّدَةِ عِنْدَمَا كَانَتْ تَبْحَثُ عَنْ
- ٥ عَدَدُ أَشْوَاطِ السَّعْيِ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ هُوَ أَشْوَاطٍ.

نشاط ٤ أجب عن الأسئلة التالية:

- ١ مَا أَرْكَانُ الْحَجِّ الْأَرْبَعَةُ؟ وَلِمَاذَا لَا يَصِحُّ الْحَجُّ بِدُونِهَا؟
- ٢ مَا أَهْمِيَّةُ الْإِحْرَامِ فِي الْحَجِّ؟ وَكَيْفَ يُعْبَرُ عَنْ نِيَّةِ الْحَاجِّ وَإِخْلَاصِهِ؟
- ٣ لِمَاذَا يُعَدُّ الْوُقُوفُ بِعَرَفَةَ أَهَمَّ أَرْكَانِ الْحَجِّ؟

نشاط ٥ املأ خريطة أركان الحج:



شارك أسرتك



شَارِكْ أُسْرَتَكَ: ابْحَثْ، وَاكْتُبْ مَقَالًا قَصِيرًا، تَوْضِّحُ فِيهِ أَرْكَانَ الْحَجِّ، وَكَيْفَ يُؤَثِّرُ آدَاءُ الْحَجِّ فِي سُلُوكِ الْمُسْلِمِ.

حِصَارُ الطَّائِفِ



الأهداف

- في نهاية هذا الدرس يُتَوَقَّع من التلميذ أن:
- يتعرَّف سبب وقوع حصار الطائف وأحداثه الرئيسية.
- يُبيِّن دور النبي ﷺ والصحابة في الغزوة.
- يستخلص الدروس والعبر المستفادة من الغزوة.
- يُبيِّن موقف أهل الطائف من دعوة الإسلام، وكيف تعامل النبي ﷺ معهم.

تأمل

بَعْدَ أَنْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ بِالنَّصْرِ فِي غَزْوَةِ حُنَيْنٍ، تَمَكَّنَتْ بَقَايَا قُوَاتِ هَوَازِنَ وَثَقِيفٍ بِقِيَادَةِ مَالِكِ بْنِ عَوْفٍ مِنَ الْفِرَارِ، وَاتَّجَّهُوا إِلَى الطَّائِفِ، حَيْثُ تَحَصَّنُوا دَاخِلَ أَسْوَارِهَا الْمَنِيعَةِ، اسْتِعْدَادًا لِمُوَاصَلَةِ الْقِتَالِ ضِدَّ الْمُسْلِمِينَ، فَقَرَّرَ النَّبِيُّ ﷺ مَهَاجَمَتَهُمْ لِإِبْعَادِ خَطَرِهِمْ وَكَسْرِ شَوْكِهِمْ.

تَوَجَّهَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي شَوَالٍ مِنَ الْعَامِ الثَّامِنِ لِلْهَجْرَةِ عَلَى رَأْسِ جَيْشٍ قِوَامِهِ اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ مُقَاتِلٍ نَحْوَ الطَّائِفِ، وَجَعَلَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ ﷺ عَلَى مُقَدِّمَةِ الْجَيْشِ، وَعِنْدَمَا وَصَلَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى مَشَارِفِ الطَّائِفِ نَزَلَ قَرِيبًا مِنَ الْحِصْنِ، وَأَقَامَ مَعْسَكَرَهُ هُنَاكَ، لَكِنَّ ثَقِيفًا اسْتَغَلَّتْ مَوْقِعَهَا الْمُحَصَّنَ، وَأَمْطَرَتِ الْمُسْلِمِينَ بِوَابِلٍ مِنَ السَّهَامِ؛ مِمَّا أَدَّى إِلَى اسْتِشْهَادِ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ.

اسْتَمَرَ الْحِصَارُ قُرَابَةَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، وَمَعَ طُولِ الْحِصَارِ وَتَزَايُدِ إِصَابَةِ الْمُسْلِمِينَ شَاوَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَصْحَابَهُ فِي الْأَمْرِ، ثُمَّ قَرَّرَ رَفْعَ الْحِصَارِ وَالْعَوْدَةَ إِلَى الْمَدِينَةِ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ﷺ أَنَّهُ قَالَ:

حَاصِرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَهْلَ الطَّائِفِ، فَلَمْ يَنْدَلِ مِنْهُمْ شَيْئًا، فَقَالَ: «إِنَّا قَافِلُونَ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ». قَالَ أَصْحَابُهُ: نَرْجِعُ وَلَمْ نَفْتَحْهُ؟! فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اغْدُوا عَلَى الْقِتَالِ». فَغَدَوْا عَلَيْهِ، فَأَصَابَتْهُمْ جِرَاحٌ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَا قَافِلٌ غَدًا». قَالَ: فَأَعْجَبَهُمْ ذَلِكَ، فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

(مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ)

عَنْ جَابِرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَحْرَقْتَنَا نَبَأَ ثَقِيفٍ، فَادْعُ اللَّهَ عَلَيْهِمْ. قَالَ:

«اللَّهُمَّ اهْدِ ثَقِيفًا».

(رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ)

فَكَانَ فِي دُعَائِهِ أَبْلَغُ دَلِيلٍ عَلَى عَظَمَةِ رِسَالَتِهِ، فَقَدْ جَاءَ لِهَدَايَةِ النَّاسِ لَا لِلانْتِقَامِ مِنْهُمْ، ثُمَّ أَدَّنَ مُؤَدَّنَ النَّبِيِّ ﷺ بِالرَّحِيلِ، وَالْعَوْدَةَ إِلَى مَكَّةَ.

مَرَّتِ الْآيَامُ، وَأَدْرَكَ أَهْلَ الطَّائِفِ أَنَّ الْإِسْلَامَ هُوَ الدِّينُ الْحَقُّ، فَجَاءَ وَفَدَّ مِنْهُمْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِقِيَادَةِ زَعِيمِهِمْ مَالِكِ بْنِ عَوْفٍ، وَأَعْلَنُوا إِسْلَامَهُمْ، فَفَرِحَ بِذَلِكَ وَأَحْسَنَ اسْتِقْبَالَهُمْ، وَكَانَ أَهْلُ الطَّائِفِ قُوَّةً لِلْمُسْلِمِينَ بَعْدَ ذَلِكَ، وَشَارَكُوا فِي الْفَتْوحَاتِ الْإِسْلَامِيَّةِ بِجُهْدٍ وَاضِحٍ.



الأنشطة والتدريبات

نشاط 1 ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة الخاطئة:

- 1 لَجأت قَبِيلَةُ ثَقِيفٍ إِلَى المَدِينَةِ بَعْدَ هَزِيمَتِهَا فِي غَزْوَةِ حُنَيْنٍ. ()
- 2 اسْتخدمت ثَقِيفٌ مَوْقِعَهَا الحَصِينَ فِي صَدِّ هَجَمَاتِ المُسْلِمِينَ أَثناءَ الحِصَارِ. ()
- 3 قَرَّرَ النَّبِيُّ ﷺ الانسِحَابَ بَعْدَ أَنْ اسْتَشَارَ أَصْحَابَهُ بِسَبَبِ طُولِ الحِصَارِ وَكثْرَةِ الإِصَابَاتِ. ()
- 4 ظَلَّ أَهْلُ الطَّائِفِ سَنَوَاتٍ عَلَى مَوْقِفِهِمْ، وَلَمْ يَدْخُلُوا الإِسْلَامَ. ()

نشاط 2 اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي:

- 1 وَقَعَتْ غَزْوَةُ الطَّائِفِ فِي العَامِ _____ لِلهَجْرَةِ.
 - (أ) السَّادِسِ
 - (ب) السَّابِعِ
 - (ج) الثَّامِنِ
- 2 كَانَ سَبَبُ حِصَارِ المُسْلِمِينَ لِلطَّائِفِ _____
 - (أ) رَغْبَةُ المُسْلِمِينَ فِي السَّيْطَرَةِ عَلَى المَدِينَةِ
 - (ب) تَحْصُنَ بَعْضُ جُنُودِ هَوَازِنَ وَثَقِيفٍ فِيهَا
 - (ج) وَجُودُ كُنُوزٍ فِي الطَّائِفِ
- 3 اسْتَمَرَ حِصَارُ الطَّائِفِ لِمُدَّةٍ _____
 - (أ) أَرْبَعِينَ يَوْمًا
 - (ب) عِشْرِينَ يَوْمًا
 - (ج) ثَلَاثِينَ يَوْمًا
- 4 عِنْدَمَا طَلَبَ الصَّحَابَةُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ الدُّعَاءَ عَلَى ثَقِيفٍ _____
 - (أ) دَعَا عَلَيْهِمْ بِالهِلَاكِ
 - (ب) أَمَرَ بِمُحَاصَرَتِهِمْ حَتَّى يَسْتَسْلِمُوا
 - (ج) دَعَا لَهُمْ بِالهِدَايَةِ وَالإِسْلَامِ
- 5 انْتَهَى حِصَارُ الطَّائِفِ بِقَرَارِ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ _____
 - (أ) الاسْتِمْرَارُ فِي القِتَالِ
 - (ب) قَرَضَ الجِزْيَةَ عَلَى أَهْلِ الطَّائِفِ
 - (ج) رَفَعَ الحِصَارَ وَالْعُودَةَ إِلَى المَدِينَةِ
- 6 قَائِدُ وَفِدِ ثَقِيفِ الَّذِي جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ مُعْلِنًا إِسْلَامَهُ هُوَ _____
 - (أ) أَبُو سُفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ
 - (ب) مَالِكُ بْنُ عَوْفٍ
 - (ج) خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ

نشاط ٣ أكمل الفراغات التالية بكلمات مناسبة:

- ١ وَقَعَتْ غَزْوَةُ الطَّائِفِ بَعْدَ انْتِصَارِ الْمُسْلِمِينَ فِي غَزْوَةِ _____ .
- ٢ تَحَصَّنَ جُنُودُ قَبِيلَةِ _____ دَاخِلَ أَسْوَارِ الطَّائِفِ، مِمَّا دَفَعَ الْمُسْلِمِينَ إِلَى حِصَارِهَا.
- ٣ اسْتَمَرَّ حِصَارُ الطَّائِفِ لِمُدَّةٍ _____ يَوْمًا، دُونَ أَنْ يَتِمَّكَنَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ دُخُولِهَا.
- ٤ بَعْدَ فِتْرَةٍ مِنَ الْحِصَارِ، قَرَّرَ النَّبِيُّ ﷺ _____ الْحِصَارَ وَالْعَوْدَةَ إِلَى الْمَدِينَةِ.
- ٥ عِنْدَمَا طَلَبَ الصَّحَابَةُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ الدُّعَاءَ عَلَى ثَقِيفٍ، قَالَ: «_____» .
- ٦ بَعْدَ مُرُورِ فِتْرَةٍ مِنَ الزَّمَنِ، جَاءَ زَعِيمٌ ثَقِيفٍ _____ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَأَعْلَنَ إِسْلَامَهُ، وَعَادَ أَهْلُ الطَّائِفِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَأَعْلَنُوا _____ .

نشاط ٤ أجب عن الأسئلة التالية:

- ١ لِمَاذَا قَرَّرَ النَّبِيُّ ﷺ التَّوَجُّهَ إِلَى الطَّائِفِ بَعْدَ غَزْوَةِ حُنَيْنٍ؟
- ٢ مَا سَبَبُ حِصَارِ الْمُسْلِمِينَ لِمَدِينَةِ الطَّائِفِ؟
- ٣ كَيْفَ تَصَرَّفَتْ قَبِيلَةُ ثَقِيفٍ أَثْنَاءَ الْحِصَارِ؟ وَمَا تَأْثِيرُ ذَلِكَ عَلَى سَيْرِ الْمَعْرَكَةِ؟
- ٤ بِمِ دَعَا النَّبِيُّ ﷺ أَثْنَاءَ حِصَارِ الطَّائِفِ؟
- ٥ لِمَاذَا قَرَّرَ النَّبِيُّ ﷺ رَفْعَ الْحِصَارِ عَنِ الطَّائِفِ؟

نشاط ٥ املا البطاقات التالية عن حصار الطائف:

حِصَارُ الطَّائِفِ	عَدَدُ جَيْشِ الْمُسْلِمِينَ	اسْتِمْرَارُ الْحِصَارِ لِمُدَّةٍ	قَائِدُ جَيْشِ الْمُسْلِمِينَ	تَارِيخُهُ
○	○	○	○	○
○	○	○	○	○
○	○	○	○	○
○	○	○	○	○
○	○	○	○	○
○	○	○	○	○
○	○	○	○	○
○	○	○	○	○
○	○	○	○	○

شارك أسرته

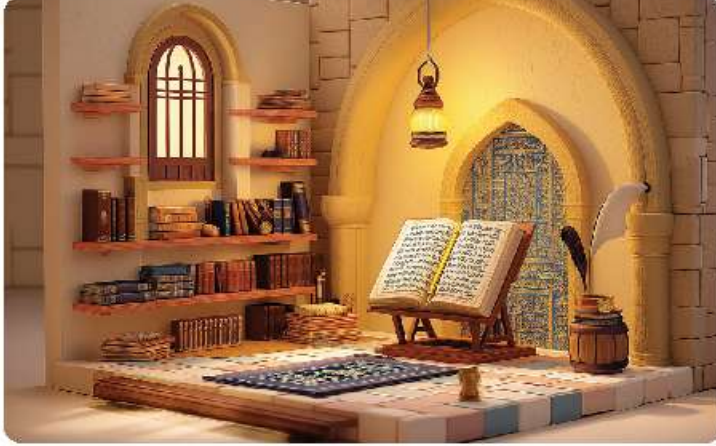


اسْتَخْرِجْ ثَلَاثَةَ دُرُوسٍ مُسْتَفَادَةٍ مِنْ غَزْوَةِ الطَّائِفِ، وَوَضِّحْ كَيْفَ يُمَكِّنُ لِلْمُسْلِمِ تَطْبِيقَهَا فِي حَيَاتِهِ الْيَوْمِيَّةِ.

الإمام أبو حنيفة النعمان

الأهداف

- في نهاية هذا الدرس يُتَوَقَّع من التلميذ أن:
- يتعرّف شخصية الإمام أبي حنيفة النعمان، وحياته.
- يُوضّح أهم أعماله في خدمة الإسلام والفقّه الإسلامي.
- يستنتج الدروس المستفادة من سيرته.
- يُعبّر عن دور العلماء في نشر العلوم الشرعية.



تأمل

فِي مَدِينَةِ الْكُوفَةِ بِأَرْضِ الْعِرَاقِ، الَّتِي كَانَتْ يَوْمًا مَنَارَةً لِلْعِلْمِ وَمَرْكَزًا لِلتَّجَارَةِ، وُلِدَ أَبُو حَنِيفَةَ النُّعْمَانُ بْنُ ثَابِتٍ عَامَ ٨٠ لِلْهِجْرَةِ (٦٩٩ مِيلَادِيَّةً) فِي بَيْتِ تاجرٍ نَاجِحٍ فِي صِنَاعَةِ النَّسِيجِ، وَكَانَ مُنْذُ صِغَرِهِ يَتَعَلَّمُ أَسْرَارَ التَّجَارَةِ، لَكِنَّ قَلْبَهُ كَانَ مُعَلِّقًا بِشَيْءٍ أَعْظَمَ "الْعِلْمِ".

لَمْ يَكُنْ أَبُو حَنِيفَةَ رَاضِيًا بِأَنْ يَكُونَ تاجرًا فَقَطْ، بَلْ كَانَ يَجِدُ مُتَعَةً عَظِيمَةً فِي التَّعَلُّمِ وَالتَّفَكُّرِ. دَفَعَهُ شَغْفُهُ إِلَى حُضُورِ حَلَقَاتِ الْعُلَمَاءِ فِي الْكُوفَةِ، وَهَنَّاكَ التَّقَى بِأَحَدِ كِبَارِ الْفُقَهَاءِ فِي زَمَانِهِ، الْإِمَامِ حَمَادِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، فَأَصْبَحَ تَلْمِيذَهُ الْمُخْلِصَ، يَنْهَلُ مِنْ عِلْمِهِ، وَيُنَاقِشُهُ، وَيَسْأَلُهُ عَنِ الْمَسَائِلِ الصَّعْبَةِ، حَتَّى نَبَغَ فِي الْفِقْهِ وَأَصْبَحَ عَالِمًا مُمَيِّزًا، وَبَعْدَ وَفَاةِ أَسْتَاذِهِ، تَوَلَّى التَّدْرِيسَ بِنَفْسِهِ، وَجَلَسَ فِي مَجْلِسِ الْعِلْمِ، لَكِنَّ بِأَسْلُوبٍ جَدِيدٍ مُخْتَلِفٍ، وَكَانَ يَعْتَمِدُ عَلَى النِّقَاشِ، وَالْحِوَارِ، وَالتَّفَكُّيرِ الْمُنْطِقِيِّ.

كَانَ طَلَّابُهُ يَطْرَحُونَ الْمَسَائِلَ، فَيُنَاقِشُهُمْ فِيهَا، وَيَسْتَمِعُ إِلَى آرَائِهِمْ، ثُمَّ يَسْتَخْرِجُ مَعَهُمُ الْحَلَّ الْمَبْنِيَّ عَلَى الْقُرْآنِ وَالسُّنَّةِ وَالْعَقْلِ، هَذِهِ الطَّرِيقَةُ جَعَلَتْ مِنْهُ وَاضِعَ أُسُسِ الْمَذْهَبِ الْحَنْفِيِّ، وَهُوَ أَحَدُ الْمَذَاهِبِ الْفِقْهِيَّةِ الْأَرْبَعَةِ الَّتِي يَتَّبَعُهَا مَلَائِينَ الْمُسْلِمِينَ حَتَّى الْيَوْمِ.

كَانَ الْإِمَامُ أَبُو حَنِيفَةَ يَتَمَتَّعُ بِذَكَاءٍ حَادٍّ وَفِكْرٍ ثاقِبٍ، وَكَانَ مَذْهَبُهُ مَرِنًا وَمُتَجَدِّدًا، وَمُنَاسِبًا لِكُلِّ زَمَانٍ وَمَكَانٍ؛ وَلِهَذَا انْتَشَرَ فِي بَعْضِ الْبُلْدَانِ مِثْلِ تُرْكِيَا، بَاكِسْتَانِ، وَأَجْزَاءٍ كَبِيرَةٍ مِنَ الْوَطَنِ الْعَرَبِيِّ.

فِي عَامِ ١٥٠ لِلْهِجْرَةِ (٧٦٧ مِيلَادِيَّةً)، وَدَعَتْ بَعْدَادُ أَحَدَ أَعْظَمِ عُلَمَائِهَا، حَيْثُ رَحَلَ الْإِمَامُ أَبُو حَنِيفَةَ النُّعْمَانُ عَنِ الدُّنْيَا، لَكِنَّهُ لَمْ يَرَحُلْ عَنِ قُلُوبِ النَّاسِ، فَقَدْ بَقِيَ إِرْثُهُ الْعِلْمِيُّ خَالِدًا، تُبَيِّرُ آرَأُوهُ وَاجْتِهَادَاتُهُ دُرُوبَ الْفِقْهِ، وَتَدْرُسُ إِلَى يَوْمِنَا هَذَا.

الأنشطة والتدريبات

نشاط 1 ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة الخاطئة:

- () 1 بدأ الإمام أبو حنيفة حياته تاجرًا قبل أن يتجه إلى طلب العلم.
- () 2 كان الإمام أبو حنيفة يعتمد فقط على الأحاديث النبوية في استنباط الأحكام.
- () 3 انتشر المذهب الحنفي في العديد من الدول بسبب مرونته في الاجتهاد.

نشاط 2 اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي:

- 1 وُلد الإمام أبو حنيفة في _____
- (أ) مكة (ب) المدينة (ج) الكوفة
- 2 كان أستاذ الإمام أبي حنيفة الذي تعلم منه الفقه هو _____
- (أ) الإمام مالك (ب) الإمام حماد بن أبي سليمان (ج) الإمام الشافعي
- 3 اعتمد أبو حنيفة (رحمه الله) في دروسه على _____
- (أ) الحفظ والتلقين (ب) الحوار والنقاش (ج) القراءة من الكتب

نشاط 3 اكتب بطاقة تعريف بالإمام (أبي حنيفة النعمان):

مولده ونشأته:

تعليمه وأستاذه:

أسلوبه في التدريس والاجتهاد:

وفاته وإرثه العلمي:

نشاط ٤ < أكمِلِ الفَرَاقَاتِ التَّالِيَةَ بِكَلِمَاتٍ مُنَاسِبَةٍ:



- ١ وُلِدَ الإِمَامُ أَبُو حَنِيفَةَ فِي عَامٍ _____ لِلهِجْرَةِ، فِي مَدِينَةِ _____
- ٢ أَسْتَاذُ الإِمَامِ أَبُو حَنِيفَةَ الَّذِي لَازَمَهُ طَوِيلًا هُوَ _____
- ٣ مِنْ أَهَمِّ أَسَالِيْبِ الإِمَامِ أَبِي حَنِيفَةَ فِي التَّعْلِيمِ _____ وَ _____ ، حَيْثُ كَانَ يُشَجِّعُ طُلَّابَهُ عَلَى التَّفْكِيرِ.
- ٤ مِنْ الأَسْبَابِ الَّتِي جَعَلَتِ المَذْهَبَ الحَنْفِيَّ وَاسِعَ الأَنْتِشَارِ _____ وَ _____ مِمَّا جَعَلَهُ مُنَاسِبًا لِمُخْتَلَفِ العُصُورِ.

نشاط ٥ < تَخَيَّرْ صِفَةً أُعْجَبْتَكَ مِنْ صِفَاتِ الإِمَامِ أَبِي حَنِيفَةَ، وَبَيِّنْ سَبَبَ إِعْجَابِكَ بِهَا:



الصِّفَةُ: _____

سَبَبُ إِعْجَابِي بِهَا: _____

نشاط ٦ < أَجِبْ عَنِ الأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ:



- ١ مَا العَوَامِلُ الَّتِي جَعَلَتِ الإِمَامَ أَبَا حَنِيفَةَ يَتَّجِهَ إِلَى طَلَبِ العِلْمِ بَدَلًا مِنَ الأَكْتِفَاءِ بِالتَّجَارَةِ؟
- ٢ مَا المِيزَةُ الَّتِي جَعَلَتِ أَسْلُوبَ الإِمَامِ أَبِي حَنِيفَةَ فِي التَّدْرِيسِ مُخْتَلَفًا عَنِ غَيْرِهِ؟
- ٣ فِي أَيِّ عَامٍ تُوفِّيَ الإِمَامُ أَبُو حَنِيفَةَ النُّعْمَانُ؟

شَارِكْ أُسْرَتَكَ



شَارِكْ أُسْرَتَكَ: اِبْحَثْ، وَاكْتُبْ فِقْرَةً قَصِيرَةً عَنِ أَهْمِيَّةِ العِلْمِ وَالأَجْتِهَادِ فِي حَيَاةِ المُسْلِمِ، مُسْتَشْهِدًا بِحَيَاةِ الإِمَامِ أَبِي حَنِيفَةَ.

الاجتهادُ في العِلْمِ

الأهداف



- في نهاية هذا الدرس يُتوقع من التلميذ أن:
- يتعرّف المقصود بالاجتهاد في طلب العلم، وأهميته في الإسلام.
- يدلّل من القرآن والسنة على حث الإسلام على طلب العلم.
- يستنتج أثر الاجتهاد في العلم على حياة الفرد والمجتمع.
- يقتدي بسير العلماء في المثابرة على التعلّم.

العِلْمُ هُوَ مِفْتَاحُ الْمَجْدِ، وَسِرُّ التَّمَايُزِ بَيْنَ الْخَلْقِ، فَلَيْسَ لِلْقُوَّةِ وَحْدَهَا السِّيَادَةُ، وَلَا لِلْمَالِ وَحْدَهُ النُّفُودُ، بَلْ جَعَلَ اللَّهُ الْمَكَانَةَ الْعَالِيَةَ لِأَهْلِ الْعِلْمِ، فَقَالَ:

يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ

المجادلة: ١١

وَنَفَى أَنْ يَتَسَاوَى الْجَاهِلُ بِالْعَالِمِ، فَقَالَ:

قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ٩

وبالعلم، مَنَحَ اللَّهُ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ السِّيَادَةَ عَلَى الْمَخْلُوقَاتِ، حِينَ عَلَّمَهُ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا، قَالَ تَعَالَى:

وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ
أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ

البقرة: ٣١

فَجَعَلَهُ بِذَلِكَ أَكْرَمَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَأَوْلَى بِالْخِلَافَةِ فِي الْأَرْضِ، فَلَمَّا تَجَلَّتْ هَذِهِ النُّعْمَةُ الْإِلَهِيَّةُ فِي آدَمَ، سَجَدَتْ لَهُ الْمَلَائِكَةُ إِجْلَالًا لِهَذَا الْفَضْلِ الْعَظِيمِ.

وَالْعِلْمُ هُوَ الَّذِي دَفَعَ نَبِيَّ اللَّهِ مُوسَى عليه السلام - عَلَى عُلُوِّ مَنْزِلَتِهِ وَنُبُوَّتِهِ - إِلَى السَّعْيِ وَرَاءَ الْعَبْدِ الصَّالِحِ، لِيَكُونَ تَلْمِيذًا بَيْنَ يَدَيْهِ، يَتَعَلَّمُ مِنْهُ وَيَقْتَبِسُ مِنْ نُورِهِ، فَيَخَاطِبُهُ بِأَدَبِ الْمُتَعَلِّمِ مَعَ أَسْتَاذِهِ، قَائِلًا:

هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَيَّ أَنْ تَعْلِمَنِي مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا

الكهف: ٦٦

أَيُّ مَنْزِلَةٍ أَعْظَمَ لِلْعِلْمِ مِنْ هَذَا الْمَشْهَدِ؟ وَأَيُّ شَرَفٍ أَرْفَعُ مِنْ أَنْ يَكُونَ التَّعَلُّمُ غَايَةَ الْأَنْبِيَاءِ، وَطَرِيقَ الْعُظَمَاءِ؟ الْعِلْمُ لَيْسَ سَبَبًا لِلرَّفْعَةِ فِي الدُّنْيَا فَحَسْبُ، بَلْ هُوَ الَّذِي يُخَلِّدُ ذِكْرَ صَاحِبِهِ فِي التَّارِيخِ، فَهَذَا لُقْمَانُ الْحَكِيمُ الَّذِي امْتَلَكَ مِنَ الْحِكْمَةِ وَالْعِلْمِ مَا جَعَلَهُ قُدْوَةً لِلنَّاسِ، فَخَلَدَ اللَّهُ اسْمَهُ فِي كِتَابِهِ الْكَرِيمِ، وَرَفَعَ ذِكْرَهُ بَيْنَ الْأُمَمِ، فَقَالَ تَعَالَى:

وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنْ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ

لقمان: ١٢

لِهَذَا لَمْ يَأْمُرِ اللَّهُ نَبِيَّهُ مُحَمَّدًا عليه السلام أَنْ يَسْأَلَ زِيَادَةً فِي الْمَالِ أَوْ الْجَاهِ، بَلْ أَمَرَهُ أَنْ يَطْلُبَ الزِّيَادَةَ فِي الْعِلْمِ، فَقَالَ تَعَالَى:

وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا

طه: ١١٤

لَأَنَّ الْعِلْمَ هُوَ مِفْتَاحُ كُلِّ بَابٍ، وَهُوَ الطَّرِيقُ إِلَى كُلِّ مَجْدٍ، وَهُوَ الْقُوَّةُ الَّتِي تُبْنَى بِهَا الْحَضَارَاتُ، وَتُخَلَّدُ بِهَا الْأَسْمَاءُ، وَتُصْنَعُ بِهَا الْهَيْبَةُ بَيْنَ الْأُمَمِ.

وَلَيْسَ الْعِلْمُ مَجْرَدَ وَسِيلَةٍ لِكَسْبِ الرُّزْقِ، وَلَا شَهَادَةً تُعَلَّقُ عَلَى الْجُدْرَانِ، بَلْ هُوَ عِبَادَةٌ وَطَرِيقٌ إِلَى الْجَنَّةِ. قَالَ النَّبِيُّ عليه السلام:

«وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا، سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ.»

(رَوَاهُ مُسْلِمٌ)

فَالْعَالِمُ يَرَى بِنُورِ الْمَعْرِفَةِ، وَيَتَحَرَّكُ بِبَصِيرَةِ الْحِكْمَةِ، فَلَا يُضَلُّ، وَلَا يُخَدَعُ، وَلَا يُسْتَعْلَى، بَلْ يَكُونُ مِفْتَاحَ خَيْرٍ فِي مُجْتَمَعِهِ، يَنْفَعُ نَفْسَهُ، وَيَنْفَعُ مَنْ حَوْلَهُ.

الأنشطة والتدريبات

نشاط 1 اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي:

- 1 فضل الله (تعالى) آدم على سائر المخلوقات بـ _____
 (أ) القوة الجسدية (ب) العلم (ج) جمال المنظر
- 2 من هو النبي الذي طلب العلم من عبد صالح؟
 (أ) يوسف (ب) سليمان (ج) موسى

نشاط 2 أجب عن الأسئلة التالية:

- 1 كيف كان العلم سبباً في رفع مكانة آدم ؟
- 2 ما العبرة التي نتعلمها من طلب نبي الله موسى للعلم من العبد الصالح؟
- 3 العلم عبادة وطريق إلى الجنة. وضح ذلك..

نشاط 3 أكمل الفراغات التالية بكلمات مناسبة:

- 1 من سنن الله في الكون أن _____ هو معيار التفاضل بين البشر، وليس الجاه أو المال.
- 2 قال النبي ﷺ: «من سلك طريقاً يلتمس فيه _____، سهل الله له به طريقاً إلى الجنة».
- 3 أوصى الله نبيه محمداً ﷺ بطلب الزيادة في _____، وليس في المال أو السلطان.

نشاط 4 ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة الخاطئة:

- 1 العلم هو الوسيلة التي فضل الله بها آدم على الملائكة. ()
- 2 بالعلم والحكمة وصل لقمان إلى مكانة رفيعة. ()
- 3 العلم يرفع صاحبه درجات في الدنيا والآخرة. ()

شارك أسرتك



اكتب مقالاً من صفحة واحدة بعنوان:
"كيف يكون العلم سبباً في نهضة الأفراد والمجتمعات؟"
مستشهداً بالقصص القرآني المذكور في الدرس.

اخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا يَأْتِي:

- ١ الإِيمَانُ بِالْبَعْثِ وَالنُّشُورِ يَعْنِي الْاِعْتِقَادَ بِأَنَّ
(أ) الْحَيَاةَ تَنْتَهِي دُونَ حِسَابٍ. (ب) النَّاسَ سَيُبْعَثُونَ لِلْحِسَابِ وَالْجَزَاءِ.
(ج) الْحَيَاةَ الدُّنْيَا مُسْتَمِرَّةً.
- ٢ الرُّكْنُ الْأَعْظَمُ فِي الْحَجِّ هُوَ
(أ) السَّعْيُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ. (ب) الْوُقُوفُ بِعَرَفَةَ. (ج) طَوَافُ الْإِفَاضَةِ.
- ٣ مِنْ الْأَقْوَامِ الَّذِينَ كَذَّبُوا الرُّسُلَ، وَنَزَلَ بِهِمُ الْعَذَابُ، كَمَا وَرَدَ فِي سُورَةِ الْحَاقَّةِ
(أ) قَوْمٌ عَادٍ وَثَمُودَ. (ب) بَنُو إِسْرَائِيلَ. (ج) أَصْحَابُ الْكَهْفِ.
- ٤ وَقَعَ حِصَارُ الطَّائِفِ فِي الْعَامِ لِلْهَجْرَةِ.
(أ) السَّادِسِ (ب) السَّابِعِ (ج) الثَّامِنِ

أَكْمِلِ الْفَرَاقَاتِ التَّالِيَةَ بِكَلِمَاتٍ مُنَاسِبَةٍ:

- ١ سُمِّيَتْ سُورَةُ الْحَاقَّةِ بِهَذَا الْأَسْمِ؛ لِأَنَّهَا تَتَحَدَّثُ عَنْ ، وَعَدَّدَ آيَاتِهَا
- ٢ اسْتَمَرَ حِصَارُ الطَّائِفِ لِمُدَّةٍ يَوْمًا.
- ٣ وُلِدَ الْإِمَامُ أَبُو حَنِيفَةَ فِي مَدِينَةِ ، وَكَانَ أَسَاتِذَهُ الَّذِي تَعَلَّمَ مِنْهُ الْفِقْهَ هُوَ
- ٤ بِالْعِلْمِ تَبَنَّى وَتَصَنَعَ هَيْبَتَهُ الْأُمَمِ.

ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (X) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الْخَطَأِ:

- ١ الإِيمَانُ بِالْبَعْثِ يَجْعَلُ الْمُسْلِمَ أَكْثَرَ حِرْصًا عَلَى الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ. ()
- ٢ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ وَصَفَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي سُورَةِ الْحَاقَّةِ بِأَنَّهُ يَوْمٌ الْحَقِّ وَالْجَزَاءِ. ()
- ٣ اسْتَمَرَ حِصَارُ الطَّائِفِ لِفَتْرَةٍ قَصِيرَةٍ جِدًّا، وَتَمَكَّنَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ فَتْحِهَا بِسُهُولَةٍ. ()
- ٤ الْإِمَامُ أَبُو حَنِيفَةَ كَانَ يَعْتَمِدُ فِي اجْتِهَادِهِ عَلَى التَّفْكِيرِ الْمَنْطِقِيِّ وَالْاِسْتِنْبَاطِ. ()
- ٥ طَلَبَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ الْعِلْمَ مِنْ رَجُلٍ صَالِحٍ. ()

أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ:

- ١ مَا مَفْهُومُ الْبَعْثِ وَالنُّشُورِ؟ وَمَا الْفَرْقُ بَيْنَهُمَا؟
- ٢ لِمَاذَا يُعَدُّ الْوُقُوفُ بِعَرَفَةَ أَهَمَّ أَرْكَانِ الْحَجِّ؟
- ٣ كَيْفَ وَصَفَتْ سُورَةُ الْحَاقَّةِ مَصِيرَ أَصْحَابِ الْيَمِينِ وَأَصْحَابِ الشُّمَالِ؟
- ٤ لِمَاذَا قَرَّرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَفْعَ الْحِصَارِ عَنِ الطَّائِفِ؟ وَكَيْفَ أَنْتَهَى عَدَاءُ أَهْلِ الطَّائِفِ لِلْإِسْلَامِ؟
- ٥ مَا الْمِيزَةُ الَّتِي جَعَلَتْ أُسْلُوبَ الْإِمَامِ أَبِي حَنِيفَةَ فِي التَّدْرِيسِ مُخْتَلِفًا عَنِ غَيْرِهِ؟

دُرُوسُ الْوَحْدَةِ

- ٤ السِّيَرُ وَالشَّخِصِيَّاتُ:
(أ) غَزْوَةُ تَبُوكَ
(ب) الْإِمَامُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ
- ٥ الْقِيَمُ وَالْأَخْلَاقُ: التَّقْوَى

- ١ الْعَقِيدَةُ: الْإِيمَانُ بِالْحِسَابِ وَالْجَزَاءِ.
- ٢ الْقُرْآنُ وَالتَّفْسِيرُ:
سُورَةُ الْقَلَمِ (حِفْظٌ وَتِلَاوَةٌ وَتَفْسِيرٌ)
- ٣ الْعِبَادَاتُ: آدَابُ الْحَجِّ



الوَحْدَةُ الثَّالِثَةُ التَّقْوَى وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ

أَهْدَافُ الْوَحْدَةِ

- فِي نِهَآيَةِ الْوَحْدَةِ يَنْبَغِي لِلتُّلْمِيذِ أَنْ:
- ١ يُوَضِّحَ آدَابَ الْحَجِّ وَأَهْمِيَّتَهَا.
 - ٢ يُدَلِّلَ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَالسُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ عَلَى الْحِسَابِ وَالْجَزَاءِ.
 - ٣ يَسْتَنْتِجَ الْمَوْضُوعَاتِ الْأَسَاسِيَّةَ الَّتِي تَنَاوَلَتْهَا سُورَةُ الْقَلَمِ.
 - ٤ يَذْكُرَ بَعْضَ الْآدَابِ الَّتِي يَنْبَغِي عَلَى الْحَاجِّ التَّحَلِّيَ بِهَا.
 - ٥ يَتَعَرَّفَ سَبَبَ وَقُوعِ غَزْوَةِ تَبُوكَ وَأَحْدَآئِهَا الرَّئِيسَةَ.
 - ٦ يَسْتَنْتِجَ الدُّرُوسَ وَالْعِبَرَ الْمُسْتَفَادَةَ مِنَ الْغَزْوَةِ.
 - ٧ يَسْتَنْتِجَ أَهْمِيَّةَ التَّقْوَى فِي حَيَاةِ الْمُسْلِمِ.
 - ٨ يَسْتَدِلُّ بِآيَاتِ فُرْآنِيَّةٍ وَأَحَادِيثَ نَبَوِيَّةٍ عَلَى الْحَثِّ عَلَى التَّقْوَى.
 - ٩ يُعَدِّدُ أَهْرَزَ أَعْمَالِ الْإِمَامِ مَالِكٍ وَمَوْلَفَاتِهِ.
 - ١٠ يَسْتَنْتِجَ الصِّفَاتِ الَّتِي تَمَيَّزَ بِهَا الْإِمَامُ مَالِكٌ.

الإيمانُ بالحسابِ والجزاءِ

العقيدة

الأهداف

- في نهاية هذا الدرس، يُتَوَقَّع من التلميذ أن:
- يُوضِّح معنى الحساب والجزاء في الإسلام.
- يتعرَّف أهمية الإيمان بالحساب والجزاء في حياة المسلم.
- يُدُلُّ من القرآن الكريم والسنة النبوية على الحساب والجزاء.
- يستنتج أثر الإيمان بالحساب والجزاء في تصرفات الإنسان.



انظر ونفكر

تأمل

في حديثِ العائِلةِ اليوميِّ قالتِ سَمِيرَةُ: لَقَدْ قَرَأْتُ فِي كِتَابِ التَّرْبِيَةِ الدِّيْنِيَّةِ أَنَّنَا سَوْفَ نُحَاسِبُ عَلَى كُلِّ أَعْمَالِنَا كَبِيرَةً كَانَتْ أَوْ صَغِيرَةً.

قَالَ الأبُّ: الإِيْمَانُ بِاليَوْمِ الْآخِرِ وَبِمَا يَقَعُ فِيهِ مِنْ حِسَابٍ وَجَزَاءٍ هُوَ أَحَدُ أَرْكَانِ الإِيْمَانِ السَّتَّةِ، فَالْمُؤْمِنُ يُؤْمِنُ أَنَّ اللَّهَ (تَعَالَى) سَيَحَاسِبُ كُلَّ إِنْسَانٍ عَلَى أَعْمَالِهِ، وَأَنَّ هُنَاكَ جَنَّةٌ جَزَاءٌ لِلْمُؤْمِنِينَ، وَنَارًا جَزَاءً لِلْكَافِرِينَ وَالْعَاصِينَ. هَذَا الإِيْمَانُ يَجْعَلُنَا نُحْسِنُ التَّصَرُّفَ، وَتَتَجَنَّبُ السَّيِّئَاتِ؛ لِأَنَّنا نَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ يَرَى كُلَّ شَيْءٍ، وَسَنَقِفُ بَيْنَ يَدَيْهِ يَوْمًا مَا. قَالَتْ الأُمُّ: نَعَمْ، فَالإِيْمَانُ بِاليَوْمِ الْآخِرِ يَعْلَمُنَا أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ نَفَعَلَهُ مِنْهُمْ، وَكُلُّ كَلِمَةٍ نَقُولُهَا مُسَجَّلَةٌ، وَهَذَا يَجْعَلُنَا أَكْثَرَ حِرْصًا عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ؛ لِأَنَّنا نَعْلَمُ أَنَّ الْجَنَّةَ تَنْتَظِرُ الصَّالِحِينَ، وَالنَّارَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ وَالْمُذْنِبِينَ". قَالَ تَعَالَى:

وَكُلِّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَلْعَهُ فِي عُنُقِهِ ۖ وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ مَنشُورًا ﴿١٣﴾ أقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبًا ﴿١٤﴾

الإشراء: ١٣-١٤



وَيَتَمَازُ الْبَشَرُ مِنْذُ هَذِهِ اللَّحْظَةِ، فَأَمَّا مَنْ أَخَذَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ، فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا، إِذْ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا
لَا مَشَقَّةَ فِيهِ، بَلْ يَكُونُ اسْتِعْرَاضًا لِأَعْمَالِهِ بِرَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى، ثُمَّ يَعُودُ إِلَى أَهْلِهِ مَسْرُورًا، قَالَ تَعَالَى:

فَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ ﴿٧﴾ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا ﴿٨﴾ وَيَنْقَلِبُ إِلَى أَهْلِهِ مَسْرُورًا ﴿٩﴾

الانشقاق: ٧-٩

وَأَمَّا مَنْ أُعْطِيَ كِتَابَهُ مِنْ وِرَاءِ ظَهْرِهِ، فَهُوَ فِي شَقَاءٍ وَعَذَابٍ، إِذْ يُحَاسَبُ حِسَابًا شَدِيدًا، وَيُلْقَى فِي النَّارِ مَذْمُومًا
مَدْحُورًا، قَالَ تَعَالَى:

وَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ ﴿١٠﴾ فَسَوْفَ يَدْعُوا ثُبُورًا ﴿١١﴾ وَيَصَلِّي سَعِيرًا ﴿١٢﴾

الانشقاق: ١٠-١٢

فَشَتَانِ بَيْنَ مَنْ نَجَا بِرَحْمَةِ اللَّهِ، وَبَيْنَ مَنْ لَقِيَ عَذَابَهُ بِعَدْلِهِ تَعَالَى.
ثُمَّ تَبَدُّأَ مَرَحَلَةً وَزْنَ الْأَعْمَالِ، وَتَجْرِي بِمِيزَانٍ دَقِيقٍ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى:

وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ
خَرْدَلٍ أُنْتَبِهَا وَكَفَىٰ بِنَا حَاسِبِينَ

الأنبياء: ٤٧

هَذَا الْمِيزَانُ لَا يَحِيفُ وَلَا يَمِيلُ، فَكُلُّ خَيْرٍ يُوزَنُ، وَكُلُّ شَرٍّ يُحَسَبُ بِدِقَّةٍ تَامَّةٍ، فَلَا مَعْرُوفَ يَضِيعُ، وَلَا ذَنْبَ يُغْفَلُ.
فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الْعَظِيمِ، لَنْ يُحَاسَبَ الْإِنْسَانُ عَلَى أَعْمَالِهِ فَحَسْبُ، بَلْ عَلَى الطَّرِيقَةِ الَّتِي تَعَامَلُ بِهَا مَعَ نِعَمِ اللَّهِ
الَّتِي أَعَدَّهَا عَلَيْهِ، فَكُلُّ نِعْمَةٍ تَمَتَّعَ بِهَا، مِنْ صِحَّةٍ وَمَالٍ وَعِلْمٍ وَوَقْتٍ، سَتَكُونُ مَوْضِعَ سُؤَالٍ.
عَنْ أَبِي بَرزَةَ الْأَسْلَمِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«لَا تَزُولُ قَدَمَا عَبْدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ عُمْرِهِ فِيمَا أَفْنَاهُ، وَعَنْ عِلْمِهِ فِيمَ فَعَلَ،
وَعَنْ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ وَفِيمَ أَنْفَقَهُ، وَعَنْ جِسْمِهِ فِيمَ أَبْلَاهُ».

(رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ)

الأنشطة والتدريبات

نشاط 1 اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي:

- 1 من أسماء يوم القيامة التي تدل على الحساب
(أ) يوم الفتح (ب) يوم الدين (ج) يوم النعيم
- 2 يسأل الإنسان يوم القيامة عن
(أ) عمره فيما أفناه (ب) عدد أصدقائه (ج) يوم النعيم
- 3 أثر الإيمان بالحساب والجزاء على المسلم هو
(أ) الإكثار من المعاصي (ب) الاجتهاد في الطاعات وترك الذنوب (ج) التهاون في الأمانات

نشاط 2 أكمل الفراغ بكلمة مناسبة:

- 1 يوم القيامة يحاسب الإنسان على _____ وأقواله.
- 2 من آثار الإيمان بالحساب والجزاء اجتناب _____ وفعل الخير.
- 3 الحساب يوم القيامة يكون _____

نشاط 3 أجب عن الأسئلة التالية:

- 1 ما معنى الحساب والجزاء؟
- 2 اذكر آية أو حديثاً يدل على الحساب والجزاء.
- 3 كيف يؤثر الإيمان بالحساب والجزاء على سلوك المسلم؟
- 4 ما الأسئلة التي يسأل عنها الإنسان يوم القيامة؟

اكتب آية تدل على الحساب والجزاء، وبين اسم السورة ورقم الآية:

نشاط ٤

ضع جدولاً زمنياً يساعدك على حسن توزيع مهامك اليومية:

نشاط ٥

شارك أسرته



تحدث مع أسرتك عن أهمية الإيمان بالحساب والجزاء، وأثر ذلك في تصرفات الإنسان.

سُورَةُ الْقَلَمِ

(حِفْظٌ وَتِلَاوَةٌ وَتَفْسِيرٌ)

الأهداف

- من المتوقع بعد نهاية الدرس أن يكون التلميذ قادرًا على أن:
- يتعرّف اسم السورة، وعدد آياتها، ومكان نزولها.
- يستنتج الموضوعات الأساسية التي تناولتها سورة القلم.
- يفهم معاني بعض المفردات الواردة في سورة القلم.
- يستخلص العبر والدروس المستفادة من آيات السورة.
- يدرك أهمية الأخلاق الحسنة والتمسك بالحق.



انظر ونفكر

تأمل

سُورَةُ الْقَلَمِ هِيَ سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، عَدَدُ آيَاتِهَا (٥٢) آيَةً، سُمِّيَتْ بِسُورَةِ الْقَلَمِ لِأَنَّ اللَّهَ أَقْسَمَ فِي بَدَائِثِهَا بِالْقَلَمِ، وَهُوَ رَمْزُ الْكِتَابَةِ وَالْعِلْمِ.

سُورَةُ الْقَلَمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ت وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ١ مَا أَنْتَ بِعِزَّةٍ رَبِّكَ بِمَجْزُونٍ ٢ وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ ٣ وَإِنَّكَ
لَعَلَى خَلْقٍ عَظِيمٍ ٤ فَسَبِّحْهُ وَابْحَثْهُ وَيُحِصِرُونَ ٥ بِأَيِّكُمْ الْمَفْتُونُ ٦ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ
عَنْ سَبِيلِهِ، وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ٧ فَلَا تَطْعُ الْمُكْذِبِينَ ٨ وَدُّوا لَوْ يُدَّهِنُ فَيُدْهِنُونَكَ ٩ وَلَا
تُطْعِ كُلَّ حَلَّافٍ مَّهِينٍ ١٠ هَمَّازٍ مَشَاءٍ بِنَمِيمٍ ١١ مَنَاعٍ لِخَيْرٍ مُّعْتَدٍ أَشِيمٍ ١٢ عُتْلٍ بَعْدَ ذَلِكَ
زَنِيمٍ ١٣ أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ ١٤ إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأُولِينَ ١٥
سَنَسِيحُهُ، عَلَى الْخُرْطُومِ ١٦ إِنَّا بَلَوْنَهُمْ كَمَا بَلَوْنَا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ إِذْ أَقْسَمُوا لَيَصْرُنَّهَا مُصْبِحِينَ ١٧ وَلَا يَسْتَنْوُونَ

١٨ ﴿ فَطَافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ مِّن رَّبِّكَ وَهُمْ نَائِبُونَ ﴿١٩﴾ فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ ﴿٢٠﴾ فَنَادَوْا مُصْبِحِينَ ﴿٢١﴾ أَنِ اغْدُوا
 عَلَىٰ حَرْثِكُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٢﴾ فَأَنْطَلَقُوا وَهُمْ يَخْفَتُونَ ﴿٢٣﴾ أَن لَّا يَدْخُلَهَا الْيَوْمَ عَلَيْكُمْ مَسْكِينٌ ﴿٢٤﴾ وَغَدَوْا
 عَلَىٰ حَرْدٍ قَدِيرِينَ ﴿٢٥﴾ فَلَمَّا رَأَوْهَا قَالُوا إِنَّا لَضَالُونَ ﴿٢٦﴾ بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ ﴿٢٧﴾ قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ لَوْلَا
 تُسَبِّحُونَ ﴿٢٨﴾ قَالُوا سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٢٩﴾ فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَلَومُونَ ﴿٣٠﴾ قَالُوا يَا بَنِي آدَمَ
 كُنَّا طَائِفِينَ ﴿٣١﴾ عَسَىٰ رَبُّنَا أَن يُبَدِّلَنَا خَيْرًا مِّنْهَا إِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا رَاغِبُونَ ﴿٣٢﴾ كَذَلِكَ الْعَذَابُ وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ
 كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٣٣﴾ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٍ النَّعِيمِ ﴿٣٤﴾ أَفَجَعَلُ الْمُتْسِمِينَ كَالْجَرِيمِينَ ﴿٣٥﴾ مَا لَكُمْ كَيْفَ
 تَحْكُمُونَ ﴿٣٦﴾ أَمْ لَكُمْ كِتَابٌ فِيهِ تَدْرُسُونَ ﴿٣٧﴾ إِن لَّكُمْ فِيهِ مَا تَخْتَارُونَ ﴿٣٨﴾ أَمْ لَكُمْ آيْمَانٌ عَلَيْنَا بَلِغَةُ إِلَىٰ يَوْمِ
 الْقِيَامَةِ إِن لَّكُمْ مَا تَحْكُمُونَ ﴿٣٩﴾ سَلِّمُوا إِلَيْهِمْ بِذَلِكَ زَعِيمٌ ﴿٤٠﴾ أَمْ هُمْ شُرَكَاءُ فَمَا نَبَأُ شُرَكَائِهِمْ إِن كَانُوا
 صَادِقِينَ ﴿٤١﴾ يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿٤٢﴾ خَشِيعَةً أَبْصَرُهُمْ تَرَهِقُهُمْ
 ذَلَّةٌ وَقَدْ كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ وَهُمْ سَلِيمُونَ ﴿٤٣﴾ فَذَرْنِي وَمَنْ يُكَذِّبُ بِهَذَا الْحَدِيثِ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِّن
 حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٤﴾ وَأُمْلِي لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ ﴿٤٥﴾ أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ مِن مَّغْرَمٍ مُّثْقَلُونَ ﴿٤٦﴾ أَمْ عِنْدَهُمُ
 الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُمُونَ ﴿٤٧﴾ فَأَصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُن كَصَاحِبِ الْحُوتِ إِذْ نَادَىٰ وَهُوَ مَكْظُومٌ ﴿٤٨﴾ لَوْلَا
 أَن تَدَارَكُهُ نِعْمَةٌ مِّن رَّبِّهِ لَنُبِذَ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ مَذْمُومٌ ﴿٤٩﴾ فَاجْنِبْهُ رَبَّهُ، فَجَعَلَهُ، مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٥٠﴾ وَإِن
 يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَرِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ ﴿٥١﴾ وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿٥٢﴾

مَعَانِي الْمُفْرَدَاتِ

تَ وَالْقَلَمِ قَسَمٌ بِالْقَلَمِ الَّذِي يُكْتَبُ بِهِ الْعِلْمُ.

مَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ رَدَّ عَلَى الْمُشْرِكِينَ الَّذِينَ اتَّهَمُوا النَّبِيَّ ﷺ بِالْجُنُونِ.

عَيْرَ مَمْنُونٍ عَيْرَ مَنْقُطِعٍ.

تُدْهِنُ ثُلَايْنِ.

هَمَّازٍ عَيَّابٍ أَوْ مُعْتَابٍ.

عُتِلَ بَعْدَ ذَلِكَ زَيْمٍ رَجُلٍ ظَالِمٍ جَبَّارٍ مَعْرُوفٍ بِالشَّرِّ.

زَيْمٍ دَعِيٍّ أَوْ شَرِيرٍ.

أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ الْبُسْتَانِ الَّذِينَ بَخِلُوا بِحَقِّ الْفُقَرَاءِ.

لَيَصْرِمُنَّهَا لَيَقْطَعَنَّ ثِمَارَهَا.

فَطَافَ عَلَيْهَا طَآئِفٌ مِّنَ رَبِّكَ أَصَابَ الْبُسْتَانَ بَلَاءٌ مِّنَ اللَّهِ فَأُحْرِقَ.

كَالْصَّرِيمِ كَاللَّيْلِ الْأَسْوَدِ.

حَرْدٍ عَلَى أَنْفِرَادٍ.

يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ إِشَارَةً إِلَى شِدَّةِ أَهْوَالِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

وَأَمَلِي لَهْمٌ أَمَهُلُهُمْ لِيَزِدَّادُوا إِنَّمَا.

مَكْظُومٌ مَمْلُوءٌ غَيْظًا عَلَى قَوْمِهِ.

لَيَرْفَعُنَّكَ يَا بَصْرِيَّهُمْ يَحْسُدُونَكَ لِبُغْضِهِمْ إِيَّاكَ.

تفسير وبيان

سُورَةُ الْقَلَمِ تَبْدَأُ بِقَسَمٍ عَظِيمٍ مِنَ اللَّهِ (تَعَالَى) بِالْقَلَمِ؛ لِلدَّلَالَةِ عَلَى شَرَفِ الْعِلْمِ وَأَهَمِّيَّتِهِ، ثُمَّ تَدْفَعُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَتَرُدُّ عَلَى مَنْ اتَّهَمَهُ بِالْجُنُونِ، وَتُظْهِرُ أَنَّ اللَّهَ ﷻ قَدْ مَنَحَهُ خُلُقًا عَظِيمًا. تَتَنَاوَلُ السُّورَةُ عِدَّةَ مَوْضُوعَاتٍ مُهِمَّةٍ:

- الدِّفَاعُ عَنِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ﷺ، وَبَيَانُ أَنَّهُ عَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ، وَأَنَّهُ لَيْسَ كَمَا يَزْعُمُ الْكُفَّارُ.
- التَّحْذِيرُ مِنْ صِفَاتِ الْكَافِرِينَ، مِثْلَ: الْكُذْبِ، الْاسْتِهْزَاءِ، وَالْكِبْرِ، وَالْإِفْتِرَاءِ عَلَى النَّاسِ.
- قِصَّةُ أَصْحَابِ الْجَنَّةِ: وَهِيَ بُسْتَانٌ جَمِيلٌ كَانَ لِأَصْحَابِهِ، لَكِنَّهُمْ بَخِلُوا بِحَقِّ الْفُقَرَاءِ، فَحَرَمَهُمُ اللَّهُ مِنْهُ، وَهِيَ قِصَّةٌ تُعَلِّمُنَا أَهَمِّيَّةَ الصَّدَقَةِ، وَعَدَمَ الْبُخْلِ.
- الْحَدِيثُ عَنْ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَصِيرِ الْكَافِرِينَ وَالْمُذْنِبِينَ.
- الصَّبْرُ عَلَى أذى الْكَافِرِينَ، وَأَنَّ اللَّهَ يُمَهِّلُهُمْ، وَلَكِنَّهُ لَا يُهْمِلُهُمْ.

مَا تُرْسِدُ إِلَيْهِ السُّورَةُ

- ١ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ، وَلَيْسَ كَمَا يَدَّعِي الْكُفَّارُ.
- ٢ صَرُورَةُ التَّحَلِّيِ بِالْأَخْلَاقِ الْحَسَنَةِ، وَالْبُعْدِ عَنِ الصِّفَاتِ الدَّمِيمَةِ.
- ٣ التَّحْذِيرُ مِنَ الْبُخْلِ وَظُلْمِ الْفُقَرَاءِ.

الأنشطة والتدريبات

نشاط 1 اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي:

- 1 معنى كلمة "والقلم" في السورة _____
(أ) والكتاب (ب) وأداة الكتابة (ج) والنور
- 2 ماذا فعل أصحاب الجنة عندما أصبح بُستانهم يابسًا؟
(أ) شكروا الله (ب) زادوا في العطاء (ج) ندموا على بُخلهم
- 3 معنى كلمة "عتل" في السورة _____
(أ) رجل كريم (ب) شخص جبار وظالم (ج) رجل فقير

نشاط 2 أكمل الفراغ بكلمة مناسبة:

- 1 أقسم الله في بداية السورة بالقلم و _____
- 2 وصف الله النبي ﷺ بأنه على _____ عظيم.
- 3 كان أصحاب الجنة يئوون حرمان _____ من ثمار بُستانهم.
- 4 عاقب الله ﷻ أصحاب الجنة بأن _____ بُستانهم.

نشاط 3 أجب عن الأسئلة التالية:

- 1 لماذا أقسم الله بالقلم في بداية السورة؟
- 2 يم رد الله على المشركين الذين اتهموا النبي ﷺ بالجنون؟
- 3 ماذا نستفيد من قصة أصحاب الجنة؟

اختر صفة ذمها لله في سورة القلم:

نشاط ٤



مثّل: (الكِبْر، الكَذِب، البُخْل...)، واكتب في فقرة قصيرة لماذا يجب علينا الابتعاد عن هذه الصفة، وكيف يمكنك أنت شخصياً أن تتجنبها في حياتك اليومية.

صمّم مع زملائك لوحة تحتوي على الأخلاق التي جاءت في سورة القلم:

نشاط ٥



صنّف اللوحة إلى عمودين: "صفات نقتدي بها"، و"صفات نحذر منها"، مع ذكر الآيات التي تدعم كل خلق.

صفات نقتدي بها

Blank writing area for the first column.

صفات نحذر منها

Blank writing area for the second column.

شارك أسرّتك



- 1 ارسم خريطة لموضوعات السورة، مع تحديد أرقام الآيات التي تندرج تحت كل موضوع، ثم ناقش أسرّتك فيها.
- 2 اتل الآيات بصوتك أمام أسرّتك.

آدَابُ الْحَجِّ

الأهداف

- بعد انتهاء هذا الدرس يُتَوَقَّعُ من التلميذ أن يكون قادرًا على أن:
- يُوضِّح مفهوم آداب الحج، وأهميتها.
- يذكر بعض الآداب التي ينبغي على الحاج التحلي بها.
- يستنتج أثر الالتزام بآداب الحج على الحاج والمجتمع.
- يُظهر سلوكيات تؤكد تطبيقه لبعض آداب الحج.



انظر ونفكر

تأمل

الْحَجُّ عِبَادَةٌ عَظِيمَةٌ، تَجْمَعُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ مُخْتَلَفِ بِقَاعِ الْأَرْضِ، وَهُوَ رُكْنٌ مِنْ أَرْكَانِ الْإِسْلَامِ الْخَمْسَةِ، وَكَمَا أَنَّ لِكُلِّ عِبَادَةٍ آدَابًا يَجِبُ الْإِلْتِمَامُ بِهَا، فَإِنَّ لِلْحَجِّ آدَابًا تُسَاعِدُ الْحَاجَّ عَلَى آدَاءِ الْمَنَاسِكِ بِرُوحٍ إِيمَانِيَّةٍ، وَتُحَقِّقُ الْغَايَةَ مِنْ هَذِهِ الرَّحْلَةِ الْمُبَارَكَةِ.

يَجِبُ عَلَى الْحَاجِّ أَنْ يَتَحَلَّى بِالْإِخْلَاصِ لِلَّهِ تَعَالَى، فَلَا يَكُونُ هَدْفُهُ التَّفَاخُرَ أَوْ السُّمْعَةَ، بَلْ طَلَبَ رِضَا اللَّهِ. وَعَلَيْهِ أَنْ يَتَحَلَّى بِالصَّبْرِ؛ لِأَنَّ الْحَجَّ يَتَطَلَّبُ مَجْهُودًا بَدَنِيًّا وَنَفْسِيًّا كَبِيرًا، وَقَدْ يُوَاجِهُهُ صُعُوبَاتٌ فِي الزَّحَامِ أَوْ التَّنَقُّلِ؛ لِذَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ صَبُورًا وَمَتَسَامِحًا مَعَ الْآخَرِينَ. وَمِنْ أَهَمِّ آدَابِ الْحَجِّ التَّوَاضُّعُ، فَلَا يَنْبَغِي لِلْحَاجِّ أَنْ يَشْعَرَ بِالْغُرُورِ أَوْ الْكِبَرِ؛ لِأَنَّ الْجَمِيعَ أَمَامَ اللَّهِ سَوَاسِيَةٌ، كَمَا يَجِبُ أَنْ يَبْتَعِدَ عَنِ الْجِدَالِ وَالْمُخَاصَمَةِ، امْتِثَالًا لِقَوْلِهِ تَعَالَى:

فَلَا رَفْتٌ وَلَا فُسُوقٌ وَلَا جِدَالٌ فِي الْحَجِّ

البقرة: ١٩٧

وَمِنَ الْآدَابِ أَيْضًا: الْحِرْصُ عَلَى نِظَافَةِ الْمَكَانِ، وَالْإِلْتِمَامُ بِالنُّظَامِ، وَالتَّعَامُلُ مَعَ الْآخَرِينَ بِأَدَبٍ وَاحْتِرَامٍ. الْإِلْتِمَامُ بِهَذِهِ الْآدَابِ يَجْعَلُ الْحَجَّ تَجْرِبَةً رُوحَانِيَّةً عَظِيمَةً، وَيَعَكِّسُ الصُّورَةَ الْحَقِيقِيَّةَ لِلْمُسْلِمِ الْمُلتَزِمِ بِأَخْلَاقِ الْإِسْلَامِ فِي جَمِيعِ أَحْوَالِهِ.

الأنشطة والتدريبات

نشاط 1 اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي:

- 1 من أهم آداب الحج التي يجب أن يتحلّى بها الحاجُّ
(أ) الجدال (ب) التواضع (ج) الغضب
- 2 من الآداب التي يجب مراعاتها أثناء الحجِّ
(أ) الإخلاص لله (ب) الغضب على الآخرين (ج) رفع الصوت بالجدال
- 3 يُساعد الالتزام بآداب الحجِّ على
(أ) تحقيق السكينة والروحانية
(ب) زيادة الخلافات
(ج) التفاهر بين الناس
- 4 من آثار التحلّي بالصبر أثناء الحجِّ
(أ) التيسير على الحاجِّ
(ب) حدوث المشكلات
(ج) الشعور بالتعب الشديد

نشاط 2 أعمل الفراغ بكلمة مناسبة:

- 1 يجب على الحاجِّ أن يتحلّى بصفة _____ عند مواجهة الزحام والصعوبات.
- 2 من آداب الحجِّ _____ وعدم إيذاء الآخرين بالقول أو الفعل.
- 3 الالتزام بالنظافة أثناء الحجِّ يعكس _____ المسلم.
- 4 الحجُّ يعلم المسلم التواضع؛ لأنَّ جميع الحجاج يرتدون _____

أجب عن الأسئلة التالية:

نشاط ٣



- ١ مَا مَعْنَى آدَابِ آدَاءِ الْحَجِّ؟
- ٢ اذْكُرْ ثَلَاثَةً مِنَ الْآدَابِ الَّتِي يَجِبُ أَنْ يَتَّحَلَّى بِهَا الْحَاجُّ.
- ٣ لِمَاذَا يَجِبُ عَلَى الْحَاجِّ أَنْ يَتَّجَنَّبَ الْجِدَالَ أَثْنَاءَ الْحَجِّ؟
- ٤ كَيْفَ يُسَاعِدُ الصَّبْرُ وَالْتِسَامُحُ فِي إِنْجَاحِ رِحْلَةِ الْحَجِّ؟

اختر أدباً من آداب الحج، واكتب كيف تطبقه في حياتك اليومية:

نشاط ٤



Handwriting practice area with four horizontal lines and a vertical line on the right side, ending in a small circle. A small arrow icon is positioned at the top right of the first line.

شارك أسرتك



تحدّث مع عائلتك عن أثر التحلي بآداب الحج، وانعكاس ذلك على سلوكهم.

غَزْوَةُ تَبُوكَ

الأهداف

- بعد انتهاء هذا الدرس يُتَوَقَّع من التلميذ أن يكون قادرًا على أن:
- يتعرَّف سبب وقوع غزوة تبوك وأحداثها الرئيسة.
- يستنتج الدروس والعِبَر المستفادة من الغزوة.
- يُعبِّر عن دور الصحابة في نصرته الإسلام خلال الغزوة.
- يُوضِّح أهمية الإخلاص والتضحية في سبيل الله.



تأمل

وَقَعَتْ غَزْوَةُ تَبُوكَ فِي السَّنَةِ التَّاسِعَةِ لِلْهِجْرَةِ، وَكَانَتْ آخِرَ غَزْوَةٍ قَادَهَا النَّبِيُّ ﷺ بِنَفْسِهِ، جَاءَتْ هَذِهِ الْغَزْوَةُ بَعْدَمَا عَلِمَ النَّبِيُّ ﷺ أَنَّ الرُّومَ وَحُلَفَاءَهُمْ يُعِدُّونَ الْعُدَّةَ لِمُهَاجَمَةِ الْمُسْلِمِينَ، فَقَرَّرَ النَّبِيُّ ﷺ الْخُرُوجَ إِلَيْهِمْ قَبْلَ أَنْ يُهَاجِمُوا الْمَدِينَةَ، وَقَدْ سُمِّيَتْ هَذِهِ الْغَزْوَةُ بِـ "غَزْوَةِ الْعُسْرَةِ".

فَقَدْ كَانَ الْوَقْتُ شَدِيدَ الْحَرَارَةِ، وَالْمَسَافَةُ طَوِيلَةً، وَالْمَوْنُ قَلِيلَةً، وَمَعَ ذَلِكَ، اسْتَجَابَ الصَّحَابَةُ لِنِدَاءِ الْجِهَادِ، فَتَسَابَقُوا فِي تَجْهِيزِ الْجَيْشِ، وَمِنْهُمْ عَثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الَّذِي أَنْفَقَ أَمْوَالًا كَثِيرَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى، وَأَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الَّذِي قَدَّمَ كُلَّ مَالِهِ، وَعَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الَّذِي قَدَّمَ نِصْفَ مَالِهِ.

خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ بِالْجَيْشِ حَتَّى وَصَلَ إِلَى تَبُوكَ، لَكِنَّهُ لَمْ يَجِدْ جَيْشَ الرُّومِ، إِذْ خَافُوا مِنْ مُوَاجَهَتِهِ، فَتَرَاجَعُوا، وَبَعْدَ ذَلِكَ عَادَ النَّبِيُّ ﷺ وَالْمُسْلِمُونَ إِلَى الْمَدِينَةِ دُونَ قِتَالٍ، وَلَكِنَّ هَذِهِ الْغَزْوَةَ كَانَتْ اخْتِبَارًا لِلْمُؤْمِنِينَ، حَيْثُ تَخَلَّفَ عَنْهَا بَعْضُ الْمُنَافِقِينَ، وَاعْتَذَرُوا بِأَعْذَارٍ وَاهِيَةٍ، بَيْنَمَا أَظْهَرَ الصَّحَابَةُ صِدْقَهُمْ وَإِخْلَاصَهُمْ.

تَعَلَّمْنَا غَزْوَةَ تَبُوكَ دُرُوسًا عَظِيمَةً، مِنْهَا أَهْمِيَّةُ الاسْتِجَابَةِ لِأَوَامِرِ النَّبِيِّ ﷺ، وَالْإِخْلَاصُ، وَالتَّضْحِيَّةُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَضُرُورَةُ الاسْتِعْدَادِ الدَّائِمِ لِلدَّفَاعِ عَنِ الْإِسْلَامِ.

الأنشطة والتدريبات

أختر الإجابة الصحيحة مما يأتي:

نشاط 1



1 وقعت غزوة تبوك في السنة _____ للهجرة.

(أ) السابعة (ب) التاسعة (ج) العاشرة

2 سُميت غزوة تبوك بـ "غزوة العسرة" بسبب _____

(أ) كثرة عدد الجيش (ب) نقص المون والحر الشديد (ج) قربها من المدينة

3 الصحابي الذي أنفق أموالاً كثيرة في تجهيز جيش العسرة هو _____

(أ) عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (ب) عثمان بن عفان رضي الله عنه (ج) سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه

4 عندما وصل النبي ﷺ إلى تبوك وجد أن الروم _____

(أ) مستعدون للحرب (ب) تراجعوا ولم يواجهوه (ج) أرسلوا له وفداً للصلح

5 من الدروس المستفادة من غزوة تبوك _____

(أ) التكاسل عن الجهاد (ب) التضحية والإخلاص (ج) التهاون في إعداد الجيش

أكمل الفراغ بكلمة مناسبة:

نشاط 2



1 وقعت غزوة تبوك في السنة للهجرة.

2 من الصحابة الذين أنفقوا أموالهم في تجهيز الجيش ، و

3 سُميت غزوة تبوك بـ "غزوة" بسبب صعوبة الظروف.

4 عندما وصل النبي ﷺ إلى تبوك لم يجد جيش هناك.

5 من القيم التي تعلمناها من غزوة تبوك والتضحية.

أجب عن الأسئلة التالية:

نشاط ٣



- ١ لِمَاذَا قَرَّرَ النَّبِيُّ ﷺ الْخُرُوجَ إِلَى تَبُوكَ؟
- ٢ مَا سَبَبُ تَسْمِيَةِ غَزْوَةِ تَبُوكَ بِـ "غَزْوَةِ الْعُسْرَةِ"؟
- ٣ اذْكُرْ مَوْقِفًا مِنْ مَوَاقِفِ الصَّحَابَةِ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ يَدُلُّ عَلَى الْإِخْلَاصِ وَالتَّضْحِيَةِ.
- ٤ مَاذَا فَعَلَ الْمَنَافِقُونَ عِنْدَمَا دَعَا النَّبِيُّ ﷺ الْمُسْلِمِينَ لِلْخُرُوجِ إِلَى تَبُوكَ؟
- ٥ مَا أَهَمُّ الدُّرُوسِ الَّتِي نَسْتَفِيدُهَا مِنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ؟

اختر قيمة من القيم التي ظهرت في غزوة تبوك:

نشاط ٤



اكتب فقرة قصيرة تشرح فيها معنى هذه القيمة، وكيف يمكنك تطبيقها في حياتك اليومية.

Handwriting practice area with four horizontal lines and a pencil icon on the right.

شارك أسرته



اكتب مقالاً قصيراً عن نصرِ الله ﷻ للمسلمين.

الإمام مالك بن أنس

الأهداف

- بعد انتهاء هذا الدرس يُتوقع من التلميذ أن يكون قادرًا على أن:
- يتعرّف سيرة الإمام مالك بن أنس، ونشأته.
- يعدّد أبرز أعمال الإمام مالك ومؤلفاته.
- يستنتج الصفات التي تميز بها الإمام مالك.
- يوضّح أثر الإمام مالك في الفقه الإسلامي.



تأمل

الإمام مالك بن أنس هو أحد أعظم علماء الإسلام، ومؤسس المذهب المالكي، الذي يعدّ أحد المذاهب الفقهية الأربعة، وُلِدَ في المدينة المنورة عام ٩٣ هـ، في بيئة علمية، نشأ فيها على حب المعرفة، فحفظ القرآن الكريم منذ صغره، ودرس الحديث والفقه على أيدي كبار العلماء، وكان شديد الحرص على نقل الحديث النبوي بأمانته، حتى إنه لم يكن يحدث إلا وهو على طهارة، إجلالاً لكلام رسول الله ﷺ.

فرغ الإمام مالك حياته للعلم والتعليم، فجلس للتدريس في المسجد النبوي بعد أن شهد له كبار العلماء بأهليته، فأصبح قبلة لطلاب العلم من كل مكان.

ومن أشهر مؤلفاته كتاب الموطأ، الذي جمع فيه أحاديث النبي ﷺ وأقوال الصحابة والتابعين، فكان مرجعاً مهماً في الحديث والفقه الإسلامي.

عرف بورعه وتواضعه، فكان لا يتردد في قول: "لا أدري" إذا لم يكن على يقين؛ مما يعكس أمانته العلمية. وكان مثلاً للحكمة والعفو؛ حيث عفا عن أساء إبيه، إيماناً منه بأن العلم ينشر بالحكمة لا بالصدام. تتلمذ على يديه كبار العلماء، وعلى رأسهم الإمام الشافعي، وانتشر مذهبُه في أماكن واسعة، خاصة في المغرب العربي والأندلس، ليظل علمُه مؤثراً في الأمة الإسلامية حتى اليوم.

ما الدروس المستفادة من سيرة الإمام مالك؟

نتعلم من سيرة الإمام مالك أن طلب العلم يحتاج إلى صبر واجتهاد، وأن الأمانة العلمية تقتضي الدقة والتثبت، لقد كان قدوة في العلم والعمل، وترك إرثاً خالداً يُلهم الأجيال للسير على نهجه في طلب العلم ونشره بصدق وإخلاص.

متى توفي الإمام مالك؟ توفي عام (١٧٩ هـ).

الأنشطة والتدريبات

نشاط 1 ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة الخاطئة:

- 1 () كَانَ الْإِمَامُ مَالِكٌ يَكْتَبُ مِنَ الْفَتَوَى حَتَّى فِي الْمَسَائِلِ الَّتِي لَا يَعْرِفُهَا.
- 2 () اشتهر الإمام مالكٌ باللين في آرائه، ولو تعارضت مع الحديث النبوي.
- 3 () كَانَ الْإِمَامُ مَالِكٌ مِنْ أَكْثَرِ الْعُلَمَاءِ احْتِرَامًا لِلْحَدِيثِ، فَلَا يُحَدِّثُ إِلَّا وَهُوَ عَلَى طَهَارَةٍ.

نشاط 2 أكمل الفراغات:

- 1 وُلِدَ الْإِمَامُ مَالِكٌ فِي مَدِينَةِ عام هـ
- 2 مِنْ أَشْهُرِ مُؤَلَّفَاتِهِ كِتَابُ الَّذِي جَمَعَ فِيهِ أَحَادِيثَ النَّبِيِّ ﷺ وَأَقْوَالَ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ.
- 3 مِنْ أَبْرَزِ تَلَامِيذِ الْإِمَامِ مَالِكٍ الَّذِي أَصْبَحَ لَاحِقًا إِمَامًا مُجْتَهِدًا.

نشاط 3 صمم بطاقة تعريفية عن الإمام مالك:

بطاقة تعريف

الاسم:

نسبه:

نشأته:

أهم مؤلفاته:

صفاته ومواقفه:

أَجِبْ عَمَّا يَأْتِي:

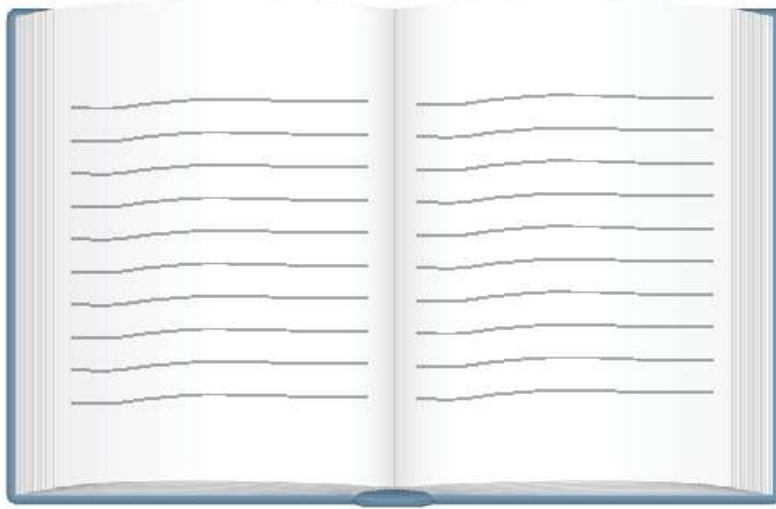
نشاط ٤

١ لِمَاذَا كَانَ الْإِمَامُ مَالِكٌ يَتَحَرَّى الدَّقَّةَ فِي نَقْلِ الْحَدِيثِ؟

٢ مَا أَبْرَزُ الْقِيَمِ الَّتِي تَتَعَلَّمُهَا مِنْ سِيرَةِ الْإِمَامِ مَالِكٍ؟

اخْتَرِ إِحْدَى الصِّفَاتِ الَّتِي تَمَيَّزُ بِهَا الْإِمَامُ مَالِكٌ، وَكَيْفَ تَتَأَسَّى بِهَا فِي حَيَاتِكَ:

نشاط ٥



شَارِكْ أُسْرَتَكَ



تَحَدَّثْ مَعَ أُسْرَتِكَ عَنِ الدُّرُوسِ الْمُسْتَفَادَةِ مِنْ سِيرَةِ الْإِمَامِ مَالِكٍ.

التَّقْوَى

الأهداف



انظر وفكر

- بعد دراسة هذا الدرس، يُتوقع من التلميذ أن يكون قادرًا على أن:
- يتعرّف معنى التقوى في الإسلام.
- يستنتج أهمية التقوى في حياة المسلم.
- يستدل بآيات قرآنية وأحاديث نبوية على الحث على التقوى.
- يحدّد بعض ثمار التقوى في الدنيا والآخرة.

تأمل



التَّقْوَى هِيَ أَنْ يَجْعَلَ الْمُسْلِمُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ عَذَابِ اللَّهِ وَقَايَةً؛ وَذَلِكَ بِأَنْ يَفْعَلَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ، وَيَبْتَغِدَ عَمَّا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ. وَلِلتَّقْوَى فَضْلٌ عَظِيمٌ، قَالَ تَعَالَى:

إِنْ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَنْفَقَكُمْ

الْحُجْرَاتُ: ١٣

وَهَذَا يَعْنِي أَنَّ التَّفَاضُلَ بَيْنَ النَّاسِ لَيْسَ بِالْمَالِ أَوْ النَّسَبِ، بَلْ بِالتَّقْوَى. وَالتَّقْوَى تَجْعَلُ الْإِنْسَانَ يَلْتَزِمُ بِالْخَيْرِ، وَيَبْتَغِدُ عَنِ الشَّرِّ فِي جَمِيعِ مَوَاقِفِ حَيَاتِهِ، كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«اتَّقِ اللَّهَ حَيْثُمَا كُنْتَ، وَاتَّبِعِ السَّيِّئَةَ الْحَسَنَةَ تَمَحُّهَا، وَخَالِقِ النَّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنٍ».

(رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ)

التَّقْوَى لَيْسَتْ مُرْتَبِطَةً بِمَكَانٍ أَوْ زَمَانٍ، بَلْ يَجِبُ أَنْ يَتَحَلَّى بِهَا الْمُسْلِمُ فِي كُلِّ وَقْتٍ.
وَلِلتَّقْوَى تَأْثِيرٌ عَظِيمٌ فِي حَيَاةِ الْإِنْسَانِ، فَهِيَ:
• تُرْضِي اللَّهَ.

• تَجْعَلُ حَيَاتِنَا أَكْثَرَ سَعَادَةً، وَتَمْنَحُنَا الْبَرَكَةَ فِي الرِّزْقِ.
• تُقْوِي الْإِنْسَانَ فِي مُوَاجَهَةِ الْمَصَاعِبِ وَالشَّدَائِدِ.
• تُقَرِّبُنَا مِنَ الْجَنَّةِ، وَتَكُونُ سَبَبًا فِي دُخُولِهَا، قَالَ تَعَالَى:

وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٣٣﴾

آل عمران: ١٣٣

لِكَيْ نَكُونَ مِنَ الْمُتَّقِينَ، يَجِبُ أَنْ نَتَحَلَّى بِعِدَّةِ صِفَاتٍ فِي حَيَاتِنَا الْيَوْمِيَّةِ، مِثْلَ:
• أَنْ نَكُونَ صَادِقِينَ فِي كَلَامِنَا وَأَفْعَالِنَا.
• أَنْ نَكُونَ أَمَنَاءَ فِي تَعَامُلَاتِنَا مَعَ الْآخَرِينَ.
• أَنْ نُصَلِّيَ بِخُشُوعٍ، وَنُؤَدِّيَ عِبَادَاتِنَا بِكُلِّ إِخْلَاصٍ.
• أَنْ نَبْتَعِدَ عَنِ الْكُذْبِ، وَالغِشِّ، وَسُوءِ الظَّنِّ بِالنَّاسِ.
• أَنْ نُسَاعِدَ الْمُحْتَاجِينَ، وَنَحْتَرِمَ كِبَارَ السَّنِّ.

الأنشطة والتدريبات

نشاط 1 اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي:

- التَّقْوَى تَعْنِي
 - أداء العبادات بتكاسل
 - الخوف من الله واتباع أوامره
 - من ثمرات التقوى في الدنيا
 - كثرة المال فقط
- التَّقْوَى تَظْهَرُ فِي سُلُوكِ الْمُسْلِمِ عِنْدَمَا يَكُونُ
 - صادقًا وأمينا
 - مُنْعَزِلًا عَنِ النَّاسِ
 - الاحتشام على الشهرة
 - مَعْرُورًا بِنَفْسِهِ

نشاط 2 أكمل الفراغ بكلمة مناسبة:

- التَّقْوَى هِيَ أَنْ يَجْعَلَ الْإِنْسَانُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ وَقَائِيَّةً.
- مِنْ آثَارِ التَّقْوَى فِي الْآخِرَةِ أَنَّهَا سَبَبٌ فِي دُخُولِ
- مِنْ مَظَاهِرِ التَّقْوَى فِي حَيَاةِ الْمُسْلِمِ التِّزَامُ وَابْتِعَادُهُ عَنِ الْمُحَرَّمَاتِ.
- التَّقْوَى تَجْعَلُ الْإِنْسَانَ يَشْعُرُ بِمُرَاقَبَةٍ فِي كُلِّ أَعْمَالِهِ.

نشاط 3 اجب عن الأسئلة التالية:

- مَا مَعْنَى التَّقْوَى؟
- كَيْفَ تَكُونُ التَّقْوَى سَبَبًا فِي تَيْسِيرِ أُمُورِ الْإِنْسَانِ فِي الدُّنْيَا؟
- مَا أَثَرُ التَّقْوَى عَلَى سُلُوكِ الْمُسْلِمِ فِي حَيَاتِهِ الْيَوْمِيَّةِ؟
- كَيْفَ يُمَكِّنُ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْمُتَّقِينَ؟



ابحث مع زميلك في المصحف الشريف، واكتب ثلاث آيات عن التقوى:

نشاط ٤



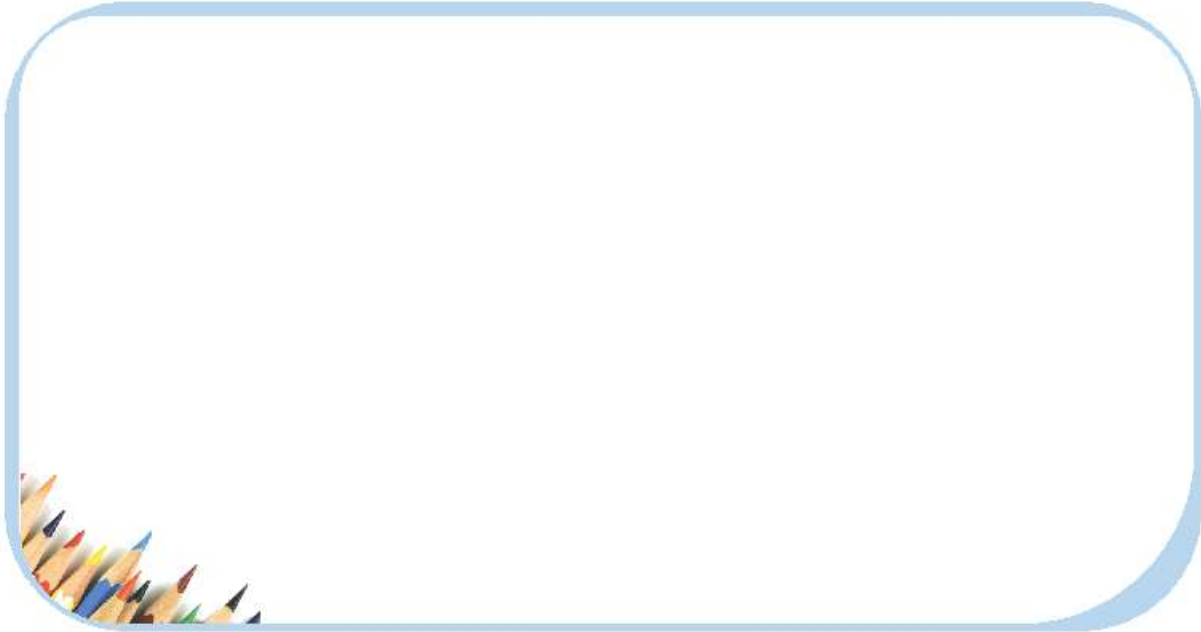
.....

.....

.....

صمّم بالتعاون مع زملائك لوحة تجمّع فيها صفات المتقين:

نشاط ٥



شارك أسرتك



اكتب فقرة قصيرة توضح فيها أهمية التقوى، وتأثيرها في حياة المسلم.

اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا يَأْتِي:

١ سُمِّيَتْ سُورَةُ الْقَلَمِ بِهَذَا الأَسْمِ؛ لِأَنَّهَا

(أ) تَتَحَدَّثُ عَنْ أَدَوَاتِ الكِتَابَةِ.

(ب) بَدَأَتْ بِالقَسَمِ بِالقَلَمِ الَّذِي يُكْتَبُ بِهِ العِلْمُ.

(ج) نَزَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي أَثْنَاءِ كِتَابَتِهِ لِلوَحْيِ.

٢ مِنْ آدَابِ الحِجِّ الَّتِي يَجِبُ عَلَى الحَاجِّ الأَلْتِزَامُ بِهَا

(أ) الجِدَالُ الدَّائِمُ مَعَ الآخَرِينَ.

(ب) الإِخْلَاصُ لِلَّهِ وَالتَّوَاضُّعُ وَالأَلْتِزَامُ بِالنِّظَافَةِ.

(ج) التَّفَاخُرُ بِكثْرَةِ النِّفَقَاتِ الَّتِي أَنْفَقَهَا فِي الحِجِّ.

٣ سُمِّيَتْ غَزْوَةُ تَبُوكَ بِـ "غَزْوَةِ العُسْرَةِ" بِسَبَبِ

(أ) كَثْرَةِ عَدَدِ المُسْلِمِينَ فِيهَا.

(ب) صُعُوبَةِ الظُّرُوفِ المَنَاخِيَّةِ وَقِلَّةِ المَوَارِدِ.

(ج) سُهُولَةِ الطَّرِيقِ وَقُرْبِهَا مِنَ المَدِينَةِ.

٤ مِنْ أَبْرَزِ تَلَامِيذِ الإِمَامِ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ

(أ) الإِمَامُ الشَافِعِيُّ.

(ب) الإِمَامُ أَبُو حَنِيفَةَ.

(ج) الإِمَامُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ.

٥ التَّفَاضُلُ بَيْنَ النَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ (تَعَالَى) يَكُونُ عَلَى أَسَاسِ

(ج) التَّقْوَى

(ب) النِّسَبِ

(أ) العِنَى

أَكْمِلِ الْفَرَاقَاتِ النَّالِيَةَ بِكَلِمَاتٍ مُنَاسِبَةٍ:

- ١ يَوْمُ الْقِيَامَةِ يُحَاسَبُ الْإِنْسَانُ عَلَى _____ وَأَقْوَالِهِ.
- ٢ وَصَفَ اللَّهُ النَّبِيَّ ﷺ فِي سُورَةِ الْقَلَمِ بِأَنَّهُ عَلَى _____ عَظِيمٍ.
- ٣ قَالَ تَعَالَى: ﴿فَلَا رَفْثَ وَلَا فُسُوفَ﴾ _____ فِي الْحَجِّ.
- ٤ سُمِّيَتْ غَزْوَةُ تَبُوكَ بِـ"غَزْوَةٍ" _____ "بِسَبَبِ صُعُوبَةِ الظُّرُوفِ الَّتِي وَاجَهَهَا الْمُسْلِمُونَ.
- ٥ مَنِ التَّقْوَى أَنْ نَكُونَ صَادِقِينَ فِي _____ وَأَفْعَالِنَا.

صَعِّعْ عِلَامَةً (✓) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعِلَامَةً (X) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الْخَطَأِ:

- ١ الْحِسَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُونُ عَلَى الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ فَقَطْ. ()
- ٢ حَثَّتْ سُورَةُ الْقَلَمِ عَلَى التَّحَلِّيِ بِالْأَخْلَاقِ الْحَسَنَةِ وَالْبُعْدِ عَنِ الظُّلْمِ. ()
- ٣ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ تَرَاجَعَ الرُّومُ عَنْ مُوَاجَهَةِ الْمُسْلِمِينَ. ()
- ٤ كَانَ الْإِمَامُ مَالِكٌ لَا يَتَرَدَّدُ فِي الْفِتْوَى حَتَّى وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مُتَأَكِّدًا مِنْ صِحَّتِهَا. ()
- ٥ الْمُتَّقُونَ لَا يَكْذِبُونَ وَلَا يَعْشُونَ وَلَا يَسْخَرُونَ مِنْ أَحَدٍ. ()

أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ النَّالِيَةِ:

- ١ مَا مَعْنَى الْحِسَابِ وَالْجَزَاءِ فِي الْإِسْلَامِ؟ وَمَا تَأْثِيرُهُ عَلَى سُلُوكِ الْمُسْلِمِ؟
- ٢ مَا هِيَ الدُّرُوسُ الْمُسْتَفَادَةُ مِنْ قِصَّةِ أَصْحَابِ الْجَنَّةِ فِي سُورَةِ الْقَلَمِ؟
- ٣ اذْكُرْ ثَلَاثَةً مِنَ الْآدَابِ الَّتِي يَجِبُ أَنْ يَتَحَلَّى بِهَا الْحَاجُّ أَثْنَاءَ آدَاءِ الْمَنَاسِكِ.
- ٤ لِمَ إِذَا سُمِّيَتْ غَزْوَةُ تَبُوكَ بِـ"غَزْوَةِ الْعُسْرَةِ"؟ وَمَا سَبَبُ خُرُوجِ الْمُسْلِمِينَ إِلَيْهَا؟
- ٥ كَيْفَ أَثَّرَتْ بَيْئَةُ الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ فِي تَكْوِينِ شَخْصِيَّةِ الْإِمَامِ مَالِكِ بْنِ أَنَسِ الْعِلْمِيَّةِ؟

اخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا يَأْتِي:

- ١ الرُّكْنُ الْأَعْظَمُ فِي الْحَجِّ هُوَ _____
(أ) الطَّوَافُ بِالكَعْبَةِ. (ب) الْوُقُوفُ بِعَرَفَةَ. (ج) السَّعْيُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ.
- ٢ نَزَلَتْ سُورَةُ الْمَعَارِجِ فِي _____
(أ) مَكَّةَ الْمُكْرَمَةَ. (ب) الْمَدِينَةَ الْمُنَوَّرَةَ. (ج) الطَّائِفِ.
- ٣ وَقَعَتْ غَزْوَةُ (حِصَارُ) الطَّائِفِ بَعْدَ غَزْوَةِ _____
(أ) بَدْرٍ. (ب) حُنَيْنٍ. (ج) أُحُدٍ.
- ٤ الصَّحَابِيُّ الَّذِي اشْتَهَرَ بِرَوَايَةِ الْحَدِيثِ وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ هُوَ:
(أ) عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. (ب) أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. (ج) عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

أَكْمِلِ الْفَرَاقَاتِ التَّالِيَةَ بِكَلِمَاتٍ مُنَاسِبَةٍ:

- ١ الْإِيمَانُ بِالْبَعْثِ وَالنُّشُورِ هُوَ أَحَدُ أَرْكَانِ _____ السُّنَّةِ.
- ٢ اسْتَمَرَ حِصَارُ الْمُسْلِمِينَ لِمَدِينَةِ الطَّائِفِ مُدَّةً _____ يَوْمًا.
- ٣ رَفَضَ الْإِمَامُ أَبُو حَنِيفَةَ تَوَلَّى الْقَضَاءِ لِأَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ _____ فِي قَوْلِ الْحَقِّ.
- ٤ مِنْ صُورِ الرُّفُقِ بِالْحَيَوَانَاتِ الَّتِي حَثَّ عَلَيْهَا الْإِسْلَامُ: تَقْدِيمُ _____ لِلْحَيَوَانَاتِ.

ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (X) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الْخَطَأِ:

- ١ الْإِيمَانُ بِالْيَوْمِ الْآخِرِ يَدْفَعُ الْمُسْلِمَ إِلَى فِعْلِ الْخَيْرِ وَتَرْكِ الْمَعَاصِي. ()
- ٢ يَجُوزُ لِلْحَاجِّ أَنْ يَتْرِكَ الْوُقُوفَ بِعَرَفَةَ وَيُتِمَّ حَجَّهُ بِشَكْلِ صَحِيحٍ. ()
- ٣ دَعَا النَّبِيُّ ﷺ عَلَى أَهْلِ الطَّائِفِ أَثْنَاءَ حِصَارِهَا بِالْهَلَاكِ وَالذَّمَارِ. ()
- ٤ مِنْ أَهَمِّ مُمَيِّزَاتِ الْإِمَامِ أَبِي حَنِيفَةَ أَنَّهُ كَانَ يَعْتَمِدُ عَلَى الْقِيَاسِ الْفِقْهِيِّ فِي اجْتِهَادِهِ. ()
- ٥ الْإِسْلَامُ يَأْمُرُ بِالْإِحْسَانِ إِلَى الْحَيَوَانَاتِ وَيُحْرِمُ تَعْذِيبَهَا أَوْ إِيْدَاءَهَا. ()

أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ بِإِجَابَاتٍ مُحَدَّدَةٍ:

- ١ مَا أَثَرُ الْإِيمَانِ بِالْيَوْمِ الْآخِرِ عَلَى سُلُوكِ الْمُسْلِمِ فِي حَيَاتِهِ الْيَوْمِيَّةِ؟
- ٢ اذْكُرْ أَرْكَانَ الْحَجِّ الْأَرْبَعَةَ، مَعَ تَوْضِيحِ أَهْمِيَّةِ كُلِّ رُكْنٍ.
- ٣ لِمَآذَا قَرَّرَ النَّبِيُّ ﷺ رَفْعَ الْحِصَارِ عَنِ الطَّائِفِ؟
- ٤ مَا الدَّرُوسُ الْمُسْتَفَادَةُ مِنْ قِصَّةِ الرَّجُلِ الَّذِي سَقَى الْكَلْبَ، كَمَا وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ؟

اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي:

١ من أسماء يوم القيامة التي وردت في القرآن الكريم:

- (أ) العاشية. (ب) الفاتحة. (ج) الصادمة.

٢ من نتائج غزوة الطائف أن أهلها:

(أ) ظلوا على شركهم حتى وفاة النبي ﷺ.

(ب) أعلنوا إسلامهم بعد فترة من الحصار.

(ج) عقدوا معاهدة صلح مع المسلمين دون دخول الإسلام.

٤ كان الإمام أبو حنيفة يعتمد في اجتهاده على:

- (أ) الحديث فقط. (ب) القياس الفقهي والرأي. (ج) الاجتهاد بدون قواعد.

٥ يدل حديث «في كل رطبة أجر» على:

(أ) وجوب الصدقة على الفقراء فقط.

(ب) العناية بجميع الكائنات الحية.

(ج) رعاية الأطفال الأيتام فقط.

أكمل الفراغات التالية بكلمات مناسبة:

١ من أركان الحج الأساسية التي لا يصح بدونها: _____ ، _____ و _____

٢ قال تعالى في سورة المعارج: ﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا﴾ _____ .

٣ عندما وصل المسلمون إلى الطائف، قام أهلها بالتحصن داخل _____

٤ من أسباب شهرة الصحابي أبي هريرة رضي الله عنه أنه كان أكثر الصحابة _____

٥ الإسلام يأمر بالإحسان إلى الحيوان، ومن صور ذلك: _____ و _____

صَعِّ عَلَامَةً (✓) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةً (X) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الْخَطَأِ:

- () ١ الْحِسَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُونُ بِنَاءً عَلَى الْأَعْمَالِ الَّتِي قَامَ بِهَا الْإِنْسَانُ فِي الدُّنْيَا.
- () ٢ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَدْعُو دَائِمًا عَلَى أَعْدَائِهِ بَدَلًا مِنْ هِدَايَتِهِمْ.
- () ٣ مِنْ أَسْبَابِ تَوْسُّعِ انْتِشَارِ الْمَذْهَبِ الْحَنْفِيِّ مُرُونَتُهُ وَاعْتِمَادُهُ عَلَى الْقِيَاسِ.
- () ٤ مِنْ مَظَاهِرِ الرَّفْقِ بِالْحَيَوَانِ فِي الْإِسْلَامِ عَدَمُ إِطْعَامِهِ أَوْ سِقَايَتِهِ بِحُجَّةٍ أَنَّ اللَّهَ يَرْزُقُهُ.

أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ بِإِجَابَاتٍ مُحَدَّدَةٍ:

- ١ لِمَاذَا يُؤْمِنُ الْمُسْلِمُونَ بِالْبَعْثِ وَالنُّشُورِ؟ وَمَا الدَّلِيلُ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ عَلَى ذَلِكَ؟
- ٢ مَا الدُّرُوسُ الْمُسْتَفَادَةُ مِنْ أَحْدَاثِ غَزْوَةِ الطَّائِفِ؟
- ٣ لِمَاذَا يُعَدُّ الْوُقُوفُ بِعَرَفَةَ الرُّكْنَ الْأَعْظَمَ فِي الْحَجِّ؟
- ٤ كَيْفَ أَسْهَمَ الْإِمَامُ أَبُو حَنِيفَةَ فِي تَطْوِيرِ عِلْمِ الْفِقْهِ الْإِسْلَامِيِّ؟
- ٥ اذْكُرْ ثَلَاثَةً مِنْ مَظَاهِرِ الرَّفْقِ بِالْحَيَوَانِ الَّتِي أَوْصَى بِهَا الْإِسْلَامُ.

التربية الدينية الإسلامية

الصف السادس الابتدائي الفصل الدراسي الأول

العام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٦

يحظر طبع أو نشر أو تصوير أو تخزين أو توزيع
أي جزء من هذا الكتاب بأية وسيلة إلكترونية أو ميكانيكية
أو بالتصوير أو خلاف ذلك.

عدد الصفحات	ألوان الكتاب	ورق الغلاف	ورق المتن	مقاس الكتاب
٩٦	٤ ألوان	١٨٠ جرامًا	٧٠ جرامًا	٢٧ × ١٩ سم

جميع الحقوق محفوظة ٢٠٢٥/٢٠٢٦

